بوش يعرض على مبارك مقترحات جديدة للسلام

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

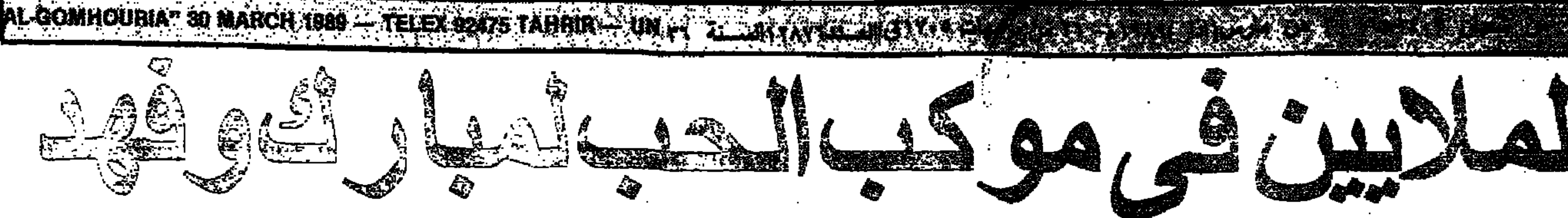
رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

"AL-GOMHOURIA" 30 MARCH 1989 — TELEX 92475 TAHRIR — UN



الملايين فى موكب الحب لمبارك وفهد

الجماهير احاطت بقطار الزعيمين من القاهرة للاسكندرية

فهد يمد الزيارة يوماً .. والبيان المشترك غداً

الاسكندرية – محمد عبد المجيد :

وصل الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز إلى الاسكندرية أمس وسط ملايين المواطنين الذين إحتشدوا لتحية الزعيمين الكبيرين .

وعلى طول طريق القطار الذى إستقله الزعيمان مبارك وفهد من القاهرة إلى الاسكندرية إحتشدت الجماهير من كل المحافظات التى مر بها القطار رافعة لافتات الترحيب بالرئيس وضيفه الكبير وهاتفة بحياة الزعيمين العربيين الكبيرين .

وسار القطار بنظام التهدئة حيث هدأت سرعته بمحطات بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور حتى محطة سيدى جابر .

فى القليوبية خرجت الجماهير بقيادة المحافظ د . عبد الوهاب سيد أحمد ورئيس المجلس المحلى ورجال الازهر حيث استقبلت قطار الزعيمين فى محطة بنها بالهتاف والترحيب ورد الزعيمان التحية للجماهير ملوحين بأيديهما .

وإحتشدت جماهير المنوفية بقيادة المحافظ د . يحيى حسن فى محطتى قويسنا وبركة السبع وإستقبلت موكب الزعيمين بالزغاريد والورود والمزمار البلدى وإزدانت المحطتان بصور الزعيمين الكبيرين .

وتدفق أبناء البحيرة على جانبى الطريق من كفر الزيات إلى كفر الدوار حاملين لافتات الترحيب وصور الزعيمين .

وخرج الفلاحون حاملين سعف النخيل والزهور واشترك رجال الطرق الصوفية فى محطات إيتاى البارود ودمنهور وأبو حمص وكفر الدوار فى موكب الاستقبال حاملين الاعلام والسيوف والدفوف بالاضافة إلى إشتراك فرق الموسيقى الشعبية وراكبى الخيول والجمال وأطلقت أسراب الحمام عند توقف القطار فى محطة دمنهور .

وخرج عمال كفر الدوار بعد إنتهاء العمل وتدفقوا نحو محطة القطار هاتفين بحياة الزعيمين يتقدمهم د . عادل الهامى محافظ البحيرة .

وخرجت الاسكندرية بكل أبنائها لاستقبال الزعيمين الكبيرين حيث توجه أبناء الثغر إلى محطة سيدى جابر رافعين أعلام البلدين الشقيقين ولافتات الترحيب بالزعيمين هاتفين بحياة مبارك وفهد ومرددين شعارات التحية والمودة بين الشعبين المصرى والسعودى الشقيقين .

وقد وصل الزعيمان إلى محطة سيدى جابر فى الثالثة بعد ظهر أمس ثم صافح خادم الحرمين الشريفين كبار مستقبليه وعلى رأسهم

البقية ص ١٢

● موكب الزعيمان مبارك وفهد يخترق شوارع الاسكندرية

الرئيس الامريكى : أمامنا دور هام بالمنطقة

واشنطن – وكالات الانباء :

أعلن الرئيس الامريكى جورج بوش أنه ينوى تقديم مقترحات جديدة حول مايمكن آن تقدمه الولايات المتحدة من جهد فى دفع عملية السلام بالشرق الاوسط .

وقال بوش فى تصريحات صحفية أمس ان هذه المقترحات ستتبلور بوضوح بعد مباحثاته القادمة مع الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير أوائل ابريل .

وقال بوش أن الولايات المتحدة هى الدولة الوحيدة القادرة على أن تلعب دور الوسيط من أجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

وأضاف أن بلاده أمامها دور بالغ الاهمية لابد أن تلعبه فى هذه المنطقة الحيوية من العالم .

صلاح حامد فى واشنطن

غادر القاهرة صباح أمس الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى فى طريقه الى واشنطن لتمثيل مصر فى الاجتماعات السنوية لصوق النقد الدولى ومجموعة الدول النامية .

وقال أن الاجتماعات ستتناول مناقشة مشاكل الدول النامية والتخفيف من الديون المستحقة للبنوك التجارية .. وأنه سيجرى خلال زيارته مباحثات ومشاورات هامة مع أعضاء الكونجرس الآمريكى .

ومن المقرر أن ينضم الدكتور صلاح حامد للوفد المرافق للرئيس حسنى مبارك خلال زيارته القادمة للولايات المتحدة .

مبارك يستقبل رئيس برلمان المغرب

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس أحمد عصمان رئيس البرلمان المغربى وحضر المقابلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية ومحمد التازى سفير المغرب بالقاهرة .

رسالة لمبارك من رئيس البرلمان التركى

استقبل الرئيس حسنى مبارك بلدريم اكبولت رئيس البرلمان التركى .

صرح اكبولت بأنه نقل للرئيس رسالة تحية شفهية من الرئيس التركى كنعان ايفرين .

وأضاف أن الرئيس حمله رسالة شفهية إلى الرئيس التركى وأشاد اكبولت بعلاقات البلدين التى سجلت تطوراً كبيرا فى السنوات الاخيرة مشيرا إلى عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين .

وقال اننا فى تركيا نتطلع لزيارة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للمشاركة فى إجتماعات اللجنة العليا المشتركة مؤكدا أن لدى مسئولى البلدين رغبة مشتركة فى دعم وتنمية العلاقات بما يساهم فى تحقيق الاستقرار والسلام فى الشرق الاوسط .

الميرغنى فى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم احمد الميرغنى رئيس مجلس رأس الدولة السودانى فى زيارة قصيرة لمصر .

يناقش الميرغنى خلال الزيارة القضايا ذات الاهتمام المشترك مع عدد من المسئولين المصريين .

مصر تعود لمنظمة الاقمار الصناعية

قررت المنظمة العربية للاقمار الصناعية للاتصالات «عربسات» التابعة للجامعة العربية اعادة العضوية الكاملة لمصر .

إسرائيل مصدومة لاجتماع ميتران وعرفات

أصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى بيانا امس أعرب فيه عن خيبة أمل اسرائيل وشعورها بالصدمة إزاء مشروع اللقاء بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران .

وجاء فى البيان إن هذا اللقاء مع رجل هدفه إقامة دولة فلسطينية تهدد وجود إسرائيل «على حد قول البيان» يتناقض مع التعهدات المختلفة المعطاه لاسرائيل من أن فرنسا سوف تمتنع عن القيام بأية خطوة من شأنها تعريض أمن اسرائيل للخطر .

ومن جهة أخرى أعلن راديو اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء سوف يقوم بزيارة قصيرة لبريطانيا فى منتصف مايو القادم يجرى خلالها مباحثات مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حول آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

قريبا .. صواريخ مصر للكويت

اعلن الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتى ان بلاده ستتلقى قريبا الدفعة الاول من صواريخ مصرية

١٠٠ كلب ألمانى للكشف عن المخدرات

كتب – علاء الوكيل

وصلت أمس من المانيا طائرة خاصة تحمل ١٠٠ كلب مخصصة لحراسة السجون وهى تتميز بحاسة شم قوية ويمكنها الكشف عن المخدرات .. ومراقبة الزوار الذين يحملون المواد المخدرة ويترددون على السجون .. كما أن سرعة الكلب لا تقل عن ٨٠ كيلو متراً فى الساعة .

تم إرسال هذه الدفعة من الكلاب الى أكاديمية الشرطة لاعادة تدريبها على الحراسة تمهيدا لتوزيعها على السجون .

صرح بذلك اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير ومدير عام مصلحة السجون .

زيادات رمضان التموينية بعد غد

كتب ابراهيم حسنين :

تقرر صرف تموين شهر ابريل شاملا زيادات السلع لشهر رمضان المبارك للبطاقات التموينية بعد غد .. يصرف ½ كيلو سكر اضافى بسعر ٨٠ قرشا وكيلو سكر للبطاقة التى تضم فردا حتى ٤ افراد و٢ كيلو للبطاقة ٥ افراد فاكثر .. وتقرر زيادة الدقيق والارز والمسلى والصلصة والزيت بالمجمعات .

كما يطرح الياميش المحلى من الاسبوع القادم .

وصرح المهندس حسن خضر نائب رئيس هيئة المضارب انه سيطرح حوالى ١٠ آلاف طن ارز اضافى خلال شهر رمضان والاعياد .

إنتاج طعم جديد للبلهارسيا

كتبت – نسرين عزب :

تبحث وزارة الصحة امكانية انتاج طعم ضد البلهارسيا .

اعلن ذلك الدكتور راغب دويدار وزير الصحة فى افتتاح مؤتمر امراض الكبد لمس مؤكدا ان البلهارسيا سبب رئيسى للاصابة بالكبد ..

اكد الوزير فى المؤتمر على اهمية تطوير اقسام علاج امراض الكبد بالمستشفيات .

انتخابات ساخنة لهيئات التدريس فى جامعات القاهرة والاسكندرية والمنوفيه

كتب / محمد خليفة

تجرى اليوم وبعد غد انتخابات اعضاء هيئات اندية التدريس بجامعات الاسكندرية والقاهرة والمنوفية لتجديد ثلث الاعضاء ويتوقع المراقبون آن تكون الانتخابات ساخنة بعد ان تقدم للترشيح بها رئيس ونائب رئيس وسكرتير عام مجلس الادارة فى ناد يى القاهرة والاسكندرية

انقسم المرشحون فى جامعة القاهرة الى قائمتين الاولى تضم نفس اعضاء المجلس الحالى المنتهى منتهم باضافة د . سعيد سليمان عن الطب البيطرى بدلا من د . فاروق شافعى لسفره للخارج .

وتضم القائمة ايضا د . يوسف عبد الرحمن الرئيس الحالى للنادى ود . بدر غازى وهم يمثلون التيار الاسلامى .

وتضم القائمة الثانية اعضاء مجلس

البقية ص ١٢

مؤتمر عالمى حول ترميم ابو الهول

يعقد الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الاثار مؤتمرا صحفيا عالميا فى الثانية عشرة ظهر اليوم عند تمثال ابو الهول .. يتناول فيه الخلاف على ترميم ابو الهول .

من المنتظر ان يحضر المؤتمر فاروق حسنى وزير الثقافة .

لقاءات .. الداخل والخارج : .. والحل .. هنا ..

بقلم : محفوظ الأنصارى

غدا .. «الجمعة .. » يودع الرئيس مبارك ضيفه الكبير الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين .

وفى اليوم التالى مباشرة «السبت .. » يتجه الرئيس الى الولايات المتحدة الامريكية ليلتقى برئيسها جورج بوش وكبار مساعديه .. نائبه ، ووزرائه للخارجية والدفاع والخزانة ومستشاره للامن القومى .. ثم يلتقى باعضاء الكونجرس .

وحقيقة الامر :–

– ان الفصل بين زيارة العاهل السعودى لمصر .. وبين لقاءات مبارك فى واشنطن ، يعتبر فصلا تعسفيا ، فضلا عن كونه مستحيلا ..

– كذلك الفصل بين لقاء مبارك – فهد ... وبين لقاء مبارك – حسين – عرفات قبل ايام فى الاسماعيلية هو ايضا من محاولات العمل التعسفى – الفاقد لمفهوم وطبيعة الحركة واسباب اللقاءات واهدافها .

فمنذ مطلع العام ، والتحرك المصرى ، سريع ضاغط ، وفى جميع الاتجاهات ..

● فوق المسرح المصرى ، فى القاهرة ومدنها الاخرى ..

● فوق المسرح الاوربى ، من بروكسل الى لاهاى ، الى بون وبرلين وميونخ .. والى باريس ..

● ● قبلها كان اللقاء فى بغداد .. وكان قيام مجلس التعاون العربى ..

● وبعدها .. كان فى طوكيو وابو ظبى والكويت ..

هذا النشاط داخل مصر ، وخارجها ..

وهذا الجهد ، فى ربوع الوطن العربى ، وخارجه ..

كل هذا يدور ، حول محاور واحدة ثابتة .. ويتجه نحو اهداف واضحة محددة .

● ● ●

واذا كانت الدبلوماسية والسياسة التى انتهجتها مصر مبارك خلال السنوات الثمانى الماضية ، قد اثمرت ، واتت بمردودها ، السياسى والدبلوماسى والاقتصادى والاجتماعى كذلك ..

– اذا كانت قد استعادت طابا كاملة محررة ..

– واذا كانت قد نقت العلاقات المصرية – العربية وطبعتها ، واعادت لها دفئها وحرارتها واخوتها ..

– واذا كانت قد استردت ثقة العالم .. واعادت لمصر دورها ومكانتها الافريقية والاسلامية والدولية بعد العربية ..

واذا كانت قد دفقت فى شرايين الاقتصاد المصرى حوالى ٧٠ مليارا من الجنيهات ، مشروعات اسكان وبنية أساسية واحلال وتجديد وفق خطة تنمية «عشرية .. » .

– اذا كانت قد فعلت ذلك وغير .. الا ان التحدى لم يتوقف ..

بل يمكن القول .. ان التحدى زاد شراسة ..

والجهد المطلوب ، اضعاف مابذل ..

والمشاكل – رغم كثرة ما انجز – تتضاعف ، وتتفاقم ..

والآثار الجانبية ، السلبية ، الناجمة عن الازمة وعن المشاكل تهدد باخطار ، تذهب باضرارها ، ابعد كثيرا من الآثار المباشرة لاى ازمة ..

● ● ●

ربما كان الامر يحتاج الى مصارحة اكثر ..

نشاط الرئيس فى القاهرة او الاسماعيلية ..

لقاءاته فى طوكيو او الكويت ..

محادثاته مع العاهل السعودى ، او الرئيس الامريكى ..

جولاته العربية ، او الاوربية ، او الامريكية .

كل هذه اللقاءات ، والنشاطات والمحادثات والجولات ، تعبر عن روح عصر ، وعن قوانين هذا العصر ..

– عصر التعاون ..

– عصر الاعتماد المتبادل

– عصر الاتصال المباشر وعلى مستوى القمة ..

– عصر تعزيز العلاقات بين الدول بعلاقات حميمة شخصية بين الزعماء ..

فلم يعد هناك مجال لسوء فهم .. ولم يعد الوقت يسمح بترف ، البعاد والخصام والقطيعة .. ولم تعد تشابكات الاوضاع وتعقيداتها تتحمل ان يترك الامر للبيروقراطية ..

البقية ص ٣

اللغة .. الواحدة التى يتحدث بها الرئيس فى أمريكا

مقال : سمير رجب ص ٥

قبل زيارة مبارك لواشنطن السفير الامريكى فى حوار مع الجمهورية

« فرانك ويزنر » سفير الولايات المتحدة الامريكية فى مصر ، سفير من طراز خاص ..

قد اراه ، ويراه البعض من أكفأ السفراء الامريكيين الذين مثلوا بلادهم فى القاهرة ..

وقد يراه البعض الاخر .. الاكفأ فى « لونه » وفى اسلوبه .. وفى شخصيته ..

« فرانك ويزنر » « خلطة » متميزة ، لشخصية تجمع بتكوينها ، بين الدبلوماسى المحترف ، والمثقف والفنان .

هذه « الخلطة » او « الكوكتيل » اقرب فى سماتها ، وملامحها العامة الى « ابن البلد » بالمفهوم المصرى ، الخالص للكلمة والوصف .

هو محب ، للزحام والناس .

محب .. للقاهرة القديمة ، واحيائها ، الحسين والفيشاوى ، والغورية ولابوابها ، زويلة والفتح ، وباب الخلق ..

محب لاكلاتها الشعبية الفتة ، والكوارع ، والفول باستخداماته المتعددة .

ربما كان « لنصفه الثانى » الزوجة ، تأثير فى تشكيل هذا المزاج .. فهى « بحر متوسطيه » التكوين والنشأة .. فرنسية الاصل والهوية .. ولابناء البحر المتوسط بجمعهم « مزاج » عام واحد ، وان الفت كل دولة من دولة بصماتها النوعية على شعوبه ..

السفير الامريكى فى مصر ..« فرانك ويزنر » ، دبلوماسى من الطراز الاول .. ممثل لبلاده ، على مستوى عال من الكفاءة والنشاط .. متابع ، عارف ، متحرك ، ملىء بالحيوية ، حاد الذكاء ..

واظنه .. وعلى امتداد عامين – وهى فترة وجوده سفيرا لبلاده لم يترك مكانا يستحق الرؤية والزيارة ، الا واتجه اليه يترك مشروعا بلاده طرفا فيه الا وتابعه .. ولم يترك « اثرا مصريا .. » فى جنوب الوادى وشماله وصحرائه ، الا « وحج » اليه .

وهو فى هذا كله محب لمصر .. راغب فى ان يساهم فى نسج علاقة مصرية – امريكية ، قوية متكافئة .. وواعية مدركة كذلك لظروف مصر – العارضة – ولامكاناتها الدائمة ..

« فرانك ويزنر » ومن منطق شخصيته ، الجامعة لفنون الدبلوماسية ، وفكر المثقف ، وذوق الفنان .. لايخشى ان تعترض العلاقات – فى بعض الاحيان – خلاف فى وجهات النظر ، تباين فى الاجتهاد .. فهو يرى ان مثل هذا الاختلاف فى الرؤى ، مظهر صحى للعلاقة .. مادام الطرفان راغبين فى استمرار العلاقة .. وما ظل الاتصال واللقاء والتعاون قائما ولم ينقطع .

اليوم .. وفى مناسبة مهمة .. زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ، ولقاؤه بأقطاب الادارة الامريكية الجديدة .. نفتح « حوار الاسبوع » مع السفير الامريكى « فرانك ويزنر » ، يوصف لنا العلاقات القائمة .. ويشرح لنا طبيعة المشكلات وحجمها ..

ثم ليمتد برؤيته ، اوسع من نطاق العلاقة الثنائية ، لتشمل المنطقة والسلام ..

ثم ليذهب ابعد بهذه الرؤية فيقدم مفهوم بلاده ، لحسبة كونية اوسع ، ونحن ، مع بدايات وارهاصات عصر جديد .. يضع ، الكبار والصغار ، صيغة وترتيباته الان ..

خاصة ونحن نكاد نلمس ماديا ، ميلاد ، هذا العصر ومقدماته ..



مبارك أول رئيس يستقبله بوش

اجتماعات مع بوش - كويل - بيكر - شانتى

جدول اعمال حملة مبارك فى واشنطن

□ وضع هيكل لمفاوضات السلام .

□ ترتيب الحوار الفلسطينى الاسرائيلى

أمريكا لاتضغط على مصر لزيادة الأسعار أو بيع القطاع العام والغاء الدعم

العلاقات الثنائية

□ واشنطن تدعم الاصلاحات الاقتصادية فى القاهرة

□ ليس هناك حملة ضد مصر .. ومانشر مجرد رأى صحفى ..

□ اسباب التعاون بين الدولتين اكثر من اسباب الصدام

□ الخلافات أمر صحى فى العلاقات بين الاصدقاء

بداية أحب ان اقول إننى اشعر بأهمية خاصة لوجودى معكم لان هذه افضل مناسبة للتحدث من خلالكم حول زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة وبالتالى حول حول العلاقات المصرية الامريكية .

لذا ارجو أن تتحملونى بضع دقائق لعدد فيها عددا من النقاط حول رحلة الرئيس والعلاقات المصرية الامريكية

فانى اعتقد ان العلاقات بين بلدينا علاقة هامة وأن كلا منا يبذل كل الجهد ليجعل العلاقة ناجحة وهذا من شأنه أن يخدم مصالحنا القومية المصرية والامريكية .

ولكن كون هذه العلاقة اليوم علاقة جيدة لا يعنى عدم وجود مشاكل ، فالمشاكل موجودة فى جميع العلاقات لان الناس لا تتفق رؤيتهم فى كل الاوقات وهذا شىء صحى ومفيد واعتقد انها علاقة ذات استمرارية جده مما يعنى اننا قضينا وقتا طويلا نعمل فى نفس القضايا ولدينا القدرة على تحريك تفكيرنا وسياستنا القومية معا فى اتجاهات متوازية ولقد اختبر كل منا الاخر وقيادتنا يعرف بعضها البعض فالرئيس بوش يعرف الرئيس مبارك منذ حقبة كاملة وهذا امر هام فى حياة قيادات العالم فى العصر الحديث ان يكون هناك مثل هذه الاستمرارية فى الاتصال فرئيس مجلس أمننا القومى كان يشغل نفس المنصب عند تقاربنا فى السبعينات كذلك الحال بالنسبة لوزير الخارجية بيكر الذى كان وزيرا للمالية فى ذلك الوقت ولذلك فالاستمرارية قائمة فى علاقاتنا والاتصالات الشخصية والتى هى من الاهمية بمكان بين حكومات العصر الحديث لم تنقطع .

وأرى أن ماتريدون التحدث عنه فى واشنطن هو ما سوف نتحدث عنه هنا فادعونى اقترح ثلاثة مجالات هامة :

اولا ـ عملية السلام :

كيف يمكن لمصر والولايات المتحدة ان تعمل معنا فى هذه الفترة الهامة وهى فترة إضطراب داخل دولة اسرائيل وهى فترة شهدت علاقات متغيرة بين الولايات المتحدة والفلسطينيين وعلاقات متغيرة داخل العالم العربى بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية المصرية العربية وعقب تغيير الاتحاد السوفيتى للعديد من افكاره حول عملية السلام . اننا نحتاج للتفكير فى ما سنفعله حيث ليس من السهل الوصول الى نتائج سريعة ودرامية بل يمكن القول ان مثل هذه النتائج غائبة عن عملية السلام ولا يمكن التوصل اليها ولكن مايمكننا عمله هو بناء الثقة بحيث يتسنى للاطراف المعنية العودة الى مائدة المفاوضات والتحرك نحو اتفاقيات حقيقية وجادة وهذا هو هدفنا وهدف مصر ايضا .

ثانيا ـ مستقبل مصر تحديث اقتصادها :

اننا نرغب فى أن نرى مصر قوية مزدهرة ونحن لا نشك فى استقرار مصر ولكن القضية كيف السبيل لتحقيق الازدهار .

ان كلانا يتفق على ضرورة النمو .. النمو بالمفهوم الاقتصادى فى انتاج السلع والخدمات وعدد الوظائف بحيث يمكن لاطفالكم وتلاميذكم ان يجدوا مكانا يتجهون اليه ونقصد ايضا نمو الثقة فى الاستثمار بحيث يمكن للمصريين والاجانب معا ان يستثمروا اموالهم فى هذا البلد تحقيق النمو يعنى ضرورة احداث تغيرات فى السياسات الاقتصادية فلقد قامت مصر بتغيرات عدة فى سياساتها الاقتصادية فى السنوات الماضية وكانت تغيرات هامة لان التغيير يعطى لامل لمواطنى مصر سواء الموجودون حاليا او الذين لم يولدوا بعد وعلى هذا مازال هناك الكثير الذى يتعين تحقيقه ونحن الذين ساعدنا اقتصادكم على مدى السنوات العشرة الماضية لازلنا نرغب فى مساعدتكم وسوف نفعل ذلك .

اما كيفية تنسيق الاستراتيجيات وكيفية جعل مصر تتخطى بعض الاتفاقيات الدولية الهامة مثل إتفاقية صندوق النقد الدولى الذى تحتاجه مصر ، وهو ما تريده وما يدرك كل من يفكر فى هذه المشكلة انه هام .. كل هذه أمور ستتم مناقشتها فى واشنطن .

ثالثا : الوضع الامنى فى المنطقة :

اعتقد ان رئيسنا سوف يجدان الوقت للتباحث حول الوضع الامنى فى منطقة الشرق الاوسط . تذكرون .. منذ عام مضى ذهب الرئيس مبارك الى واشنطن وفى ذلك الوقت كان هناك قتال عنيف فى افغانستان ضد السوفيت الذين كانوا لايزالون هناك وكانت حرب بين ايران والعراق وكانت الجبهة مشتعلة .. الان ولحسن الحظ انه ليس علينا القلق بنفس القدر حول طبيعة الازمة فى هذه الصراعات الآن .

لكن هذه المشاكل مثل غيرها تتطلب مزيدا من المناقشات وهناك مشاكل جديدة ومن الفكر ان هناك مشاكل جديدة يحتاج رئيسنا الى التفكير فيها .

□ فهناك خطر الاسلحة ذات التدمير الشامل ولسوء الحظ فقد استخدمت الاسلحة الكيماوية فى اكثر من مكان وكانت ليبيا بصدد انتاجها .

وان كلا من الولايات المتحدة ومصر ضد هذه الانواع من الاسلحة فمصر لا تقبل انتشار الاسلحة ذات التدمير الشامل وكذلك الولايات المتحدة .

والسؤال : هو كيف نعمل معا للتعامل مع هذه المشكلة وكيف نضع هذه المشاكل تحت السيطرة قبل ان تحرقنا جميعا .

وهذه القضايا مفيدة وهامة لكل من رئيسنا وللتحدث حولها .

وباختصار اننى اعتقد ان امام كل من الرئيس مبارك والرئيس بوش وخلال اجتماعهما فى واشنطن جدول اعمال وهام .

ان الكيفية التى تتعامل بها ادارتنا الجديدة مع مصر تبين مدى الاهمية التى توليها لهذه المنطقة من العالم .

ان واشنطن تبدأ باستقبال الرئيس مبارك ثم رئيس وزراء اسرائيل وبعد ذلك الملك حسين . وهؤلاء هم أول من يزور واشنطن وقبل غيرهم وهم جميعا من الشرق الاوسط وذلك فى الايام الاولى من حكم ادارة بوش . لذلك فأننى اعتقد أن لهذا مدلول كبير .

أن مبارك هو أول رئيس يزور واشنطن وفى وقت رائع حيث يجىء بعد أيام قليلة من رفع علم مصر فوق طابا المصرية وكذلك فى ذكرى مرور عشر سنوات على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وهذا فى مجموعه وقت طيب لرئيسنا لان يلتقيا معا ويحتفلا بالعلاقة بين بلدينا ليحددوا معا الخطوات القائمة للتحرك دائما إلى الامام .

□ سألنا .. كم يوما سيقضيها الرئيس مبارك فى مباحثاته فى واشنطن وما هى اهم الشخصيات التى سيلتقى بها ؟

□ □ اجاب .. الولايات المتحدة ترحب دائما بالرئيس مبارك ليقضى فوق ارضها ما يحلو له من وقت لكننى اعرف ان أجندة الرئيس فقد عاد من رحلة طويلة لاوربا وفى القاهرة الان يستقبل الملك فهد ثم هو فى سبيله الى الولايات المتحدة واعتقد انه يريد ان يعود الى القاهرة قبل شهر رمضان .

الرئيس سيقضى فى الولايات المتحدة بضعة ايام وقد تم اعداد برنامج الزيارة هناك بحيث يسمح له بالتركيز ويقوم بعمل كبير هناك وفى اسرع وقت ممكن واظن ان الوقت سيكون كافيا لبرنامج الرئيس .

اما عن الشخصيات التى سيلتقى بها ربما من كان صعب التحديد بشكل قاطع لاننا مازلنا فى مرحلة ضبط المواعيد .

لكن من التقاليد المتبعة اعطاء اهمية خاصة للعلاقات المصرية الامريكية فالرئيس مبارك سيلتقى بالرئيس بوش وسوف يلتقى بنائب الرئيس وهو شخصية جديدة ومن المفيد ان يلتقى به الرئيس مبارك كذلك سيلتقى بوزير الخارجية وبوزير الدفاع الذى هو شخصية جديدة ايضا هذا بالاضافة للقاء مع الشخصيات الهامة فى مجلس الوزراء الامريكى مثل وزير الخزانة الذى اعتاد الرئيس ان يلتقى به فى كل زيارة لواشنطن . وكذلك بمدير المساعدات الخارجية . كذلك يحرص الرئيس مبارك على لقاء اعضاء الكونجرس .

الرئيس مبارك يولى اهتماما خاصا بلقاء الرأى العام الامريكى من خلال الصحافة الامريكية وهذا ما سيقوم به فى واشنطن .

□ سألنا .. لقد أشرت الى ما اطلقت عليه الخلافات الصحية بين القاهرة وواشنطن .. ولقد لاحظنا وجود ما يمكن ان يسمى بحملة ضد مصر مؤخرا سواء ما يتعلق منهما بالمساعدات والحصة النقدية وكذلك الاسلحة الكيماوية .

□ □ اجاب .. لا اعتقد بوجود حملة ولفظ حملة هو الكلمة الخطأ لان الحملة معناها انها موجهة فى اطار استراتيجية وهذا ليس صحيحا بالمرة عند تحديدنا للوضع الحالى . فكل عام الكونجرس يناقش المساعدات الخارجية فى ذلك الوقت من السنة ومنذ بضعة اسابيع ناقشوا برنامج المساعدة لمصر . وخلال هذه المناقشة بحث الكونجرس طلب الادارة المزيد من المساعدة النقدية لمصر للسنة المالية ١٩٩٠ وعندما ناقش الوضع الحالى للمساعدة النقدية وفى اى اغراض سوف تستخدم هذه الاموال . احد الكتاب الصحفيين الامريكان كان موجودا فى الكونجرس خلال النقاش وكتب موضوعا ونحن نتحدث حول هذه المسائل مع الحكومة المصرية على مدى عامين .

اما فيما يتعلق بمسألة الاسلحة الكيماوية فقد ظن بعض المصريين وانتهوا الى أن هناك بيانا من الحكومة الامريكية حول هذا الموضوع . وانا اعلن هنا انه لم يكن هناك ثمة بيان صادر عن الحكومة ولم يكن الامر اكثر من مجرد مقال فى جريدة النيويورك تايمز وكان مصدر كاتب المقال شخصيات اوربية وبعض المصادر الامريكية .

وقد نفى الرئيس مبارك هذه المعلومات بمجرد نشرها ولقد اخذنا اعلان الرئيس مبارك حول نفيه لهذه المعلومات بكل الجدية .

ان لمصر وللولايات المتحدة مشاعر قوية ضد الاسلحة ذات التدمير الشامل ونحن نحترم ونقدر ان مصر كانت من اولى الدول الموقعة على اتفاقية باريس ١٩٢٥ ضد الاسلحة الكيماوية وكل من مصر والولايات المتحدة يؤمن ببنود هذه الاتفاقية .

ان مصر والولايات تعملان جنبا الى جنب منذ الخريف الماضى من اجل تقوية وتذكير العالم باهمية إتفاقية باريس .

والان نبحث فى كيفية التعامل مع وقف انتشار هذا السلاح الخطير فى هذه المنطقة من العالم القابلة للاشتعال واحب ان اقول ان الحقيقة الهامة هى ان امكانات التعاون بين مصر والولايات المتحدة اكثر من اسباب الصدام .

اجرى الحديث :
محفوظ الانصارى
حسن عامر
اعده للنشر
سعد هجرس
غادة نبيل

وهكذا هناك موضوعان مختلفان ولارابطة لاحدهما بالآخر . وان ما اراه هو ممارسة صحية بين البشر ولا اعتقد ان قصة صحفية يطلق عليها اسم حملة يمكن ان تؤثر فى علاقاتنا القوية .

□ قلنا .. لكن المعلومات تقول ان الولايات المتحدة الامريكية التى تقوم بحملة ضد الاسلحة الكيماوية اليوم لم توقع معاهدة باريس الا بعد ٥٠ عاما من قيامها .

□ □ قال .. ليس بالضبط . لقد وقعت الحكومة المعاهدة لكن مجلس الشيوخ لم يصدق عليها الا ان الحكومة اعتبرت نفسها ملتزمة بأحكامها ولم تصبح قانونا امريكيا الا منذ بضع سنوات بعد تصديق مجلس الشيوخ .

□ قلنا .. ما هى الاسباب التى دفعت مجلس الشيوخ لعدم التصديق هذه المدة الطويلة ؟

□ □ قال .. بكل أمانة لا اعرف لماذا لم يصدق المجلس لكننى متأكد انه على مدى الـ ٤٠ او ٥٠ عاما الماضية التصديق . وحمدا لله انه قد تم بالفعل وان كان عدم التصديق لم يحل بيننا وبين احترام بنودها .

□ سألنا .. لقد ذكرت ان الرئيسين مبارك وبوش سيبحثان موضوع التخلص من الاسلحة ذات التدمير الشامل فهل يعنى ذلك ان السلاح النووى الاسرائيلى سيكون ضمن هذه الموضوعات ؟

□ □ اجاب .. حينما اقول ان الرئيسين سيلتقيان ويناقشان قضية اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط فاننى اتحدث عن شرق اوسط او منطقة تضم اسرائيل ايضا .

هذه الاسلحة خطيرة فى كل الاتجاهات وعلى جميع الاطراف وانه لامر صعب وليس من السهل ان تحدد استراتيجية صحيحة لاقناع الشعوب بانها ستكون اكثر أمنا بدون الاسلحة واقل أمنا بوجودها . ان هذا يحتاج لبعض الوقت .

□ سألتنا .. اى نوع من الضمانات فى ذهن الولايات المتحدة لاقناع من يعتبرون الاسلحة النووية امانهم ولاقناع من لا يملكونها ويخشونها ويعتقدون ان الاسلحة الكيماوية بديلهم للامن هل هى ضمانات دولية ام ضمانات ثنائية تقدمها الولايات المتحدة .

□ □ اجاب .. دعنى اوضح ان الولايات المتحدة لا تملك خطة أولية حول كيفية التعامل مع أسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط لكن لدينا قناعة اساسية وكذلك حكومتكم بان هذه المشكلة تزداد سواء وقد أولينا اهتمامنا ونفكر فى كيفية التعامل معها :

والسؤال : ما هى افضل الطرق للتعامل معها . ان وسائل كثيرة تبحثها الامم الان لنزع السلاح والسيطرة عليه والتحقق والاكثر من ذلك هناك وسائل لمناقشة جذور اسباب انتاج الاسلحة والحاجة اليها .

فعلى سبيل المثال اذا لم يكن هناك الصراع العربى الاسرائيلى وكان الفلسطينيون والاسرائيليون يعيشون فى سلام مع بعضهم البعض فالسبب لتملك هذا السلاح سوف يقل الى حد كبير لكن هل يعنى اننا يجب ان نتوقف عن مناقشة هذا الامر حتى نصل الى السلام والاجابة بالنفى لانه لابد من احكام السيطرة على المسائل الخطيرة .

□ سألناه .. الا توجد سوابق فى موضوع نزع السلاح والسيطرة عليه قد سبق أن وقعتم مع السوفيت اتفاق التخلص بصدد الاتفاق لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية .

□ □ اجاب .. بالطبع يوجد بمعنى ان هذا اهتمام كونى وليس اهتمام امريكيا هذا يخص شعوبا كثيرة وخاصة السوفيت . وحينما نأتى الى الشرق الاوسط يصبح سبب اهتمامنا اكثر حدة عنه فى مكان اخر بسبب اتساع النزاع فى هذه المنطقة من العالم . لقد كان لدينا الحرب العراقية الايرانية حيث استخدمت الاسلحة الكيماوية ولدينا تشاد حيث استخدمت ليبيا كيماوياتها هناك وهذه أنواع من النزاعات أسوء فيها استخدام أسلحة الدمار الشامل هذه . وهذا يؤكد خصوصية اهتمامنا ولقد كان هذا الاستخدام محل عناية .

واننى اتذكر ان وزير خارجية الاتحاد السوفيتى شيفرنادزه اكد هذه النقطة بوضوح عندما كان فى القاهرة

□ قلنا .. نشعر به فى محاولة الضغط من اجل مزيد من التخصيص او بيع القطاع العام ورفع اسعار السلع المصرية والمطالبة بالغاء الدعم وأظنك من واقع وجودك فى مصر تعرف خصوصية الوضع ومستوى الدخول .

□ □ اجاب .. لست واثقا من اننا نتعامل بنفس المفاهيم الواقعية .. دعنى أقول بكل صراحة أن الولايات المتحدة لاتشن حملة من أجل بيع القطاع العام فى مصر ولاتشن حملة من اجل زيادة الاسعار أو الغاء الدعم ودعنى اتناول كل نقطة على حدة

اولا : الولايات المتحدة ترى ان تحديد الاسعار على اساس السوق المفتوح وقيام الاقتصاد على اساس مبادىء السوق من شأنه ان يحقق نموا اكثر لمصر وهذه هى وجهة نظر الحكومة المصرية ووفقا للخطة الخمسية المصرية فان فتح فرص عمل جديدة ستقدمها استثمارات القطاع الخاص بينما تتولى الحكومة البنية الاساسية . اما الترجمة الكلاسيكية لكلمة PRIVATIZATION! اى بيع القطاع العام للقطاع الخاص فلا توجد فى تفكير الولايات المتحدة الامريكية اما اذا اختارت مصر هذا الطريق كما فعلت قبلها امم اخرى فسيكون هذا خيارا مصريا . اما ما تجادل بشأنه كممثل للولايات المتحدة فهو التزم بقوانين السوق سواء كان رأس المال عاما او خاصا . ولنتأكد من ان هذا يتم بكفاءة لانه منتج ويحقق عوائد ذات معدلات جيدة ويوفر السلع التى يحتاجها الشعب ويفتح فرص العمل .

ثانيا : ما يتعلق بالاسعار ان الولايات المتحدة لا تحبذ ارتفاع الاسعار . ونحن نرى ان الاقتصاد الذى يقوم على اسس عقلانية هو ذلك الذى تكون فيه الاسعار الحقيقة محددة بحيث تعلم ما تدفعه . وقبل ان توفر الدعم تكون قادرا على حساب ذلك فى اطار ميزانيتك . ولقد استمتعت مصر على مدى سنوات برفاهية الاسعار المخفضة لكنها ايضا دفعت الثمن من الانتاج المنخفض والاجور المخفضة .

والان تواجه التضخم ولا احد يحب التضخم فهو يضر للنظام الاجتماعى ويضعف الثقة بالاستثمار ويسبب المعاناة للشعوب . لذلك فان سياسة امريكا هى مساعدة مصر فى السيطرة على التضخم وهو يقودنى الى النقطة الثالثة وهى انه ليس ثمة ما يعيب الدعم طالما نعرف ماذا تفعل به فاذا ما اخذت قرارا اجتماعيا لدعم سعر الخبز فهذا قرار جيد لكن يتعين عليك ان تعرف اولا حجم التكلفة تضع هذه التكلفة فى ظل ميزانيتك ولكن تذكر انه كلما زادت ميزانيتك كلما زاد افتراضك وبالتالى كلما زاد وكلما اصبحت الاموال المخصصة لاقراض القطاع الخاص فى اقل حجم لها من اجل الاستثمار ودعنى اؤكد ان الولايات المتحدة على دراية بهذه النقاط الحساسة كلها وضرورة القيام بهذه الاجراءات بشكل صحيح لقد واجهت مصر مشكلة حقيقية فيما يتعلق بضرورة تعبئة اقتصادها مرة اخرى ونحن مع النمو والكفاءة .

□ قلنا .. ماهى رؤيتكم .. هل هو بيع القطاع العام القائم أم إقامة المشروعات الجديدة بقطاع خاص .

□ □ اجاب : مرة اخرى الولايات المتحدة لا تتجادل حول حاجة الحكومة المصرية لبيع ممتلكاتها والاصول التى تحت يديها واذا اتخذت مصر مثل ذلك القرار كما اتخذته دول اخرى وفق معتقداتهم ومصالحهم ولا اعنى هنا

البقية ص ٣

المساعدات الامريكية كلها مربوطة بمشروعات تحت التنفيذ .

الديون المدنية لاتذكر والعسكرية قابلة للتخفيض

لا لمبـــادرات جديـــدة فى قضـيـة الشـــرق الأوســط

الولايات المتحدة ملتزمة بتسوية الارض مقابل السلام

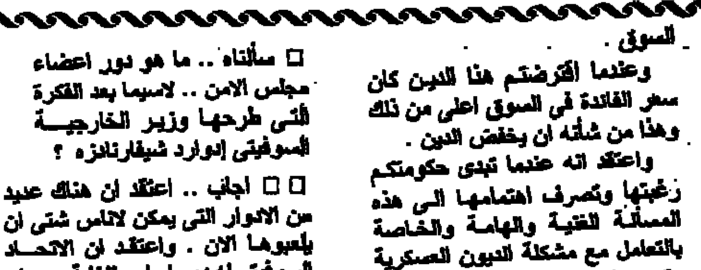
للاتحاد السوفيتى دور مهم فى إدارة عملية السلام

نحن لسنا ضد السوفييت ونعترف بمصالحهم فى المنطقة

امريكا لاتريد الشرق الاوسط متشرذما

أولويات ادارة بوش :

سباق التسلح - حقوق الأنسان - الشرق الأوسط



بقية المنشور ص ٢

انجلترا فقط ولا تركيا او تونس او تايلاند او الهند او غيرها حينما ترى الحكومة ان ذلك هو الصحيح لحياتكم فهي صاحبة القرار . والمسألة هي كيف تحقق استخداما افضل للانتاج .

ويمكنني القول ان الشركات سواء أكانت قطاعا خاصا ام عاما تحكمها مبادىء فهى بحاجة لان تربح والا صعب الحكم على كفاءتها وعلى الشركات ان تقرر سياستها السليمة وتحدد اسعارها . وتختار مديريها وان تكون قادرة على ان تذهب للسوق وتقترض رأس المال وتكون لديها القدرة للعمل بحرية سواء اكان المشروع خاصا ام عاما .

الهدف هو الكفاءة وليس التخصيص او البيع . ان التخصيص ليس هدفا فى ذاته والمهم أن يتحقق النمو .. هذا هو الهدف .

□ سألنا : ما هو رأيك الشخصي فى قضية الدعم والدعوة الى الغائه ؟

□ □ اجاب : سأتحدث بصراحة . اعتقد ان طوال السنوات الماضية تركتم الدعم يخرج عن اى سيطرة وبدلا من أن يتجه الدعم للطبقات المحتاجة تركتم الدعم بشكل اصبح من الصعب معه اليوم ان تضع الميزانية تحت السيطرة وان تخفض التضخم دون ان تتخذ اجراءات صارمة .

واعتقد ان مصر فى حاجة الى اتخاذ هذه الاجراءات الصارمة وهذا موضوع حرج .

ان كثيرا من الامور فى مصر مدعومة فالطاقة أقل كثيرا من السعر العالمي وبذلك يخسر الدخل القومى .

ويبقى انه لابد من حساب تكلفة الدعم وتحديدها فى الميزانية لمعرفة فى اى شيء تستخدم الموارد القومية وعندها ستكون حرة فى اختيار استخداماتها بشكل رشيد .

□ سألنا : ماهى المشاكل التى تتوقع ان يواجهها الرئيس فى مباحثاته فى واشنطن هل هى مشكلة الحصة النقدية ؟ ام الاموال الموجودة فى الـ PIPE LINE ؟ ام هى المشكلة مع صندوق النقد ام هى الديون العسكرية ؟

□ □ اجاب : حسنا اقول بصراحة ان لديكم مشكلة واحدة وثلاث منغصات متفرقة منها اكبر واهم الامور على القائمة هى الاتفاق مع صندوق النقد الدولى .

انتم فى حاجة الى هذا الاتفاق وهذا اتفاق سيساعدكم فى التعامل مع مشكلة الديون لانه سيقدم لكم لطار سياسة اقتصادية وسيعطيكم دفعة فى المرحلة القادمة وسيزيد من الثقة العالمية فى الاقتصاد المصرى .

ان مصر فى حاجة الى اتفاق ثنائى مع صندوق النقد وعندها يمكن معالجة المشاكل الاخرى فانتم تتحدثون عن التحويلات النقدية وهذه التحويلات النقدية ستحصلون عليها حينما تضعون استراتيجية النمو فى مكانها . لحظتها ستفرج الولايات المتحدة عن الحصص النقدية وستدعم الحكومة الامريكية ذلك . القانون فى الولايات المتحدة يقول انه يمكن الافراج عن التحويلات النقدية حينما تتخذ الدولة اجراءات اصلاح اقتصادى بارزة والاصلاحات التى اعنيها تتجاوز ما تم اتخاذه بالفعل فى مصر .

ويمكن القول انه بمجرد التوصل لاتفاق مع الصندوق سيفرج عن الحصة النقدية أو فى حالة التوصل لبرنامج للاصلاح .

□ سألنا : هل معنى ذلك ان خطة الاصلاح الاقتصادى التى قامت بها مصر ليست كافية ؟

□ □ اجاب : لا احد يستطيع القول ان مصر لم تقم باصلاح اقتصادى ولكن السؤال هو هل قمتم بما يكفى للاقناع بأن الاقتصاد بدأ يتحرك من جديد ام انكم فى حاجة الى اصلاحات اكثر لتعطى الاقتصاد دفعة الى الامام ؟ اظن هذا هو المطلوب ويوافقنى عليه الكثيرون نحن ندعم الاصلاحات التى تقوم بها مصر ويمكن دعم الاصلاحات الجديدة بالافراج عن الحصة النقدية . واكرر مرة اخرى ان القانون الامريكى ينص على ان الحصص النقدية يفرج عنها بمجرد البدء فى اصلاح اقتصادى بارز .

ليس ضغطا وانما هو القانون . ودعنى اعود الى عام ١٩٨٧ قبل توقيعكم اتفاق مع الصندوق فى نفس العام .. يومها غيرتم معدلات نظام سعر الصرف بما يتفق وسعر السوق وغيرتم اسعار الطاقة وغيرتم طريقة تعاملكم مع الميزانية وكان هذا يمثل قفزة كبيرة وعندها افرجنا على الفور على الحصة النقدية .

اليوم الادارة الامريكية تطلب من الكونجرس زيادة الحصة النقدية فى الميزانية الجديدة ولكن يجب ان تستخدم هذه الحصة فى الصالح العام لمصر وذلك لوضع برنامج جديد واظن ان مصر تحتاج الحصة النقدية من اجل زيادة وارادتها حتى تتمكن من تحريك اقتصادها .

اما النقطة الثانية وهى مسألة الـ PIPE LINE او الارصدة المعتمدة لمصر لاستخدامها فى المشروعات فالتى اريد القول ان برنامج المساعدات الخارجية عنده هذا الرصيد الموجود فيما يسمى بالـ PIPE LINE وهذا ينطبق على كل الدول التى تتلقى مساعدات وليست مصر حالة خاصة فيه .

ومن الخطأ اعتبار وجود ارصدة من المساعدات لم تستخدم حالة غير عادية فعلى سبيل المثال اذا طلبت مصر ٤٠٠ مليون دولار لبناء قطاع للصرف الصحى فالمرحلة الاولى سوف تتطلب جزءا من المال للدراسة ويبقى الباقى فى الـ PIPE LINE حتى يتم الاتفاق مع المقاولين وباقى اجزاء المشروع ويستمر الصرف من الـ PIPE LINE طوال مدة تنفيذ المشروع وهكذا وجود ارصدة فى الـ PIPE LINE ليس بالضرورة شيئا سلبياً . وهناك اجراءات يمكن ان تقلل حجم المبالغ التى لم يتم انفاقها من الارصدة .

□ سألناه .. أليس هذا نوعا من الشطارة الامريكية فى حين اننا نعلم ان المحتجز لمصر فى الـ PIPE LINE يتجاوز ٢,٨ مليار دولار وان البيروقراطية الامريكية تلعب دورا فى تعطيله ؟

□ □ اجاب .. هذا متهم لا اساس له ويكفى ان تنظر الى المشروعات الامريكية التى تنفذ كل عام فى مصر والتى يصل حجمها وقيمتها الى مليار دولار . ٢٠٠ مليون دولار تنفق قبل نهاية العام فى الغذاء واكثر من ١٠٠ مليون اخرى تصرف نقدا و ٢٠٠ مليون للبرنامج السلعى و ١٠٠ مليون للقطاع العام و ١٠٠ مليون اخرى للخاص وبقية الـ ٥٠٠ مليون الباقية للمشروعات . والمشروعات بطبيعتها تستغرق وقتا طويلا او قصيرا والصرف على المشروعات مرهون بالتنفيذ والباقى يوضع فى الـ PIPE LINE وفقا لمعدلات السحب لمصر وكل دول العالم بلا تمييز .

□ سألناه .. هل معنى هذا ان ايقاع العمل هنا يسير بطء بالنسبة لتنفيذ المشروعات ؟

□ □ اجاب .. لا ليس بالضرورة . فمثلا عندما تضع مشروعا للصرف الصحى على امتداد خط يصل بين القاهرة وامبابة مثل هذا الخط يستغرق الكثير من الوقت فى الحفر ومد الانابيب ونزع الملكية وغيرها . وعلى كل حال فكلما اضافت مصر الى مشروعاتها مشروعا جديدا فمعنى هذا زيادة رصيدها فى الـ PIPE LINE

وعندما تنظر الى معدل الانفاق تشعر بالرضى . ولقد اخطرنا الكونجرس بأن الـ PIPE LINE يسير بشكل صحيح فى مصر . حقا ان هناك مشاكل هنا وهناك لكنها ليست مشكلات رئيسية ولاتمثل ازعاجا لنا .

قد اثرتم كذلك مشكلة الديون خاصة الديون العسكرية وفى اعتقادى ان اتفاقكم مع الصندوق سوف تتبعه جدولة للديون فى اطار نادى باريس وهذا سيعالج الجانب السيىء فى مشكلة الديون .

والسؤال هل يمكن تخفيض هذه الديون الى حد ما ؟ والاجابة : نعم وان الدين العسكرى لامريكا على سبيل المثال يمكن تخفيضه وهناك عرض امريكى لمصر وتقوم الحكومة المصرية ببحثه الان وهذا العرض فى رأيى سيساعد فى تخفيض الدين وهذا القرار متروك للحكومة المصرية أخذه ومن شأنه ان يخفض معدل الفائدة عن الديون الامريكية القديمة وذلك عن طريق بيع الدين للقطاع البنكى . لكن هذا البيع يبقى بضمان الحكومة الامريكية وهذه الفكرة تستحق ان تنظر اليها حكومتكم بعناية وهذا سيساعدكم فى تخفيض حجم الدين .

□ سألناه .. يمكن هناك تخوف من ان يتحول الدين الحكومى كما هو قائم الى دين تجارى فما هو رأيك ؟

□ □ اجاب .. حسنا . عليك ان تقتنع بسبب خوف الحكومة المصرية من ذلك خصوصا وان تايلاند واسبانيا وعمان وتونس وتركيا واسرائيل والمغرب قد قبلوا به ولم يتخوفوا منه . ولا اعتقد فى رأيى ان الحكومة المصرية بدورها تخشى ذلك ولا اظن ان الخوف هو القضية . ان ما تعنيه بالتخوف هو ان الدين لن يصبح حكوميا . بينما الفكرة هى ان ٩٠٪ من هذا الدين سيكون بضمان الحكومة الامريكية والبنوك ضامنة لذلك ونحن نضمنه . اى ان الحكومة الامريكية عليها التزام فى ضمان ٩٠٪ من الدين .

□ سألناه .. التخفيض الذى تعنيه فى الدين هل هو بسبب تخفيض فى الفائدة ام فى الدين نفسه ؟

□ □ اجاب .. حينما تقبل بالفكرة وتوقع الاتفاق سيتحدد معدل سعر الفائدة على اساس سعرها فى السوق .

وعندما افترضتم هنا الدين كان سعر الفائدة فى السوق اعلى من ذلك وهذا من شأنه ان يخفض الدين .

واعتقد انه عندما تبدى حكومتكم رغبتها وتصرف اهتمامها الى هذه المسألة الفنية والهامة والخاصة بالتعامل مع مشكلة الديون العسكرية وتحسم امرها سيكون لديها الاجابة .

□ سألناه .. وماذا عن الديون المدنية مع امريكا ؟

□ □ اجاب .. من الناحية العملية .. ليست هناك ديون مدنية على الاطلاق . فهى عمليا ضئيلة للغاية . وهى لاشيء عمليا . فديون معونة القمح هزيلة جدا لانها تسدد خلال ثلاثين عاما وبفائدة تتراوح بين ٢ و ٣ فى المائة .

□ سألناه .. فلننتقل الى مجال سلام الشرق الاوسط

□ □ اجاب .. بكل تأكيد .. هاتوا ما عندكم !

□ سألناه .. هل تعتقد ان الوقت قد نضج لدفع عملية السلام ؟

□ □ اجاب .. اعتقد ان الوقت مناسب لعمل شيئين : اولهما ما يجب عمله للتوصل الى اتفاق على التفاوض وكيفية التفاوض على ذلك وبعبارة اخرى : هيكل التفاوض . وثانيهما توفير بعض الامور التى من شأنها ان يكون من الممكن بدرجة اكبر ان يتحدث الاسرائيليون والفلسطينيون مع بعضهم البعض . فلنعمل اولا على نبذ الشكوك والتخلص من التوتر حتى يكون بمقدور الشعبين المعنيين بدرجة اكبر (اى الاسرائيليين والفلسطينيين) عندما يجلسان معا على مائدة المفاوضات ، ان يتعاملا مع مشكلاتهم بصورة عقلانية . ولهذا فانى اعتقد ان الوقت ملائم للتعامل مع هذين الامرين . وهذا ما نعتزم عمله وفى تقديرى ان الوقت ليس ملائما للاندفاع الى بعض الخطوات النهائية ، مثل اعلان مبادرة ، مالم يكن هناك تأكد من الجميع سيوافقون على مثل هذه المبادرة ويعملون على انجاحها . كما انه مما ليس له معنى فى هذه المرحلة الاندفاع الى دعوات لمؤتمر ما او توجيه دعوة الى مؤتمر ما . فبامكانى ان اخبركم عن طرف واحد لن يلبى هذه الدعوة ، وسيتعين عليكم ان تجدوا سبيلا لتخطى هذه العقبة . ولهذا فان الوقت ملائم للعمل بجدية لتحريك عملية السلام ، وغير ملائم لبلورة هذه العملية قطعيا فى هذه اللحظة .

□ سألناه .. لقد اشرت هنا الى امرين هما : المساعدة على توفير مناخ من الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين .. فهل يسهم الحوار الامريكى مع منظمة التحرير الفلسطينية فى حل هذه المشكلة ؟ ثانيا .. تتحدث عن تحسين مناخ يكون من شأنه تمهيد الطريق امام عملية السلام .. فما هو رأيك فى عقد اجتماع تحضيرى لاعضاء مجلس الامن الان ؟

□ □ اجاب .. فلنعد الى الاساسيات . اننى اعتقد انه لن يكون هناك تقدم نحو سلام حقيقى وذو معنى ، ما لم يجلس الاسرائيليون والفلسطينيون معا ووجها لوجه لتسوية هذا الامر . يجب علينا جعل الطرفين يتفاوضان معا . وهذا هو الهدف . وان يتفاوضا على ماذا ؟ ان يتفاوض على اساس القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ، ومبدأ « الارض مقابل السلام » على جميع الجبهات . لقد كانت هذه هى السياسة الامريكية لعشرين عاما ، كما انها سياسة حكومتكم . ويجب ان يكون ذلك هو الهدف . هذا هو الموضوع المهم .

□ سألناه .. وماذا عن الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ □ اجاب .. والحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية .. فهناك اليوم (يوم اجراء الحديث) اجتماع هام بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ورغم ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ليس بوسعه تسوية المشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، فانه يمكن ان يقدم مساعدة ، ان ينشىء مواقف ، ان يوضح امورا ، ان يضفى شرعية على المحادثات ، ان هناك امورا عديدة يمكن للحوار الامريكى الفلسطينى ان يساعد فيها ، لكنه لا يمكن ان يحل المشكلة . واعتقد ان كونفيدرالية مع الاردن - الامر الذى دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية - اى كونفيدرالية بين الفلسطينيين والاردن بمساعدة قوية من مصر والاسرائيليين معا ، يمكن ان توصل الى اتفاق ، هذا ما يجب التوصل اليه . ولم نصل الى هذا المدى بعد .

□ سألناه .. ما هو دور اعضاء مجلس الامن .. لاسيما بعد الفكرة التى طرحها وزير الخارجية السوفيتى إدوارد شيفارنادزه ؟

□ □ اجاب .. اعتقد ان هناك عديد من الادوار التى يمكن لاناس شتى ان يلعبوها الان . واعتقد ان الاتحاد السوفيتى له دور اساسى للغاية يجب ان يلعب فى ارسال اشارات واضحة مستمرة للفلسطينيين ، والى السوريين حول الحاجة لصنع السلام . ويملك الاتحاد السوفيتى اشارة يمكن ان يرسلها لاسرائيل حول تطبيع العلاقات بينهما ، وعلى هذا فان الاتحاد السوفيتى ينظر اليه كجزء من العملية وليس خارجها . وللاتحاد السوفيتى دور هام يلعبه فى خلق النوع الصحيح من المناخ . وهو يحتاج ان يفعل ذلك وماذا ينوى الاوربيون عمله ؟ ان البريطانيين والفرنسيين يمكنهم ارسال نفس الاشارات - اشارات تشجيع اوربى - مصلحة اوربية هى التسوية لكل من الاسرائيليين والفلسطينيين لخلق مزيد من الثقة فى المفاوضات لاضافة نطاق من الالحاح عليها . هنا - فيما اعتقد - افضل التحرك التى يمكن القيام بها . دعونا نصل الى الجوهر . دعونا نصل الى الحديث عما نحتاج الى تسويته وكيف يمكننا تسويته ، اكثر من حديثنا عن الاجتماع من هذه المجموعة او تلك ، هنا او هناك . فهذا الامر الاخير يندرج بدرجة اكبر تحت باب الاساسى الاجرائى فدعونا نصل الى الجوهر .

□ سألناه .. احيانا عندما تصل الى هذه النقطة تقول ليس بايدينا شيء نفعله اكثر من المساعدة فى تقريب الهوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين . ونرى انكم فتحتم حوارا مع الفلسطينيين ، وان كلمة علاقات طيبة مع الاسرائيليين ، والهوة قائمة بين الطرفين ، وفى نفس الوقت تقولون : يمكننا المساعدة فقط ؟!

□ □ اجاب .. خذوا على سبيل المثال وضعكم مع الاسرائيليين فى النزاع حول طابا . لقد كان لكم موقفان . الاسرائيليون كان لهم موقف ومصر كان لها موقف اخر . اعتقد اننا كنا قادرين على المساعدة . والمساعدة ادت الى اجراء كرسى لحل هذه المشكلة وعندما تم التوصل الى هذا الاجراء مصحوبا بعدة قرارات ساعدتنا ايضا فى توضيح موقف كل طرف لدى الطرف الاخر . وما ان استطاعنا اكتشاف الارضية المشتركة بينهما امكن التعامل مع المشكلة . هذا هو نوع المساعدة التى اتخيلها .. المساعدة الفعالة .

□ سألناه .. ما هى استجابة الاسرائيليين ؟

□ □ اجاب .. الاسرائيليون يريدون السلام . كلنا نريد السلام . لم يكن السؤال ابدا : هل تريد السلام ؟ السؤال - بالاحرى هو - اى نوع من السلام ذلك الذى يجب السعى اليه ؟ وهل سيوفر حقوقا سياسية للفلسطينيين ؟ وهل سيوفر أمنا لاسرائيل ؟ هل سيتيح اعادة الارض مقابل السلام وفقا للقرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ ؟ هذا ما يجب ان نستهدفه . هذا هو نوع السلام الذى نتحدث عنه .

□ سألناه .. هل ترى مبادرة امريكية جديدة فى الافق ؟

□ □ اجاب : ليس بعد .. وهذا هو ما احاول ان اقوله . اعتقد انه ما اسهل ان نخرج ونعلن عن مبادرة جديدة . لكن حينما توجد خلافات كثيرة بين الاطراف حول ما يفرون فيه بشكل جدى وبالنسبة لشعورهم تجاه بعضهم البعض ، فان هذه المبادرة لن تؤدى الا مزيد من الانقسام . واعتقد اننا بصدد الوصول الى صيغة صحيحة قبل طرحها على الاطراف .

□ سألناه .. كان الرئيس بوش نائبا للرئيس الامريكى لمدة ٨ سنوات متصلة ، وقبلها كان مندوبا دائما فى الامم المتحدة . ويعرف ملف الشرق الاوسط بالكامل فهل هو - بعد ذلك كله - فى حاجة لمزيد من الوقت والبحث ؟!

□ □ اجاب .. اظنكم هنا تقعون فى خطأ كبير . فانتم هنا تفترضون ان الولايات المتحدة والرئيس الامريكى هما اللذان يصنعان المناخ . والحقيقة اننا نعيش مناخا ديناميكيا . الوضع اليوم ليس ما كان عليه قبل عام ، او قبل ثمانى سنوات . انه يتغير بشدة وبسرعة . هل كان لكم ان تتكهنوا من عام مضى بان الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية سيفتحان حوارا معا ؟ هل كان لكم ان تتكهنوا بان الاتحاد السوفيتى سوف يتبنى الموقف الذى يتبناه اليوم ؟ هل فكرتم من عام مضى أن الرأى العام الاسرائيلى سيكون فى حالة غليان مثلما هو عليه اليوم ؟ وان نائب رئيس حزب العمل الاسرائيلى سيقول انه لابد من فتح اتصال مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟ هل فكر احد فيكم فى ذلك ؟ بالنسبة لى لم اتنبأ بمثل هذه التطورات .

□ سألناه .. لكن .. ونحن نعيش هذا العالم المتطور بديناميكية .. امام رئيس كان يتطور هو الاخر مع الاحداث .. هو جورج بوش ؟

□ □ اجاب .. نعم .. هذا صحيح .. لكن سبق والتقى بالرئيس مبارك وبالملك حسين . وكذلك بأسحق شامير . ومن المفترض انه يعرف رأيهم فيما يجب عمله واراد ان يراهم اولا . واراد ان يجرى معهم محادثات دقيقة . وبعدها يحدد الخطوة التالية .

□ سألنا .. هل تسعون الان من اجل تسوية دولية فى الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية ، بديلا عن السلم الامريكى ؟

□ □ اجاب .. نحن مع التسوية السليمة . ما يمكن تحقيقه فى هذا المجال انا معه . وانا على اعتقاد بانه لا يمكن تحقيق هذه التسوية ما لم يتوفر لها التأييد الدولى والتفهم لهذه التسوية والمساعدة من اجل التوصل اليها واعتقد انه من الصعب على المنظمة وعلى السوريين ان يدخلوا فى اطار التسوية ما لم يسمعوا من السوفيت أنهم ملتزمين بالسلام . ولهذا .. فللسوفيت دور اساسى عليهم ان يلعبوه . واعتقد ايضا ان علينا دورا يجب ان نقوم به . وللاوربيين دورهم كذلك . وفى اعتقادى ان لمصر دورا حيويا عليها القيام به .. حتى وان كانت قد توصلت الى اتفاق سلام مع اسرائيل منذ ١٠ سنوات ، ان لكل الاطراف دورا بما فيها لبنان والاردن والفلسطينيين عليهم ان يلعبوه . كذلك للمجتمع العربى كله دوره . كل هذا .. ماذا يسمى غير الاطار الدولى ؟!

□ سألناه .. ما هى أولويات الادارة الجديدة ؟

□ □ اجاب .. هذا سؤال صعب . لقد القيت محاضرتين فى القاهرة استغرقتا وقتا طويلا لاحدد هذه الاولويات . لكن دعونى الخصها فى الاتى : بشكل ما .. فى المجالين الاقتصادى والسياسى .. نحن نسعى لمزيد من تخفيض التوتر الدولى .. ونسعى من اجل النهوض بمعدلات النمو .. والتقدم الى الامام . نحن والسوفيت نأمل فى التقدم فى الحوار بشأن الحد من الاسلحة وحقوق الانسان والعلاقات الثنائية . لان كل هذه القضايا كانت تشكل عبئا على السلام العالمى .

لدينا ايضا اهتمامات بالمشاكل الاقليمية ، ومنها الشرق الاوسط ، وهى القضية الحرجة ، وتحقيق تسوية فى كمبوديا ، ودفع فرص التسوية فى جنوب افريقيا ، ووضع الفوضى فى امريكا الوسطى تحت السيطرة . هذه هى الاولويات العظمى للسياسة الامريكية .

□ س : لماذا هذا الاتجاه نحو زيادة ميزانية الدفاع الامريكية فى عصر يتسم بالانفراج ويزداد التحدث فيه عن السلام ؟

□ □ جـ : لقد طلب السيد كالوتشى وزير الدفاع السابق زيادة فى ميزانية الدفاع لكن حقيقة سنكون محظوظين اذا تمسكت الادارة بمعدل الانفاق الحالى واضعين فى الاعتبار معدل التضخم .

□ س : لكن المطلوب ١,٧ تريليون دولار (التريليون ألف مليار) كميزانية لاسلحة جديدة ونظام دفاعى جديد حسبما نقرأ فى الصحف الامريكية ؟

□ □ جـ : هذه المخصصات من اجل تطوير نظام الغواصات والمعدات الاخرى وانا شخصيا مثلى مثل اى مواطن امريكى وكمتحدث باسم حكومتى اساند تحديث قواتنا المسلحة والمحافظة على خططنا الاستراتيجية قوية .

□ س : ولكن لماذا فى وقت تتطلعون فيه للسلام وتعيشون حالة الانفراج ؟

□ □ جـ : اننى من المقتنعين بان السلام ينطلق من موقع القوة والامن وانه حينما تنعدم القوة والامن لن يكون هناك سلام .

ومن اجل ان نحافظ على السلام لابد ان نحافظ على دفاعك قويا . استراتيجية القوة هذه تساوى السلام والامن وهو ما حفظ العالم منذ عام ١٩٤٥ بعيدا عن المواجهات الكبرى . وان هذه احد اطول الفترات فى تاريخ عالمنا الحديث - ولعدة قرون - حيث لم تحدث حرب كبرى .

□ س : هل صحيح القول ان الولايات المتحدة قد ازعجتها زيارة شيفرنادزه لمصر ولقاءاته هنا ؟

□ □ جـ : اعتقد اننى لم أر كلمة نقد واحدة لزيارة شيفرنادزه الى الشرق الاوسط بل على العكس قلنا ان للاتحاد السوفيتى مساهمة عليه ان يقوم بها ونحن نتطلع لهذا الاسهام السوفيتى .

□ س : ما هو تقييمك لقيام مجلس التعاون العربى ؟ وهل صحيح ما يقال ان امريكا تفضل ان تتعامل مع شرق اوسط مشرذم ؟

□ □ جـ : لصالح من ان يكون الشرق الاوسط متشرذما ؟

شرق اوسط متشرذم يعنى شرق اوسط عدوانى مليء بالحروب . وقابل للاشتعال وهذا يحمل فى طياته احتمالات التوجه نحو الحرب . واحتمالات الحرب فى الشرق الاوسط تهديد للولايات المتحدة . اذن فلماذا احاجى ضد مصالحنا ؟

ولذا كانت هناك خطوات رشيدة وسديدة متخذة بين دول الشرق الاوسط من اجل ان يتجهوا معا لحل خلافاتهم وليعملوا معا لبناء اطار من التعاون فهذا امر صحى .

□ سألناه .. هناك مسألة جديدة طرحت نفسها فيما يتعلق بالهجرة المصرية الى الولايات المتحدة . والبعض يشكو من صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة . والبعض الاخر قبض عليه على الحدود

□ □ اجـاب .. ليست لدى اى معلومات عن اشخاص قبض عليهم . قد يكون هؤلاء بعض الافراد الذين انتهكوا قوانين الهجرة . ومصر ليست مستثناه بمعاملة خاصة . والحقيقة ان هناك طلبا بالسماح بالاقامة فى الولايات المتحدة اكثر من الحصة التى يسمح بها الكونجرس كل عام .

لقاءات .. الداخل والخارج :

.. والحل .. هنا ..

بقيـة المنشور ص ١

ولهذا .. فاذا كان للعلاقات المصرية - العربية خصوصيتها بحكم مانعرف ولا يحتاج لتكرار ..

الا ان هذه الخصوصية فى العلاقات ، لابد وان تاخذ شكلاً مؤسسيا ، وان توضع فى اطار تنظيمى ، قانونى محكم وملزم ..

وان يجرى التعبير عنها فى واقع على الارض ، اشكالا متعددة من التعاون والتضامن والمشاركة .

- سواء .. يبنون السلام ، ويضعون خططه وينظمون مسيرته ..

- أو سواء وهم يبحثون اشكال ، التعاون ، والاستغلال المشترك ، لكل الطاقات والاستثمار ..

نفس الشيء ممكن تصوره ، ربما بدرجة اقل ، او فى بعض الاحيان ، وكثيرها ، بدرجة اكبر مع الاصدقاء من دول اوربا وامريكا وغيرها ..

واعتقادى - وارجو الا اكون مخطئا - ان التعاون مع الاشقاء ومساعدة الاشقاء لم تعد مشكلة ، فقد بدا التعاون فى بعض المجالات .. وقدمت مساعدات - وان كانت فى حدودها -.. وان كان افق التعاون ، العربى - العربى يبشر بكل الخير ..

واعتقادى ايضا .. ان التعاون مع الاصدقاء .. ومساعدات الاصدقاء ودعمهم المادى والمعنوى لم تتوقف ولم تهن ..

واظنها يمكن ان تزيد ..

● ● ●

لكن .. وللاسف المشكلة - فينا ..

فاذا كان الرئيس قد ادى واجبه ، ومازال يؤديه بهمة وكفاءة ونشاط ..

اذا كان الرئيس يعكف على واجبه - مثل الواجب المدرسى ..

يستكمل ملفاته .. يحدد مشاكله واهدافه .. يرتب اولوياته .. ثم يتجه بالقضية الى حيث يريد ، ليبحث ويتفاوض ويقنع .. فيحل ازمة ، او يتفق على برنامج تعاون ، «او يمنع مكروها ..» .. او يوقف ضغطا ..

اذا كان الرئيس يقوم بواجبه .. فنحن بكل الصراحة ، لانقوم بواجبنا ، لانعمل واجبنا المدرسى .. لانبذل ، الجهد .. لا الذهنى ، ولا العضلى ..

اظننا وللاسف ، لم نتبين بعد حجم الازمة وخطورتها ..

لم نتعرف على حجم التحدى الذى نواجهه ..

لم نتعلم كيف نفرق بين هزلية الازمة وجديتها ..

لم نقتنع بعد اننا جزء من اى حل ..

بل اننا مفتاح اى حل وكل حل ..

اذا كان الجهد هزيلا .. والانصراف واللامبالاة اساس ، فالحل ، بنفس حجم الجهد ، وبقدر الاهتمام ..

سوف يفتح الرئيس الطريق مع الاصدقاء .. ومع الاشقاء ..

سيتعاقد ويتفق على المساعدة وعلى التعاون .. وعلى تخفيف ضغوط الصندوق والبنك .. وعلى الجدولة وعلى السماح بقروض جديدة .. وسينجح فى الافراج عن الارصدة النقدية المجمدة فى واشنطن .. وسينجح فى تخفيف حجم الديون العسكرية وفوائدها ..

لكن رغم اهمية هذا كله .. الا انه بداية ، عوامل مساعدة ، تمهيد طريق ..

الحل فى ايدينا .. فى عقولنا ، وعضلاتنا ..

فى تنظيمنا والتزامنا ..

فى سلوكنا وتصرفاتنا ..

جهدا بغير حدود - امانة تتنزه عن الخطأ .. نزاهة لايشوبها حرام .. فكر يفرق بين الشطارة والعلم ، ويفرق بين الكلام «الفارغ ..» والتطبيق العملى السليم ..

هذا هو الطريق .. ولاطريق غيره .

محفـوظ الانصـارى

آخـــر الاســـبوع

فى الوقت الذى تمثل فيه عودة طابا ، والحضور العربى والدولى المكثف لمصر ، فرصة تاريخية لبدء حوار وطنى موضوعى شامل ، من اجل ترتيب شئون البيت المصرى من الداخل ، وإصلاح شروخه ، وتقويم ماانحرف منه ، يطلع علينا بعض اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة بإضراب من اجل قطعة ارض ، بعد ان توقف بهم الحوار حولها مع الحكومة عند طريق مسدود .

وليس هنا مجال تحديد من المخطىء ، او من المسئول عن توقف الحوار عند هذه النقطة ، فالحقيقة ان الكل مسئول ، بحكم ان طرفى القضية هما من الاطراف ذات الموقع والمسئولية الخاصة فى ضبط اتزان وايقاع المجتمع .. وهما اعضاء هيئة التدريس فى اكبر جامعة مصرية من جهة ، والحكومة ، ممثلة فى وزارة الداخلية التى يثور النزاع على الارض معها من جهة اخرى .

وهذا الامر يثير قضية غياب القدوة فى المجتمع ككل . وحين تغيب القدوة ، يغيب الانضباط ، ويسود التسيب ، وينفرط عقد المجتمع ، وتتحول الظواهر التى مازال ، رغم كل شىء ، محدودة الانتشار والتأثير ، الى عدوى شاملة تصيب الجميع .

ولانستطيع ، فى ظل غياب القدوة ، ان نمنع إضراب الطلبة لاى سبب ، فقد اضرب المدرسون والاساتذة . ولانستطيع ان نمنع انحراف الموظف الصغير ، ورئيسه يستغل منصبه ونفوذه فى الانحراف بالوظيفة والمسئولية العامة .. ولانستطيع محاسبة صغار اللصوص ، بينما كبارهم ينهبون اموال الشعب ويسرقون البنوك ويفلتون ، بطريقة او بأخرى ، من عقاب القانون .

والقياس على ذلك كله وارد وطبيعى بالنسبة لكل فئات المجتمع الاخرى ، وهو مايهدد بخطر حقيقى على المجتمع كله .

إن اللحظات المجيدة التى تمر بها مصر الآن ، مازالت تهيىء فرصة نادرة لبدء حوار وطنى شامل ، تشارك فيه كل الاطراف .. فقد اصبحنا فى حاجة الى «عقد اجتماعى» ينظم حياة المجتمع المصرى ويعيده الى قيمه الاصيلة الراسخة ، قبل ان يجرف طوفان التسيب والانفلات كل شىء .

محمد أبو الحديد

شباب تائهون .. بالإعدادية !

صرخة الأبناء

هـل يسمعها الآباء ؟

تحقيق
زينات ابراهيم

ساعة الحائط قررت العاشرة صباحاً . بعد قليل يحين موعد لقاءنا الذى انتظرته ليال ونهارات طويلة .

فجأة دخلت رشا .. فتاة نحيلة سمراء .. لا . طفلة صغيرة مستوحشة فى عينيها شرود هؤلاء الذين حبلت بهم مرا أرضا متعبة بالاحزان .. راحت تتلمس الطريق إلى المقعد فى خجل وتحد وكأنها تحمل - طى القلب - كراهية شديدة للناس . والدنيا والاشياء .

جلست رشا فى صمت .. بينما استند عمر ظهره إلى الحائط ومن حوله شريف وزياد .. صبية صغار لاتتعدى أعمارهم السادسة عشر ربيعا .. وجدوا أنفسهم - فجأة - بين أيدى ضباط الشرطة مجرمين . متهمين فى قضية أخلاقية قبل أن تكون جنائية .. تعاطى الهيروين !

انسابت دموعى دون أن أدرى . وجدتنى فجأة أتذكر ابنتى التى تكبرهم بأعوام قليلة .. وتعيش بعيدا عنى وتفصلنى عنها مسافات بعيدة .. رأيتها تجلس بينهم .. تصرخ فى وجهى . تتهمنى بألف شىء وشىء !

خانتنى مشاعر أمومتى الحزينة .. وضعت القلم جانبا .. فى عصبية شديدة ورحت أتأمل آنية الزهور الجاثمة أمامى على المكتب البارد .. الصمت يخيم على المكان والعيون كلها ساهمة حزينة لكنها تحكى بالصمت مالا تستطيع أن تقوله الكلمات !

طلب لى العميد ممدوح الجوهرى فنجانا من القهوة وعصير ليمون للصغار .. ظلت الاكواب جاثمة فوق المائدة .. وكأنما أصابنا جميعا شيئاما .. لاأستطيع أن أسميه لكننى أحسه حتى النخاع !

تركت رشا المقعد وتسللت إلى هناك .. وقفت بجوار النافذة وراحت تتأمل آنية الزهور فى خشوع تام وكأنما تناجى تلك الزهور .. تهمس لها بأسرارها فى زمن تغتال الربيع فيه ريح الشتاء !

حكـايات الصغـار

ترى ما هى حكاية رشا وأصدقائها ؟

اقتربت منها . حاولت أن أجد كلمة واحدة تسعفنى لكنها بادرتنى قائلة :

كفاية . كفاية . حرام عليكم . أنتم عايزين منى ايه ؟ بتحاسبونا احنا ليه ؟

أنتم كلكم أنانيين .. أنانيين .. قبضوا علينا ليه .. اقبضوا على ماما وبابا ومديرة المدرسة ورئيس مجلس إدارة نادى الصيد . وبواب العمارة والجيران والفيديو . وتجار المخدرات والصحافة اللى بتكور على اى سبق صحفى وبس !

اقبضوا على دول . حاسبوهم وبعدين تعالى اتكلمى معايا :

فاجأتنى رشا باتهامها الجرىء .. التزمت الصمت .. ناولتها عصير الليمون وأنا استحضر وجه ابنتى الغائبة .. وضعت أوراقى فى حقيبتى وحاولت الوقوف على قدماى . لم يكن أمامى غير الرحيل .

لكنها عادت من جديد تلف حزنها سلاسل من حديد كانت تدمى رقبتى .. انساب صوتها هامسا فى البداية لكنه سرعان ماتحول إلى صراخ اخترق منى القلب والضلوع .

لا ياطنط .. أنا بحب ماما .. وبحب بابا .. أنا طول عمرى كنت وحيدة .. عشت طفلة وحيدة . ولما كبرت برضه لقيتنى وحيدة فى شقة لوحدى . ماما بتسافر كتير وبابا مشغول . مش عارفة ليه .

سنين طويلة وأنا وحيدة . كرهت الوحدة . تعبت من الوحدة . الصوت الوحيد اللى بسمعه دقات الساعة .. كرهت دقات الساعة .. بتفكرنى بالوحدة . والانتظار .

رحت النادى - اتصاحبنا . بقينا أصدقاء .. الايام والليالى بتمر بطيئة مفيش حد بيهتم بينا .. محدش يسأل عننا .. اقتربنا من بعض أكثر . وأكثر . زهقنا من قعدة النادى . رحنا البيت عندى .. بقينا نروح البيت على طول .. كنا حاسين اننا غرباء مع الناس .. مع بعض بنفهم بعض .. بيربطنا إحساس واحد وهموم واحدة .. سألتها عن دينا . صديقتها ورفيقة لحظات الضياع .

قالت فى تأثر شديد : دينا أفرجت عنها النيابة مع إننا كلنا كنا مع بعض !

قلت لها : مهما كانت الظروف يارشا . لاشىء يغفر لك استقبال ستة من الشباب فى شقة تقيمين فيها بمفردك ! ألا ترين أن هذا ضد عاداتنا وتقاليدنا وأخلاقنا ؟

أسوار الحرية السوداء

لم ترد رشا . لكن عادل انبرى يتحدث بعصبية شديدة :

يعنى المسألة مسألة جدران ! مفيش فرق بين النادى والبيت والشارع والمدرسة .. صدقينى كلنا كنا بنشم فى النادى . كلنا كنا بنغيب من المدرسة أيام كثيرة . كلنا بنخرج من بيوتنا وقت مانحب ونرجع وقت مانرجع . كلنا عندنا عربيات بنشم فيها .

محدش مرة قال لنا بتعملوا ايه . بتروحوا فين .. عايشين ازاى . مفيش حد حاول يساعدنا . يقولنا ده غلط وده صح !

ازاى ياعادل . فين ماما وبابا ؟

معرفش . مش هتكلم فى الموضوع ده !!

قولى ياعادل . بتاخد مصروف كام فى اليوم ؟

خمسون جنيها !

بتعمل بيهم ايه ؟

كلكم عارفين !

ضحايا الزمن الردىء

وانت ياشريف .. قولى . هل هناك مايدعو إلى أن تترك دراستك وتروغ من المدرسة عشان شمة هيروين أو مشاهدة فيلم فيديو هابط .. محدش قالك ان ده غلط ؟

الكلام ده تقوليه لماما . لبابا . لمدير المدرسة .. !

انت فى مدرسة ايه ياشريف ؟

كلنا فى مدرسة ثانوية ورشا فى مدرسة إعدادية .

محصلش مرة ومدير المدرسة سلمك خطاب لاهلك يخبرهم فيه بتغيبك عن المدرسة ؟

محصلش !

طب قولى ياشريف فى النادى هل هناك رقابة على الانشطة المختلفة .. المسئولون عن الامن فى النادى ألم يكتشفوا ظاهرة تعاطى المخدرات داخل أسوار النادى ؟

كلهم عارفين محدش اعترض .. ومش عايز أكمل كلامى فى الموضوع ده احنا ايه .. لقطاء رغم شهادة الميلاد !

فجأة يبكى زياد طالبا احترام رغبته فى عدم الكلام .

تركتنى رشا ورفاقها .. تركونى غارقة فى ضباب من الحيرة والقلق والحزن فحكايات الصغار تجد ما آلت إليه ظاهر التفكك الاسرى فى مجتمع ملىء بالتوتر والصراعات .. يكاد يفقد قيمته وأعرافه وتقاليده تحت وهم مزيف اسمه الجرى وراء لقمة العيش خصوصا أن معظم حالات الانحراف تأتى من بيوت على درجة من الرفاهية .

اتهـام الاسـرة

قلت للعميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث الجنائية بأمن الجيزة :

● لماذا لاتمتد حملات الشرطة إلى النوادى والمدارس حماية لهذا الجيل من الضياع ؟

●● قال : الاسرة هى المسئولة بالدرجة الاولى . رشا ورفاقها ضحايا أسر مفككة .. لايوجد داخلها أى نوع من الاهتمام أو الرقابة .. الام غائبة والاب غائب والابناء يبحثون عن شىء ما يعوضهم حنان الام وإهمال الاب .

النادى ايضا مسئول . أصبحت النوادى مكانا ظهرت فيه نوعيات غريبة لاتستطيع الفصل بين تنظيم الحرية والحد من الحرية . التنظيم غير مقبول .

فى نادى رياضى ضبطنا شباب يتعاطى منهم طلبة فى كليات عسكرية وتم فصلهم فورا فى نفس يوم ضبط القضية .. نفس الشىء فى معظم نوادى الجيزة ..

يستطرد : انتقلت تجمعات الشباب من الاماكن المعدة سلفا للتعاطى إلى الاندية .. عندما كثفنا الحملات على الاندية . انتقلوا إلى الشقق الخاصة .

● والقضية كيف يسمح أب لابنته بأن تستقبل شبان فى شقة تعيش فيها بمفردها دون غضاضة .. للاسف تضبط كثيرا شباب لاتتعدى أعمارهم ١٨ سنة يوفر لهم الاباء الشقة الخاصة والسيارة الخاصة ونفقات التعاطى ! !

والاب الذى يسمح لابنه بانتهاك قانون المرور يسمح له بالتالى بانتهاك كل القوانين حتى قانون المخدرات !

فى الشهر الماضى ضبطنا ٣ قضايا من هذا النوع ٦ سودانيين ومعهم فتاة أمريكية وأخرى استرالية . قضية أفارقة يتعاطون فى شقة خاصة وجميعهم من الشباب ثم قضية رشا .

تعديل قانون الاجراءات

والحل من وجهة نظرك ؟

أولا أنا أدين الاسرة . والنادى ، والمدرسة .. وضابط الشرطة لايستطيع أن يقوم بدوره على أكمل وجه دون تعديل قانون الاجراءات .

لذلك اطالب بتعديل هذا القانون فيسمح للضابط بالتفتيش دون الحصول على إذن من النيابة ... فمن يتم ضبطه واتهامه فى ثلاث قضايا متتالية لابد من معاقبته .

أيضا أطالب بمزيد من المصحات الحكومية لعلاج الادمان فمن غير المعقول أن يكون لدينا عنبر واحد للعلاج فى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية !

ويمكن إنشاء هذه المصحات من الاموال المصادرة لتجار المخدرات والكفالات والغرامات المالية التى توقع عليهم .

مأسـاة القرن العشـرين

نفس الكلام يؤكده العميد سعد الجبار مدير مباحث مكافحة المخدرات بالجيزة .

يبدأ العميد كلامه بحكاية مروعة عن فتاة عمرها ١٧ سنة هربت من أسرتها الاسبوع الماضى اكتشف الاب عندما جاء يبلغ عن غياب ابنته انها سرقته . سرقت نقوده ومجوهرات أمها . اكتشف الاب أيضا عندما قبضنا على الفتاة انها متزوجة من عام ونصف وانها حامل فى الشهر الثالث !!!

يستطرد : أين أين الاباء والامهات .. وأين المسئولون فى النادى والمدرسة .. لم يحدث أن سمعنا عن مجلس إدارة نادى قدم استقالته بعد ضبط الشباب يتعاطون المخدرات داخل أسواره .. لم يحدث أن سمعنا أن الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة نبهت الاهل مرة أو ساعدت الشرطة بالتبليغ .

قلت له : هل لديك أقوال أخرى ؟

قال : الصمت يشرح مالا تستطيع أن تقوله الكلمات !!

وأخيرا ..

هذه القصة وإن كان أبطالها وضحاياها يحملون أسماء قد لاتبدو حقيقية حفاظا على مشاعر ومستقبل الصغار ، إلا إنها تجسد آلاف القصص والحكايات التى تحدث وستحدث يوميا .. وتترجم مأساة جيل بأكمله .. شباب وفتيات يتساقطون فى عمر الزهور .

ترى هل تخترق صرخة الابناء قلوب وضمائر وآذان الآباء !!

.. عميد ممدوح الجوهرى

.. عميد حمدى معوض



اللغــة .. الواحــدة التى يتحدث بها الرئيس فى أمـــريكا

بقلم: سمير رجب

اليوم .. تنتهى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية لمصر .. بعد ان عقد سلسلة من اللقاءات .. مع الرئيس حسنى مبارك .

.. ومنذ أيام .. اجتمع الرئيس فى الاسماعيلية .. مع كل من الملك حسين ملك الاردن ، وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

.. وقبل ذلك .. كان الرئيس مبارك .. قد التقى فى ابو ظبى بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية ، كما اجتمع فى الكويت بالشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

والاتصالات بين رئيس مصر ، ورئيس العراق .. لاتتوقف .. بل انهما دائما يتشاوران ، ويتدارسان المواقف ، ويخططان للمستقبل .

نفس الحال .. مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح

كما عادت العلاقات بين مصر ، والجزائر على أحلى ما تكون .. علاقات أخوية صادقة .. قائمة على النضال المشترك للشعبين العزيزين .. وسوف يقوم الرئيس مبارك بزيارة قريبة للجزائر .. بعد أن قبل الدعوة التى بعث بها إليه الرئيس الشاذلى بن جديد .

ويحرص كل من الملك الحسن الثانى ملك المغرب ، والرئيس حسنى مبارك .. على تبادل الرسائل ، واجراء الاتصالات التليفونية المستمرة .. لمناقشة كافة القضايا ، العربية ، والافريقية ، والدولية .

.. ومنذ أن تولى الرئيس زين العابدين المسئولية فى تونس .. والعلاقات مع مصر تزداد توثقا .. فى شتى المجالات .

● ● ●

أما بالنسبة لقادة دول الخليج .. فان العلاقات الشخصية التى تربطهم بالرئيس مبارك ليست وليدة اليوم .. بل انها نبتت منذ فترة طويلة .. حظى خلالها الرئيس على تقديرهم لشخصيته ، وتأييدهم لسياسته ، وحنكته الدبلوماسية ، وقدرته على التفاوض المشرف الذى يرفع مكانة العرب دائما .

● ● ●

.. وهكذا .. يصل الرئيس إلى الولايات المتحدة الامريكية يوم الاحد القادم – بإذن الله – ليتحدث مع رئيسها الجديد جورج بوش .. ليس باسم مصر فحسب .. بل بلغة واحدة تعبر عن كافة الدول العربية .. التى أصبحت تتخذ من سلاح السلام .. وسيلة لاقرار الحق ، والعدل .. فى تلك المنطقة الساخنة التى طالما عانت من ويلات الحروب .

ان الزعيم العربى .. حسنى مبارك الذى أولاه القادة العرب ثقتهم عن حب ، واقتناع ، وايمان كامل بمبادئه ، واقتناع بالغ بحكمته .. يطمئنون تمام اليقين .. انه لن يفرط فى حق عربى ، ولن يقبل إلا كل ما يحقق المصلحة الشاملة .. فالرجل يدرك ابعاد مسئولياته جيدا .. ويعرف أن «القوة» العربية .. لاتدانيها قوة أخرى .. لاسيما إذا أحسن استثمارها .. وقامت على دعائم ثابتة من التضامن والايثار ، والبعد عن الهوى الشخصى .

● ● ●

لقد سبق ان طالب الرئيس مبارك .. الادارة الامريكية السابقة منذ عدة سنوات مضت بضرورة اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. لكن المسئولين فى هذه الادارة .. تباطأوا .. أو بصراحة أكثر .. لم يتحمسوا لاجراء هذا الحوار .

ثم جاءت التجربة العملية ، وتطورت الاحداث فى المنطقة .. لتؤكد ان هذا الحوار ضرورى ، وهام .. وقد كان .

وفى كل مرة يذهب فيها الرئيس إلى واشنطن .. يحمل معه افكارا ، وتصورات جديدة .. يطرحها على بساط البحث مع الامريكيين .. وربما لايصل معهم إلى قرارات حاسمة ، أو عاجلة .. لان القرار عندهم يحتاج إلى وقت طويل حتى يخرج إلى النور .. لكن فى النهاية .. تكون أفكار ، وتصورات الرئيس .. هى نقطة الارتكاز الاساسية .. فى أية حلول عملية .

● ● ●

والرئيس مبارك .. لابد انه يحمل معه هذه المرة ايضا .. بعض الافكار ، والتصورات الجديدة .. وفى رأيى ان هذه الافكار ، والتصورات تسندها ، وتؤازرها .. عدة عوامل اساسية :

● أولا : تجارب عملية سابقة .. أثبتت موضوعية ، وعمق ، وجدوى مقترحات مصر .

● ثانيا : رأى عام عربى موحد .. وضع ثقته الكاملة .. فى زعيم صادق أمين .. يؤمن بأنه خير مدافع عن القضايا العربية بصفة عامة .

● ثالثا : «طموح» أمريكى .. يتمثل فى رغبة الادارة الجديدة .. فى تحقيق ما عجزت عنه كل الادارات السابقة .. ولعل ابلغ دليل على هذا ان الرئيس مبارك .. هو اول زعيم دولة .. يلتقى مع الرئيس بوش بعد تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة الامريكية .

● ● ● اما اذا كان الكونجرس الامريكى قد اعترض على تحويل مبلغ نقدى قيمته ١٥٠ مليون دولار لمصر .. واذا كانت الصحافة الامريكية قد قامت بعمل «ضجة» لااساس لها حول مصنع للمبيدات الحشرية عندما ادعت انه مصنع للمواد الكيماوية .. فذلك فى رأيى لايعدو ان يكون نوعا من انواع اختبارات القوة التى تشتهر بها السياسة الامريكية لانهم يعرفون تماما .. ان الاصلاح الاقتصادى فى مصر يقوم على اسس ثابتة ، راسخة علمية ، واجتماعية ، فى آن واحد .. وبالتالى .. فان رفض تحويل هذا المبلغ النقدى .. يفتقر إلى التبرير المنطقى ، والبرهان الصحيح .

أيضا .. الامريكيون متأكدون .. ان مصنع أبو زعبل لايمت بصلة لانتاج الكيماويات .. وبالتالى فان كل ما اثير أو سيثار عنه .. سيتحول فى النهاية إلى مجرد «زوبعة فى فنجان» .

من هنا .. يمكن القول .. ان اختبار «القوة» .. الذى تريد ان تجريه معنا الولايات المتحدة .. هذا اثبات عملى فى واقع الامر لاستقرار مصر وامن مصر ، وقدرات شعب مصر ، وتعدد امكاناته .

واخيرا – وهو المهم – انه أفضل شهادة على ان هذا الشعب وقد وفقه الله فى اختيار .. زعيم قادر على التعبير عن اماله ، وتطلعاته .. بل آمال ، وتطلعات كل العرب .

كبســولات .. غيــر حزبيــة

× النوايا الصادقة .. تفعل المستحيل .

إنها تنقى القلوب من شوائبها ، وترفع مستوى معيشة الناس ، وتزيد دخولهم ، وتشعر المرء – بحق – انـه يعيش فى حديقـة مثمرة .. لا فى غابة يلتهم فيها الكبير الصغير ..!!

● ● ●

× القائد الناجح .. هو الذى يستمع إلى «آهات» المظلومين .. لا إلى «مكائد» الموتورين .. الذين يعجزون عن أن يتبينوا .. الخيط الابيض .. من الخيط الاسود ..!!

● ● ●

× الانسان المصرى .. ثروة هائلة .. يكفيها كلمة ود صادقة .. لكى تتفجر وتملأ الدنيا رخاء ، واستقرارا ، وأملا ..

● ● ●

قالوا لى :

● ما الفرق بين حياة ، وحياة .. ؟!

ردت :

× الحياة التى تعيشها لنفسك لاقيمة لها .. أما التى تعيشها للآخرين .. فهى زاد الدنيا ، ونعيم الآخرة .

من يحمى أرضنا

كيف نحمى الارض الزراعية ؟ .. سؤال قد يبدو ساذجا والاجابة عليه قد تبدو بسيطة ولكن الواقع والحقيقة غير ذلك فخلال عشر سنوات فقدت مصر ٧٠٠ الف فدان من اراضيها الزراعية فى ظل قوانين وتشريعات لحماية الارض الزراعية .

مشكلة وفزورة قد تبدو غريبة ومثيرة ومتناقضة ومستفزة فارض مصر الزراعية مساحتها لا تتعدى الخمس ملايين فدان وعدد سكانها طبقا لاخر احصاء وصل ٥٤ مليون فم ومع ذلك ننظر للقضية بهذه السذاجة وبتلك البساطة .

اسرار حماية الاراضى الزراعية بمصر ارتبطت بعدة حلقات تضمنت كل واحدة صدور قوانين وتشريعات وتجريمات الا ان كل مرحلة ارتبطت ايضا بزيادة تهديد الاراضى الزراعية بالتجريف والتبوير فى ظل حماية هذه القوانين .

ففى عام ١٩٦٦ صدر القانون ٥٣ تضمن بعض التجريمات التى تهدف للحفاظ على امكانات الارض الزراعية وخصوبتها كما هو الحال فى الجرائم الخاصة بالافات والمبيدات الزراعية ومخالفة الدورة وتنظيم الانتاج ولم يكن هذا القانون يتضمن اية احكام تحظر تجريف الارض او تركها بدون زراعة او تعمد تبويرها او اقامة المبانى عليها .

الحرارة حمت أراضى الصعيد
وأراضى البحيرة والمنوفية مهددة بالانقراض

تحقيق
جمال كمال

قانون حماية الأراضى يحتاج لحماية!

ومع ظهور مشكلة الاسكان ، وظهور الاعتداء على الرقعة الزراعية تدخل القانون لاول مرة لحماية الارض الزراعية من التعدى عليها بخطر التجريف او اقامة المبانى عليها وصدر القانون ٥٩ لسنة ٧٣ وعاقب القانون المخالفين بالحبس او بغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد عن خمسمائة عن الفدان الواحد مهما كان عائد الفدان من التجريف وصل وقتها ١٢٤ الف جنيه بل أن القانون اضاف ان التجريف محظورا بغير ترخيص من وزارة الزراعة وكذلك نقل الاتربة لصناعة الطوب ولم يتطرق القانون لمشكلة التعدى على الاراضى الزراعية .

اما الحلقة الثالثة فكانت بصدور القانون ٥٩ لسنة ١٩٧٨ ولم تضيف جديدا للقوانين السابقة الا بزيادة العقوبة بجعلها الحبس والغرامة التى لاتقل عن ٢٠٠ جنيه لاتزيد عن ٥٠٠ بدلاً من العقوبة باحدى العقوبتين .

ونتيجة لكل ذلك بلغ متوسط ما استقطع من الارض الزراعية فى مصر سنويا حوالى ٥٢ الف فدان خلال العشر سنوات من ٧٣ – ٨٣ استخدم ٥٣ ٪ من هذه الاراضى للمبانى والتوسع العمرانى و٢١٪ للتجريف وصناعة الطوب و٢٦ ٪ للخدمات العامة بالقرى وبحسبة بسيطة نجد ان الاراضى التى استقطعت وصلت خلال العشر سنوات ٥٢٠ الف فدان والغريب ان خبراء وزارة الزراعة يصرون على انحصار ظاهرة التجريف للارض الزراعية فى اربعة الاف فدان فقط منذ انشاء السد العالى حتى عام ١٩٨٣ حسب احصاءات الداخلية .

اما المحطة الاخيرة التى مازلنا نقف فيها لحماية الاراضى الزراعية فهى تتمثل فى القانون ١١٦ لسنة ٨٣ الذى حرم بالفعل عمليات التجريف والتبوير والبناء وعدم السماح بمد المهلة لاغلاق مصانع الطوب الاحمر ولكن هل استطاع هذا القانون حماية الاراضى الزراعية .

الباحثتان ايمان شريف عابد وصفية عبد العزيز بقسم بحوث الجريمة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية قدمتا قراءة لاحصاءات جرائم الاعتداء على الارض الزراعية باعتبار ان هذه الجرائم لاتقل عن جرائم السرقة والقتل او حتى الخيانة .. وقراءة دقيقة للارقام تعكس وتكشف الاسرار الكاملة لحماية الاراضى الزراعية .

فمساحة الاراضى الزراعية التى جرفت من ٨٤ حتى الان بلغت ٢٧٣٦ فدانا وعشر قراريط وخمسة اسهم احتلت محافظة البحيرة المرتبة الاولى فى تجريف الاراضى الزراعية بمتوسط ٦٥٧ فدانا ثم بنى سويف ٥٠٤ افدنة والجيزة ٣٤١ فدانا وجاءت اسوان واسيوط وقنا فى المؤخرة بتجريف مساحات بلغت ٢٠ و١٤ واربعة افدنة .

ان مساحة الاراضى المبورة بلغت من ابريل ٨٤ حتى ٨٧ حوالى ١١ الف ٦٥٨ فدانا .

اما البناء على الارض الزراعية فقد وصل الى ١٨٦٧ فدان ارض زراعية تم البناء عليها .

وتشير الباحثتين ان حرارة الجو وقلة صلاحية اراضى الوجه القبلى للزراعة وعدم خصوبة تربتها انقذت اراضى هذه المحافظات من التجريف والتبوير بينما قلة عدد سكانها انقذها من البناء عليها فمساحة الارض التى جرفت فى محافظة البحيرة وحدها تعادل خمس مرات مساحة الارض التى جرفت فى سوهاج والمنيا واسوان واسيوط وقنا وان مساحة الارض التى بورت فى البحيرة ايضا اكثر من عشرة اضعاف ما بور فى سوهاج واسيوط وقنا واسوان .

وانفراد البحيرة بكل الجرائم والمخالفات يرجع لكبر حجم المحافظة وتميزها بالارض الخصبة .

ولكن كيف فشلت القوانين والتجريمات فى حماية الاراضى الزراعية بمصر ؟

ابراهيم عبده ابراهيم جاد الباحث بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية يربط مشكلة الاعتداء على الاراضى الزراعية بمشكلة الاسكان وهذا الربط جعل مفهوم حماية الارض يرتبط فى التطبيق العملى بالصراع الاجتماعى على الارض الناتج عن ازمة الاسكان بدليل ان التشريعات التى صدرت لمواجهة ازمة الاعتداء على الارض الزراعية لاتعبر عن سياسة تشريعية شاملة لحماية الارض والحفاظ على خصوبتها بقدر ماتعبر عن وضع حد للصراع الاجتماعى على الارض الناتج عن ازمة الاسكان وذلك لان التجريمات التى وردت فى كل هذه القوانين تعاقب الافعال التى تستهدف التوسع العمرانى على حساب الارض الزراعية سواء نجد ذلك فى التجريف للحصول على الاتربة او فى اقامة مصانع او قمائن على الارض لصناعة الطوب او تبوير الارض الزراعية جعلها من اراضى البناء او البناء على الارض الزراعية .

ويضيف ابراهيم عبده ان القانون ١١٦ لسنة ٨٣ المفترض فيه حماية الارض الزراعية فى الوقت الحالى ملىء بالثغرات التى تساهم على اغتصاب هذه الارض .

فالقانون من البداية فى المادتين ١٥٤ و١٥٥ الخاصة بالعقوبة فى التجريف والتبوير نص على سلطة الادارة فى ايقاف اسباب المخالفة اثناء سير الدعوى الجنائية حتى صدور الحكم اى ان القانون كلف القاضى بشىء وهو توقيع عقوبة الحبس والغرامة وكلف جهات الادارة بشىء اخر وهو وقف المخالفة وازالتها حتى فى العقوبة على اقامة مصانع او قمائن للطوب على الارض الزراعية فالقانون اعطى الادارة سلطة الحكم قبل الحكم فى انه اجاز لها وقف المخالفة واعادة الحال الى ماكان عليه بعد أن اوجب على القاضى توقيع عقوبة تبعية هى الحكم بازالة المصنع الى جانب العقوبة الاصلية وهى الحبس والغرامة ثم ان القانون لم ينص على الاجراءات التى تكفل تطبيقه انما اكتفى بتقرير الحظر والعقوبة ولعدم وجود قواعد اجرائية ضد جرائم الاعتداء على الرقعة الزراعية .

كما ان القانون ملىء بكثير من الثغرات حيث لم يعرف الارض الزراعية محل الحماية الجنائية هل المقصود بها التى تخضع لقانون الاصلاح الزراعى فيما يتعلق بتحديد الحد الاقصى للملكية فضلا عن غموض فكرة التجريف وفكرة التبوير وعدم الاتساق بين الاستثناء من الحظر وعلة التجريم وكثير من الثغرات جعلت القانون لايمكنه حماية الاراضى الزراعية .

ويتعين الرجوع لقانون الاجراءات الجنائية فيما يتعلق بضبط المخالف فالغريب ان الحملات التموينية التى تقوم بضبط الجرائم التموينية تشكل من مفتش التموين باعتبارهم مأمورى ضبط قضائى خاص من رجال القانون نجد ان ضبط جرائم الاعتداء على الاراضى الزراعية تسند الى المشرفين الزراعيين ومهمتهم الاساسية الاشراف على الانتاج الزراعى والقانون ١٠١٦ لسنة ٨٣ الخاص بحماية الاراضى الزراعية ملىء بالثغرات ونقاط الضعف فى عدم تعريفه للاراضى الزراعية محل الحماية الجنائية هل هى التى تخضع لقانون الاصلاح الزراعى بما فيها الاراضى البور والاراضى الصحراوية من حيث الحد الاقصى للملكية الزراعية هل هى الاراضى المزروعة فعلا او الاراضى التى تتوافر فيها مقومات الصلاحية للزراعة فالقانون فى المواد ١٥٠ الخاصة بحظر تجريف الارض و١٥٢ بحظر البناء على الارض الزراعية

كلمة حب

●● حرب ٧٣ كانت قمة التنسيق العربى من اجل الحرب .. ولقاءات ٨٩ تعتبر قمة التنسيق العربى من اجل السلام .. ونحن حاربنا من اجل الارض وقضية فلسطين ونحن نمد يد السلام كما طلب اصحاب القضية ايضا .

●● فى ٧٣ قدم كل العرب جهدهم من اجل الحرب .. كانت على الجبهة قوات مغربية وجزائرية وعراقية وكويتية وسودانية .. وكانت هناك مساعدات ضخمة من السعودية ودول الخليج وليبيا .. وقدمت دول البترول سلاحا خطيرا للمعركة .. وانتصر العرب فى معركة عزفوا فيها لحنا موسيقيا فى منتهى التنسيق والتناسق والقوة .

●● ووافقت المنظمة على السلام واستجاب العرب . وعاد التنسيق العربى والتناسق الى قمته مرة اخرى .. تعاونت مصر والسعودية معا لكى تسمع امريكا صوت المنظمة . كانت القاهرة والرياض وعمان على الخط معا .. وعلى اتصال بواشنطون . وقررت امريكا اخيرا وبعد عناد طويل ان تلتقى بالمنظمة .. التى فجرت قنبلة السلام وكان صوت السلام اعلى كثيرا من صوت العمليات الارهابية وخطف الطائرات .

●● ومن يتطلع اليوم الى خريطة العالم العربى .. يجد أن الانتفاضة فى الداخل تربط خطوطها بالمنظمة التى اتصلت افكارها مع القاهرة والرياض وعمان وبغداد .. وبقية العواصم العربية المؤثرة .. وتم توزيع الادوار بدقة .. وتفاهم القادة على دور كل واحد منهم .. لان معركة السلام تحتاج الى ذلك كله .. وتحتاج الى مصالح وضغوط واتصالات .. لايمكن ان يلعبها واحد منهم وحده .

●● لقد فرض العرب انفسهم على العالم عام ٧٣ .. وتحقق الانتصار العربى فى الحرب .. ولعلهم يحافظون على ذلك عام ٨٩ حتى يتحقق الانتصار العربى ايضا فى معركة السلام .. وهى اطول واصعب واشد من معركة الحرب .. وتستغرق وقتا اطول .. وتحتاج الى اعصاب واثقة من نفسها .. ومن حقوقها .. وتعرف كيف تخاطب العالم بلغته .. وتجيد حوار المصالح ايضا ..

●● لقد طرحت المنظمة غصن الزيتون لحل القضية وظهر انه اقوى من الصواريخ .. ووقف معها العرب .. ولقاءات هذه الايام دعم لقضية العرب الاولى .. ودعم للسلام على كل الجبهات .. فى الخليج ولبنان ايضا .. ودعم لكل الشعوب العربية فى كل مكان ..

●● ان تحرك طائرات القادة العرب هذه الايام لايتم دون خطة .. واذا تابعنا حركة هذه الطائرات عرفنا ان قادة العرب جادون لحل قضايا العرب .. على كل المستويات .

محمد الحيوان

المجتمع

تعلن جمعية العروه الوثقى بالفكرية بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة من ١٩٨٩/١/١٢ ولمدة اسبوع كما تقرر دعوة الجمعية العمومية ١٩٨٩/٣/٣١ للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر ادارة الجمعية

تم اعتماد/
أحمد عبدالباسط مغازى
مراسلاً لمدينة قوص محافظة قنا – تقبل اعلانات «الاجتماعيات – المبوبة – الوفيات» من التاسعة صباحا وحتى منتصف الليل شارع ابو بكر الصديق ت ٥٣١



تم بحمد الله فى حفل عائلى بهيج زفاف الانسه عبير مكاوى الى الاستاذ محمد متولى السيد احمد المنير بمحلات الشابورى فبالرفاء والبنين .

محاكمة رغيف العيش !!

محمود نافع

الرغيف مظلوم معنا .. حين يتوافر تلقى بمعظمه فى صناديق القمامة ، وحين يشح نلطم الخدود تباكيا عليه .. والنتيجة بالطبع معروفة . فسلوكنا الفظ فى التعامل مع الرغيف يهدر كل جهود الدولة التى تبذلها لتوفيره .

مصر كما يؤكد الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين لاتنتج سوى مليونى طن من القمح .. هذا الانتاج يغطى فقط ثلاثة أشهر من الاستهلاك ، بالتالى فنحن نستورد أكثر من ٧٥٪ من احتياجاتنا .. فى عام ٨٨ وحده تم استيراد ٥,٥ مليون طن قمح و١,٥ مليون طن دقيق فاخر .

والدولة لاتكتفى بهذا كما يؤكد د. أحمد عبدالغفار رئيس هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز ، فقد دعمت الرغيف خلال السنوات الماضية بأكثر من ٣ مليارات جنيه وفى الوقت نفسه عملت على زيادة الطاقات الطاحنة بالبلاد لتصل إلى ١٤ ألف طن يوميا ، وكذلك إضافة طاقات خبز جديدة لاتقل عن ٤٠٠٠ جوال يوميا .

فى الزبالــــة !

ولكن أين يذهب كل هذا ؟

فى الزبالة .. أجاب دكتور محمد سمير مصطفى استاذ اقتصاديات الغذاء بمعهد التخطيط القومى .. هذا ماتؤكده نتيجة المحاكمة التى أجراها فى دراسته مع الرغيف الغائب عن موائدنا .. برأ الرغيف نفسه وخرج من قفص الاتهام مثل الشعرة من العجين ووجه أصبع الاتهام للمستهلك ، فهو السبب وراء اختفائه لانه لايحسن معاملته بل ويقذف به فى صندوق الزبالة !!

وسلسلة الفاقد فى رغيف الخبز تبدأ كما يقول الدكتور محمد سمير من عملية الحصاد ، فتصل نسبة الفاقد حتى يصل الرغيف إلى مائدة المستهلك ١٤٪ ، هذه الحلقة تأكلها الطيور والفئران ووسائل التخزين والطحن البدائية أما الفاقد فوق المائدة فله أشكال أخرى .. فمتوسط استهلاك الفرد فى مصر من القمح سنويا ١١٦,٥ كيلوجرام ومن الدقيق ٣٣ كيلوجرام وارتفاع نصيب الفرد لايعنى زيادة الاستهلاك الحقيقى ، فجزء كبير من الخبز يذهب إلى صندوق الزبالة أو أعلاف الحيوانات والدواجن .

معهد التخطيط درس هذا الفاقد .. قارن بين متوسط استهلاك الفرد من الخبز وبين نصيبه من الكمية المشتراه وجد أن كل مواطن فى القاهرة والجيزة والقليوبية يلقى بأكثر من نصف رغيف يوميا فى صندوق الزبالة .

ولم تلق دراسة معهد التخطيط بالعبء كله على المستهلك ، فحوالى ٦٥٪ من أسباب الفاقد فى الخبز ترجع إلى الرغيف نفسه بسبب حجمه وشكله ونقص جودته .

تكلفــة الفاقــد

ولكن كم يكلفنا الفاقد فى الرغيف ؟

– دراسة معهد التخطيط أن تكلفة الفاقد فى القاهرة الكبرى وحدها ٩٤ مليون جنيه عام ٨٦ .. أما الفاقد على المستوى القومى فقدر بحوالى ٣٦٦ مليون جنيه عن نفس العام .

ولان انفاق الاسرة على الخبز – كما وجدته الدراسة – يأتى فى المرتبة الثانية بعد اللحوم والدواجن فإن الدولة والاسرة يجب أن يتكاتفا معا لتقليل هذا الفاقد وترشيد استخدامه من خلال الرقابة الفعالة من جانب الاجهزة المتخصصة على اصحاب المخابز البطء فى الانتاج بحجة عدم توافر العمالة فيقومون بتخفيض الانتاج ويبيعون حصص الدقيق للمخابز الخاصة لصناعة الساليزون والكرواسان والبيتيبان .

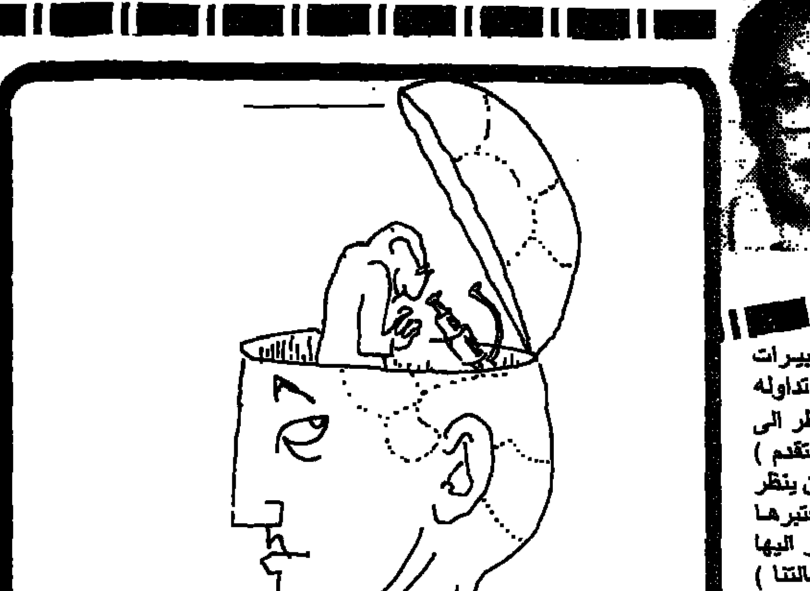
هل تنتهك الثورة العلمية حرمات السيادة الوطنية؟!

التكنولوجيا .. والسيادة الوطنية

اعداد سعد هجرس

اصبح تعبير (العلم والتكنولوجيا) .. واحدا من اشهر التعبيرات الشائعة التى دخلت حياتنا ومعاجمنا اللغوية ، ومع ذلك غالبا مايتم تداوله بطريقة سطحية ابعد ما تكون عن الروح « العلمية » فمنا من ينظر الى « التكنولوجيا » بانبهار شديد باعتبارها سمة من سمات العالم (المتقدم) لا ناقة لنا فيها ولا جمل ، ولا سبيل امامنا للحاق بركبها .. ومنا من ينظر اليها بصورة مجردة ، فيضعها فوق (الايديولوجيا) ، او يعتبرها ايديولوجيا العصر الحديث .. ومنا ايضا - ولا عجب ! - من ينظر اليها بازدراء ، اما لانها احدى صور (الفكر المستورد) الذى تغنينا (اصالتنا) و (اصوليتنا) عنه ، واما لانها (بدعة .. وكل بدعة ضلالة .. وكل ضلالة فى النار) !!

ومع ذلك فان هذا البعض الاخير لايتورع عن نشر دعوته المعادية للعلم والتكنولوجيا عبر الميكروفونات ومحطات الاذاعة وشاشات التليفزيون وغيرها من صور (التكنولوجيا) الملعونة !!



عن لوموند

العلماء المعاصرون يشكلون ٨٥٪ من علماء البشرية

ويعيداً عن هذه الاراء السطحية .. سنقدم فى السطور التالية عرضاً موجزاً لدراسة هامة عن العلاقة بين التكنولوجيا والسيادة الوطنية ، كتبها والتر ريستون مستشار وزير الخارجية الامريكى فى العدد الاخير من مجلة (فورين افيرز) الامريكية ..

فى بداية دراسته .. يحاول (ريستون) تفسير تجاهل العديد من الدوائر السياسية الحاكمة للدور الخطير الذى باتت تلعبه الثورة العلمية التى يعيشها العالم اليوم ، ولاسيما تأثير ثورة تكنولوجيا المعلومات او مايسميه البعض بالمعلوماتية - على الاقتصاد واقتصاديات الدول وعلى السياسات الداخلية والخارجية للحكومات وعلى العلاقات بين الشعوب والحكام وعلى السيادة الوطنية فيقول انه عندما تجتاح العالم موجات عاتية من التغيير ، فان هياكل السلطة القائمة ترفض ، بصورة حتمية تقريباً ، الفكرة القائلة بان العالم يتغير حقاً ، وتظل متشبثة بمعتقداتها القديمة .. ولان بعض التغيرات التى طرأت على العالم فى الماضى قد حدثت ببطء ، فانها اعطتنا الوقت الكافى ، اللازم للتكيف مع الواقع الجديد .. لكن سرعة التغير فى السنوات الاخيرة من هذا القرن جاءت سريعة للغاية .. حتى ان صناع السياسة اخذوا يكتشفون ان الكثير من الاحداث التى تغير وجه العالم لم تأت استجابة لافعالهم وانما حركتها تكنولوجيا لايفهمونها الا بصورة باهتة ..

ويرسم (ريستون) صورة عامة وموجزة لملامح الثورة التكنولوجية الراهنة ، يوضح فيها ان العلماء الموجودين اليوم فى العالم يمثلون ٨٥٪ من مجموع العلماء الذين عرفتهم البشرية على مدار تاريخها (!!) .. وبوضع هذه النسبة الكمية فى الاعتبار ، جنباً الى جنب مع تطور ادوات البحث العلمى وتزايد فرص الابداع المتاحة لعلماء اليوم ، لايجد (ريستون) مسوغا للدهشة من ان تكون وتيرة التغير التى يشهدها العالم اليوم اسرع من اى وقت مضى عبر تاريخ البشرية باسره فاذا كانت (الثورة الصناعية) باسرها قد اسفرت عن زيادة الطاقة الانتاجية مائة ضعف ، فان (ثورة الالكترونيات المتناهية الصغر) قد زادت انتاجية التكنولوجيا المعتمدة على المعلومات لكثر من مليون ضعف ، ولاتبدو فى الافق نهاية لامكانيات هذه الثورة الجديدة (!!) لكن يبدو ان صناع السياسة لم يدركوا - دائماً - النتائج الهائلة التى تترتب على هذه الثورة التكنولوجية فالساسة والدبلوماسيون ينجذبون - بالطبيعة - الى اولئك المؤرخين السياسيين الذين يؤرخون لصعود وسقوط الامم والدول ، لكنهم بصفة عامة لايظهرون اهتماماً يعتد به بتاريخ العلم .. وافتقارهم لهذا الاهتمام يضاعف صعوبة فهمهم لما يحدث .. وفى الحقيقة ؟ فان العديد من كتب التاريخ ذائعة الصيت لاتكاد تشير الى اثر العلم على مجرى الاحداث السياسية الا بالنزر اليسير حتى فى بلاد الاغريق ، اى فى اليونان القديمة ، لم يكن الفلاسفة - على النحو الذى دونه افلاطون - يكنون احتراماً كبيراً للمهندسين .. وقد عبر افلاطون عن ذلك بقوله : (انك تزدريه هو وفنه وتسميه (صانع الآلات) على سبيل السخرية .. ولم تسمح لابنتك بان تتزوج من ابنه او تزوج ابنك من ابنته) (!!) ولم تتغير هذه الصورة التى رسمها افلاطون كثيراً ، حتى رغم ان الانجازات العلمية اصبحت تغير شكل الاحداث القومية والدولية بصور جوهرية ..

بيرل هاربور .. الروسية !

واحد الامثلة الجيدة على ذلك هو اطلاق الاتحاد السوفيتى للقمر الصناعى (سبوتنيك) يوم ٤ اكتوبر ١٩٥٧ .. فى ذلك اليوم كان رد الفعل العالمى متضاربا ازاء هذا الحدث .. فعلى حين كان رأى الدكتور ادوارد تيلر ان الولايات المتحدة (قد خسرت معركة اهم وأعظم من معركة بيرل هاربور) ، فان الرئيس الامريكى دوايت ايزنهاور تبنى رأياً متفائلاً وواثقاً عبر عنه بقوله : (طالما ان الامر متعلق بالقمر الصناعى ذاته ، فان هذا لايزيد مخاوفى قيد انملة .. وفى هذه اللحظة .. فاننى لا ارى شيئاً مهما فى هذا التطور فيما يتعلق بالامن ، اللهم الا من زاوية انه يثبت بصورة قاطعة ان العلماء الروس يستحوذون على ثقة قوية فى صناعتهم الصاروخية) .. وعلى ضوء استقراء الحوادث التالية ثبت ان الدكتور تيلر كان اقرب الى فهم مضمون حدث اطلاق (سبوتنيك) من معظم السياسيين ..

ثم يرصد (ريستون) مرحلة اخرى ، اكثر اهمية واكثر خطورة من مراحل الثورة التكنولوجية ، هى مرحلة الارتباط بين العقول الالكترونية والاتصالات اللاسلكية ، التى ادت الى ثورة معلوماتية ..

ويقول ان هذه الثورة المعلوماتية تعجل فى انهيار انظمة قديمة ، وتزيد من سرعة رياح التغير الاجتماعى والسياسى ، وتخلق رأياً عاماً مطلعاً ونشطاً سياسياً ..

وعلى صعيد العلم ذاته اثرت الثورة المعلوماتية ، بعمق ، على تقدم سائر العلوم الاخرى .. فالعمليات الحسابية التى كانت تستغرق عدة سنوات ، اصبحت الان تجد حلها فى عدة دقائق ..

كما ان المعرفة العلمية تتضاعف الان كل ١٣ سنة او ١٥ سنة على الاكثر ..

ادى التطوير المتواصل فى نظم الاتصال خلال السنوات الاخيرة الى زيادة هائلة فى كمية المعلومات التى يتلقاها المواطن العادى يومياً فى معظم الدول المتقدمة - بلغة الاقتصاد - حتى ان بعض الباحثين يقدر ان الشخص العادى فى مجتمع صناعى يتعرض لنحو ١٥٠٠ رسالة اعلامية فى اليوم الواحد .. وذلك فى الوقت الذى ظل فيه - حتى وقت قريب فرز ما يحتاجه الانسان او يريده من معلومات من بين الطوفان المتصل من الكلمات والصور والارقام يتم بوسائل بدائية وغير ملائمة وبالتالى ظلت معظم القرارات تتخذ على اساس قدر من المعلومات ابعد مايكون عن الكفاية .. ولم يقتصر مايسمى احياناً (بالانفجار الاعلامى) على امطار الناس بكم فائق من المعلومات اضخم بكثير مما بوسعهم تداوله ، وانما امتد كذلك الى المسافة التى تنتقل عبرها تلك المعلومات .. فاصبح امراً عادياً ان يتمكن المشاهد فى ايطاليا مثلاً من متابعة حدث رياضى لحظة وقوعه فى الارجنتين ولحظة تأمل قصيرة كفيلة بان تضع يدنا على الدور الحاسم الذى لعبته وتلعبه وسائل الاتصال وتداول المعلومات فى تشكيل الوعاء الزمانى والمكانى للنشاط الانسانى ..

ومن ناحية أخرى امكن بفضل التكنولوجيا الجديدة ، حل المشكلات الناجمة عن قصور المعرفة بسبب الكثرة الفائقة للمعلومات فبالازدواج بين العقول الالكترونية ووسائل الاتصال اصبح بوسعنا ان نحصل على مايعوزنا من معلومات بتفسيراتها الصحيحة .. ومن ثم يتاح لنا ان نكرس طاقاتنا للمعلومات نفسها .. دراسة وتحليلا .. بدلا من تبديد الوقت والجهد فى عملية البحث عنها ..

اعراض اقتصادية !

وليس ذلك كله مبتوت الصلة بالاقتصاد القومى او الاقتصاد العالمى او المؤسسات السياسية والمهنية الوطنية والاهداف السياسية الداخلية والخارجية ومناهج تحقيقها - فالعصر الصناعى القديم يحل محله ببطء عصر جديد للمجتمع المعلوماتى .. وهذا التحول لايعنى ان التصنيع قد انتهى دوره او انه سيختفى ، مثلما لم يعن مقدم العصر الصناعى اختفاء الزراعة .. كما مايعنيه ان التصنيع ، شأنه شأن الزراعة اليوم ، سينتج سلعاً اكثر ، لاناس اكثر ، بعمل اقل - ويعنى ايضاً ان الاهمية النسبية لرأس المال الذهنى المستثمر فى نظم الكمبيوتر ستزداد بالنسبة لرأس المال المستثمر فى منشآت التصنيع والتجهيز .. ويعنى كذلك تغيير نظم المحاسبة التقليدية ، المصممة لعصر سابق ، والتى لم تعد تعكس ما يحدث حقاً ، سواء فى قطاع الاعمال او الاقتصاديات الوطنية ..

فالسياسة الاقتصادية التى كانت تصلح للعصر الصناعى لن تكون بنفس الصلاحية لعصر المعلوماتية او للعصر مابعد الصناعى .. فعندما كان العصر الصناعى فى قمة ازدهاره عهد الانسان الى موهبته فى استخدام المعلومات لبناء وتشكيل آلات تستهلك كميات كبيرة من الطاقة لتغنيه عن استخدام قوته البدنية .. ومع اقتراب عصر المعلوماتية اصبحت الآلات التى تركز التكنولوجيا الجديدة على انتاجها هى آلات لحفظ وتداول المعلومات ، تزيد ليس القوة العضلية وانما قدرة الانسان على استخدام معلوماته الاستخدام الارشد .. وبطبيعتها ، فان حاجة آلات المعلوماتية الى استهلاك الطاقة والمواد الخام ادنى بكثير من حاجة آلات العصر الصناعى ، وهو ما يفتح آفاقاً جديدة للنمو الحقيقى ومواجهة مشكلات الطاقة وتضوب الموارد وزيادة التلوث البيئى ..

الطبيب .. والحلاق

وعلى الصعيد السياسى يشبه (ريستون) اثر ثورة التكنولوجيا المعلوماتية بحلول الطبيب محل حلاق القرية الذى يمارس (الطب الشعبى) حيث سيؤدى انتشار معلومات عن انماط حياة بديلة فى بعض البلدان الى تهديد مصداقية بعض العقائد الرسمية ، ومن ثم بعض اسس السلطة التى ترتكز اليها بعض الحكومات ..

فالمعرفة قد اسبغت - دائماً - قوة على من يمتلكونها ، ويعرفون كيف يستخدمونها .. ونشر ونثر معلومات بين اعداد كبيرة من الناس يمكن ان يكون ، فى اكثر الاحيان وليس اقلها ، مؤذناً بتغير بنية السلطة ..

غير ان آثار الثورة المعلوماتية تذهب ابعد من ذلك وتمتد حتى الى السيادة الوطنية ذاتها ..

ورغم ان تعبير السيادة (الوطنية) تعبير عزيز على النفس (الوطنية .. بالطبع) الا انه - مع ذلك - ليس تعبيراً مطلقاً او مجرداً .. والمعتقدات المقبولة حالياً بصدد السيادة الوطنية ، شأنها شأن معظم المفاهيم التى ابتكرها الانسان ، لم تظهر الى حيز الوجود ، تامة النضج فى عالم ينتظرها .. وانما هى مفاهيم تطورت مع الزمن ومع تطور الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، الداخلية والخارجية .. ولذلك نجد ان مفهوم السيادة الوطنية خضع لتغيرات كثيرة .. فيبدو ان اول صياغة (اوربية) مبلورة له هى تلك التى صاغها جان بوران قبيل نهاية القرن السادس عشر .. وهو مفهوم دافع عن السلطة الاوتوقراطية ، او الحكم المطلق الذى لايقيده قيد او قانون .. وبالطبع .. رحب الملوك والاباطرة الاوتوقراطيون بهذا المفهوم .. فى حين عارضه البعض الاخر ، ومنهم يوهانس التو سيوس الذى قال ان سلطة الدولة مقيدة بالقوانين الالهية والقوانين الطبيعية والعقد الاجتماعى المبرم بين الحاكم والمحكومين .. الى ان جاء هوجو جروتيوس ووضع تعريفاً للسيادة مفاده انها السلطة التى لاتخضع اعمالها لسيطرة احد آخر ..

والقانون الدولى (التقليدى) يحدد الدول كاملة السيادة المعترف بوجودها كدول مستقلة بانها تلك الدول التى تستطيع ممارسة جميع الاختصاصات التى يعترف بها القانون الدولى للدولة ، مثل التصرف فى كل شئونها الداخلية والخارجية والتعامل مع الدول الاخرى دون ان تخضع فى مباشرتها تلك الاختصاصات لرقابة او سيطرة دولة اخرى او جهة اجنبية ، وبعبارة اخرى : هى الدولة المستقلة استقلالاً كاملاً لاتشوبه شائبة فى الداخل والخارج (انظر : د.محمد حافظ غانم - الاستعمار القديم والجديد فى القانون الدولى) ..

وتطبيقاً لهذا المفهوم تنص مبادىء ميثاق الامم المتحدة على (المساواة فى السيادة بين الدول كبيرها وصغيرها) ..

وما من شك ان جوانب كثيرة من جوانب السيادة الوطنية اصبحت اليوم مقيدة بصرامة بفعل نتائج التكنولوجيا عموماً ، والتكنولوجيا المعلوماتية خصوصاً سواء كان ذلك بالنسبة لممارسة السيادة الوطنية فى الخارج ، او حتى فى داخل البلاد ..

ويسوق الكاتب مثالاً لممارسة السيادة الوطنية فى الخارج ، اى خارج حدود دولة ما ، بالحرب الامريكية فى فيتنام !! ويصرف النظر عن اختلافنا معه فى اعتبار هذا العدوان الغاشم عملاً من اعمال (السيادة الوطنية الامريكية) ، فانه يقول ان (احد الامتيازات الاساسية التى اتخذتها جميع الحكومات ذات السيادة لنفسها هى النضال من اجل مصالحها الوطنية من خلال شن الحرب .. وهذا كان صحيحاً فى الازمنة الغابرة لكنه اصبح اليوم جانباً مقيداً من جوانب السيادة نتيجة لتأثير التكنولوجيا المعلوماتية .. فما من احد عايش حرب فيتنام يمكن ان يغيب عنه فهم الاثر الهائل للتليفزيون فى احباط اهداف الحكومة الامريكية فى جنوب شرق اسيا .. فالاعتراف العام بان الحرب تتسبب فى ازهاق الارواح .. شىء ، ومشاهدة اشلاء معركة او انزال جثث القتلى من الطائرات على شاشة التليفزيون .. شىء مختلف تماماً .. وهذا التطور له انعكاساته على فعالية القيادة السياسية) ..

ويضيف قائلاً : (فى حالة غياب تهديد خطير لسلامة اراضى بلد ما واستقلال امة ما ، بامكان المرء ان يشك على الاقل فى قدرة حكومة ديموقراطية تعمل تحت اضواء كاميرات التليفزيون المبهرة على ان تشن اى عملية عسكرية طويلة الامد تنتج عنها خسائر جسيمة واذا كان الجواب بالسلب ، فان جانباً هاماً من جوانب السيادة الوطنية يكون قد تغير تغييراً جوهرياً) ..

ويرصد (ريستون) ظاهرة مماثلة بالنسبة لممارسة السيادة الوطنية داخل الحدود .. فيقول ان نوعية وطبيعة وسرعة انتشار المعلومات التى تقدمها وسائل الاعلام الجماهيرية قد غيرت العلاقة بين الشعب وحكومته .. ويقدم مثالاً على ذلك بقوله ان الثورة المعلوماتية جعلت من الممكن والمفيد ، بالنسبة للسياسيين ان يتجاوزوا الاطر السياسية التقليدية ويتوجهوا - بدلاً منها - الى كاميرات التليفزيون ، الامر الذى يعنى ان الانضباط الحزبى التقليدى قد بدأ يتقوض ، كما بدأ يتقوض معه الاجماع الحكومى ..

للعلة .. وجهان !

واحد الجوانب التقليدية الاخرى للسيادة يتمثل فى قدرة الدول المختلفة على اصدار عملاتها النقدية وتحديد قيمتها .. لكننا نشهد اليوم نظاماً مالياً عالمياً يعمل بسرعة فائقة .. وهذا النظام يختلف جوهرياً عن الانظمة السابقة ، من حيث ان مؤسسيه ليسوا كالساسة او رجال الاقتصاد او رؤساء البنوك المركزية او وزراء المالية .. بل ان التكنولوجيا هى التى انشأته - فاليوم .. يتم بصورة فورية نقل المعلومات عن السياسات المالية والنقدية بصورة فورية نقل المعلومات عن السياسات المالية والنقدية للدول الى اكثر من ٢٠٠ الف شاشة كمبيوتر فى مئات من بيوت التجارة فى عشرات من البلدان .. والكرة الارضية باسرها اصبحت متصلة الكترونياً ، ولم يعد بها مكان للاختباء .. ولذلك فان السوق المالى العالمى لن يتراجع ابداً بعد الان الى حدوده الوطنية القديمة ، والخطوط المرسومة على الخرائط ، والتى كانت تقليدياً سبب الحروب ، اصبحت الان قابلة للاختراق .. اذ ان الاموال والافكار تتحرك عبر الحدود بطريقة وسرعة لم تعرفا ابداً من قبل .. والاسواق لم تعد مواقع جغرافية ، وانما اصبحت معطيات تظهر على شاشة تنقل من اى مكان فى العالم ..

سياسة تكنولوجية

وعلى صعيد السياسة الخارجية يرى (ريستون) ان التكنولوجيا الجديدة تعيد صياغة المفاهيم القديمة للسيادة كما تغير من الاهداف الوطنية .. ويستشهد بعبارة لوزير الخارجية البريطانى السابق ، انطونى ايدن ، يقول فيها : (ان كل اكتشاف علمى جديد يجعل مفاهيم السيادة القديمة تبدو هراء) ..

والمثال الاخر هو اول تفجير نووى قامت به الولايات المتحدة يوم ١٦ يوليه ١٩٤٥ فى صحراء الاموجوردو بولاية نيومكسيكو ويقول ان هذا الحدث (العلمى) قد غير موازين القوى فى العالم بصورة حاسمة واستناداً الى نفس الاستدلال يدافع عن برنامج (حرب النجوم) ويهاجم من يشككون فى نجاحه !!

لكن هناك فكرة مضادة تقول ان التكنولوجيا - مهما كان تأثيرها - لايمكن ان تغير المصالح الجغرافية - السياسية الاساسية لبلد ما ، فمن الحيوى بالنسبة لمثل هذا البلد ان يكون قادراً على الوصول بصورة مضمونة الى بعض المواد الخام الضرورية ، وبالتالى فان البلدان التى تملك هذه الموارد الطبيعية المرغوبة داخل حدودها تصبح ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة مثلاً .. وبلدان الشرق الاوسط الغنية بالبترول هى اوضح مثال على ذلك ..

رداً على هذه الفكرة يقول (ريستون) ان التكنولوجيا الجديدة تستطيع استبدال مواد صناعية بسلع كانت اساسية فى الماضى وبالتالى فان الاهمية النسبية لهذه المناطق بالنسبة للمصالح الحيوية للدول المعنية ، لابد وان تتغير .. مثال ذلك .. تحول الولايات المتحدة الى المطاط الصناعى بعد انقطاع امدادات المطاط الطبيعى فى الحرب العالمية الثانية - ويقول ان هذا النمط سينطبق بدرجات متفاوتة على مواد طبيعية اخرى بما فيها البترول !!

التكنولوجيا .. والاستراتيجية

حتى الاهمية الاستراتيجية لمناطق حيوية فى العالم تتغير بفعل التكنولوجيا .. ومثال (ريستون) المفضل ، فى هذا الصدد ، هو قناة السويس .. ويقول : (منذ عهد ليس ببعيد .. كان الاعتقاد السائد بأن نواقيس الخطر ستقرع اذا حدث واغلقت قناة السويس غير ان هذا الاعتقاد الشائع لم يضع فى الحسبان التكنولوجيا التى يمكنها بناء ناقلات بترول عملاقة تستطيع حمل البترول بكميات كبيرة مربحة تجارياً والالتفاف حول رأس الرجاء الصالح .. ورغم ان هذا العمل تحقق بفضل تكنولوجيا بسيطة للغاية ، فانه غير اهمية السيطرة الفعلية على منطقة محددة ..

ولا شك ان هذا التقييم يرتكز على حقائق هامة عديدة يجب علينا - نحن ابناء العالم الثالث - ان ننتبه لها جيداً ، والا نكتفى بالترديد الاجوف والبلاغى لشعارات السيادة الوطنية وان (قرارنا بيدنا) وما الى ذلك من عنتريات تفقد اليوم كثيراً من مضمونها بفعل الخلل الشديد الذى اصاب المعادلة الدولية ، والذى يزداد اختلالا من جراء اتساع الهوة العلمية والتكنولوجية بين الشمال والجنوب ، بنحو تم معه تكريس علاقة التبعية التكنولوجية للغرب فى اطار صيغة تقسيم العمل الدولى عبر مراحلها المختلفة التى تطابقت مع مراحل تطور الاقتصاد الغربى :

فى المرحلة الاولى تخصص الغرب فى الصناعة التحويلية مقابل تخصص القارات الثلاث المتخلفة فى الانشطة الاولية (زراعية وصناعة استخراجية) وكان ذلك ابان الثورة الصناعية الغربية والاستعمار التقليدى لبلدان اسيا وافريقيا والهيمنة السياسية على امريكا اللاتينية ..

فى المرحلة الثانية تخصص الغرب فى صناعة السلع الانتاجية عموماً والرأسمالية خصوصاً ، مقابل تخصص بعض بلاد العالم الثالث الساعية الى النمو فى صناعة السلع الاستهلاكية .. وقد نشأت هذه الصيغة فى الخمسينات والستينات .. وتم ذلك عبر اتجاه عدد متزايد من البلاد المتخلفة الى اقامة تجارب صناعية على اساس (احلال الواردات) ..

فى المرحلة الثالثة .. تخصص الغرب فى الفروع الصناعية ذات المستوى الاعلى من التطور العلمى والتكنولوجى وخاصة فروع الالكترونيات ، وبصفة اخص الالكترونيات الدقيقة ، مقابل تخصص بلدان العالم الثالث فى الفروع الصناعية ذات المستوى الادنى نسبياً من التطور العلمى والتكنولوجى

اتساع الفجوة

يضاف الى ذلك ان الفجوة التكنولوجية تزداد اتساعاً يوماً بعد آخر ، لاسيما وان الاختراعات التكنولوجية تنمو بمعدل متضاعف .. ففى السنوات الثلاثمائة الاولى بعد اختراع الاسلحة النارية كان التحسين فى الانتاج الاصلى الخام بطيئاً للغاية ، مما دعا بنيامين فرانكلين الى ان يفكر جدياً فى تسليح الجيش بالامريكى بالسهام والاقواس .. وبالمقارنة مع ذلك نجد ان تسعين عاماً فقط قد مرت مابين تجربة اول سفينة بخارية ناجحة واختفاء الشراع من السفن الحربية .. وكذلك فان ستين عاماً فقط تفصل مابين طيران اورفيل رايت - وهو الذى حلق فى السماء بطائرة بدائية - وبين وصول اول صاروخ الى القمر .. (انظر : د. احمد بدر - العلم والتكنولوجيا فى السياسة الدولية - العدد الثانى) ..

ويكفى للتدليل على الوضع التكنولوجى المتخلف للعالم الثالث فى مجال المعلومات والاتصالات ان نعلم انه يوجد فى العالم اليوم اكثر من ٥٥٠ مليون تليفون (٣٨٪ منها فى الولايات المتحدة) و ٥٦٠ مليون تليفزيون و ١,٤ مليون وحدة تلكس .. غير ان ٩٠٪ من كل هذه الارقام تضم ١٥ دولة فقط (علماً بان عدد الدول الاعضاء فى الاتحاد الدولى للمواصلات اللاسلكية ١٥٨ دولة) .. واذا عرفنا ان حجم الاعطال فى شبكة التليفونات الموجودة فى مدن القارة الافريقية - مثلاً - تبلغ فى اى لحظة نحو ٢٠٪ وان الاحوال المتطرفة للتخلف بتبعاته التى توصف بالعالم الثالث تفرض اولويات مختلفة تماماً عما يدور فى الدول الصناعية وتحديات هائلة تتصل بكيفية تطويع التكنولوجيا المعقدة لتساير ظروف التخلف لادركنا كيف ان المعلوماتية يمكن ان تضيف مذاقاً جديداً الى الاحباط الذى تعانيه النخبة المدركة فى العالم الثالث .. كما ان التكنولوجيا المعلوماتية الجديدة ستؤدى الى سيادة معلوماتية وحيدة الجانب على عالمنا ..



ايدن

نيكسون

ريستون

جولة الكتب

يقدمها جلال السيد



كيف نخلد ذكرى .. صاحب (الحان الخلود)

صدرت - عن مكتبة مصر - طبعة جديدة من ديوان (الحان الخلود) للشاعر والناقد والفيلسوف والكاتب والدكاترة مبارك .

وقد اعدت الاديبة كريمة زكى مبارك هذا الديوان للنشر ، كما جمعت من قبل قصائده المتفرقة فى ديوانين . واعادت طبع بعض كتبه .

وقد صدر ديوان الحان الخلود - لاول مرة - عام ١٩٤٧ .

والحديث عن الدكتور زكى مبارك ، حديث ذو شجون . فقد قدم كثيرا للحياة الفكرية والادبية وخاصة الكثير من المعارك الادبية مع ابناء جيله ، وتعرض كثيرا للاضطهاد ، بسبب مواقفه الشجاعة ، وارائه التى ظل متمسكا بها ، ولم يخف مالاقاه ، ولا الاحزان التى عاشها .

وفى مقدمته للديوان يشكى همومه للقارىء - ملاذه الوحيد - ويسجل بعض ذكرياته :

« ثم توالت متاعب عنيفة الى اخطر حدود العنف ، وكان اصعب تلك المتاعب هو هجرتى الى باريس ، فقد اقمت بها سنين كانت من اعجف السنين ، ولم اعرف الراحة بعد الرجوع من باريس ، هل كانت ايامى وانا رئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الامريكية ايام هدوء ؟ وهل كانت اعوامى وانا استاذ الادب العربى بكلية الاداب ايام اطمئنان ؟ والسنون التى قضيتها وانا مفتش المدارس الاجنبية .. هى كانت السنون مما يريح ؟ وتلك المؤلفات الطوال ، ماذا اخذت من عافيتى وشبابى ، والقصائد والمقالات ماذا صنعت ؟ عندالله جزائى . والغربة المزعجة التى قضت بأن افرع قضاء الله من شاطىء المانش الى شط العرب . انا لااصدق ان هذا وقع . وهذا الاضطهاد الذى يتدفق من جميع الجوانب مرسلا بسخاء من كبار الوزراء وتلك الاثام التى تفيض بها ألسنة المغتابين . ان بعض هذا يكفى ليخلع على اشعارى اثواب الحزن الوجيع »

والغريب ان الاضطهاد استمر بعد رحيل زكى مبارك - ٢٣ يناير ١٩٥٢ - ومضت سنوات طويلة لايحتفل بذاكراه سوى الابناء والاحفاد من قريته سنتريس ، الذين مازالوا يحملون له الوفاء والتقدير بما قدمه لهم ، فهو الذى اتاح لهم فرصة التعليم يوم ان جاء الى بيته مجموعة من الوزراء فى بداية الاربعينات ، وكان طلبه منهم افتتاح مدرسة ابتدائية وكانت المشكلة المبنى ، وقدم زكى مبارك بيته الذى اجره للوزارة وافتتحت المدرسة عام ١٩٤٣ وكانت بداية مرحلة جديدة فى حياة قرية سنتريس - منوفية .

ولكى نرد لهذا الاديب بعضا من فضله ، على الاقل ان يفتتح باسمه - فى قريته - بيتا للثقافة ، يضم اعماله وما كتب عنه ، وقد تم هذا بالنسبة لعدد كبير من الادباء ، فهل نعيش حتى نرى بيتا للثقافة باسم الدكتور زكى مبارك فى قريته ، ام ان سلسلة الاضطهاد ستظل مستمرة ؟

ندوة علمية عن (العرب وآسيا)

يقيم قسم التاريخ بآداب القاهرة ، ندوته العلمية الثالثة (العرب وآسيا) خلال المدة من ٣ - ٥ ابريل بالملحق الجديد لكلية الاداب ، باشراف الدكتور حامد زيان رئيس القسم ومن الموضوعات التى ستتناولها الندوة :

● الصلات التجارية بين الجزيرة العربية والشرق الاقصى منذ الاسكندر الاكبر حتى نهاية القرن الاول الميلادى - د. فاروق القاضى .

● الصراع الدولى حول شبه الجزيرة العربية فى القرن السادس الميلادى - د. رأفت عبد الحميد .

● العرب وطريق الهند حتى منتصف القرن السادس الهجرى - د. ايمن فؤاد .

● الجهود العربية المضادة للنفوذ البرتغالى فى المحيط الهندى - د.تمام همام تمام .

● تأثيرات عربية على تحف صينية - د. حسن الباشا .

● الصور الشخصية فى الفنون الاسلامية الاسيوية - د. محمود ابراهيم حسين .

● تجارة العرب مع دول الشرق الاقصى خلال عصر الامبراطورية الرومانية - د. سيد الناصرى .

● التضامن الاسيوى الافريقى بعد الحرب العالمية الثانية وأثره على القضايا العربية - د.شوقى الجمل .

● العرب فى غرب آسيا بين الفكرة العثمانية والعربية - د. محمد عبد الرحمن برج .

● التنافس الانجليزى - اليابانى فى سوق المنسوجات المصرية من ١٩١٤ - ١٩٣٩ - د.احمد الشربينى .

● الحرب العراقية الايرانية - رؤية تاريخية - د. عبد العزيز نوار .

● سياسة جمهورية الصين الشعبية تجاه العالم العربى المعاصر - د. محمود متولى .

● العرب والقوى الاسيوية المعاصرة (مصر والهند) - د.عبد الله فؤاد ربيعى .

ويرأس الجلسات كل من الدكاترة : سيد الناصرى - حسنين ربيع - جمال الدين سرور - سعيد عاشور - حسن محمود - رءوف عباس حامد .

نصر بلا حرب

صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر (١٩٩٩ نصر بلا حرب) - ريتشارد نيكسون اعداد وتقديم المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ، وبابميز هذا الكتاب - كما جاء فى المقدمة انه يتجه الى المستقبل من وجهة النظر الامريكية مستقبل السنوات القليلة المتبقية حتى عام ٢٠٠٠ ثم التوجه الى القرن الحادى والعشرين تلك هى مسئوليتنا جميعا .

نجيب محفوظ عضوا فخريا

فى الاجتماع السنوى للجمعية المصرية للدراسات التاريخية اعلن الدكتور ابراهيم نصحى رئيس الجمعية قرار مجلس الادارة بمنح الكاتب الكبير نجيب محفوظ العضوية الفخرية ، لما قدمه من اعمال خدمت الدراسات التاريخية .

وفى هذا الاجتماع تم التجديد النصفى لاعضاء مجلس الادارة ، ونجح كل من الدكاترة : سعيد عاشور ، عبد العزيز صالح ، عبد العزيز نوار ، اسحق عبيد ، عبد الرحيم عبد الرحمن .

الحان الخلود

ديوان شعر

زكى مبارك

ازمة النقد فى مصر

ضم العدد الاخير من مجلة (الادب ونقد) مجموعة من المقالات والدراسات الهامة منها : الافكار والاسماء - للدكتور شكرى عياد ، حقوق الانسان وحق المواطن فى الاعلام - لكامل زهيرى ، كتاب الاسلام السياسى وازمة الخطاب السلفى - لخليل عبد الكريم .

وابرز مافى العدد ملف (ازمة النقد فى مصر) - تحقيق احمد جودة الذى قدم آراء النقاد : د.لويس عوض - د.جابر عصفور - د.الطاهر مكى - د.غالى شكرى - ابراهيم فتحى - د.منى ابو سنة - د.عبد المنعم تليمة

قاضى البهار ينزل البحر

صدرت فى سلسلة « الرواية العربية » - قاضى البهار ينزل البحر ، وهى الرواية الرابعة للزميل الاديب محمد جبريل ، بعد الاسوار ، امام آخر الزمان ، من أوراق ابى الطيب المتنبى ، وفى نهاية الرواية دراسة بعنوان : « قاضى البهار ينزل البحر - واستخدام الاسلوب التقرير البوليسى فى بناء الرواية - للدكتور حامد ابو احمد .

والرواية مفزعة مرعبة تذكرنا بالمحاكمة كافكا ، ورائعة يوسف الشارونى دفاع منتصف الليل - قصة قصيرة - وأحكم المؤلف حصاره للبطل ولم يكن أمامه سوى النزول الى البحر ، ومع تعاطفنا الشديد مع البطل ، الا اننا نحاول ان لاننزل البحر معه .

الجمهورية

الخميس ٣٠ مارس ١٩٨٩

استراحة

العدد الأسبوعي

تاريخ مصر وحاضرها .. في لقاء عبد الأحد ووزراء أفريقيا

بدأت امس اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للرياضة الافريقية بفندق سونستا .. واستقبل الدكتور عبد الاحد جمال الدين اعضاء الاجتماع ومعظمهم من وزراء الشباب والرياضة بأفريقيا بكلمة تحدث فيها عن تاريخ مصر ودعوتها للقاء الاشقاء الافارقة في ميدان الرياضة منذ بداية القرن الحالي .. وان الرئيس حسني مبارك اهتم بدعوة مصر لتنظيم البطولة الخامسة عام ١٩٩١ وكلف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء برئاسة لجنة عليا لتنظيم الدورة .. وينوب عنه فيها المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي والدكتور الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وعشرة وزراء و ٣ محافظين وعدد من القيادات المؤثرة والتي تملك الامكانات .. إلى جانب اعتماد ٥٠ مليونا من الجنيهات بصفة مبدئية لهذا الحدث الرياضي التاريخي الضخم .

وكان أول اجتماع أمس بداية مطمئنة ورائعة .. خاصة عندما تحدث رئيس اللجنة التنفيذية الوزير النيجيري ابراهيم اوريدما عن تاريخ مصر المجيد .. وقال : اننا تعلمنا الرياضة من مصر .. وضرب مثلا بتاسيس اول اتحاد افريقي لكرة القدم عن طريق مصر . وكيف دخلت كرة اليد إلى معظم دول افريقيا بمعرفة مصر ..

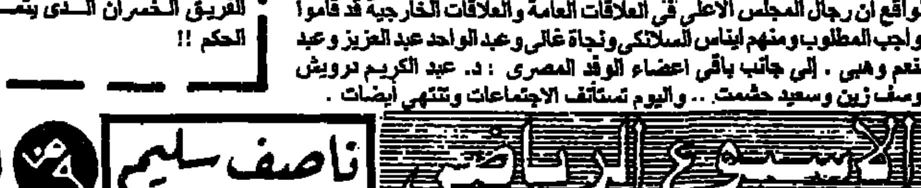
وقد وجه كل مسئول افريقي امامه احصاء بالمنشآت المصرية القديمة والحديثة وهي هائلة .. وشاهدوا من طريقة استقبالهم واسلوب ضيافتهم امكانات مصر .

والواقع ان رجال المجلس الاعلى في العلاقات العامة والعلاقات الخارجية قد قاموا بالواجب المطلوب ومنهم ايناس السلانكي ونجاة غالي وعبد الواحد عبد العزيز وعبد المنعم وهبي . إلى جانب باقي اعضاء الوفد المصري : د. عبد الكريم درويش ويوسف زين وسعيد حشمت .. واليوم تستأنف الاجتماعات وتنتهي أيضاً .

الشكاوى الكيدية مقصود منها التعطيل

ثبت ان كل من يخفق في الانتخابات ، يقوم بتقديم شكوى يطعن في الانتخابات .. بعدما تبين أن الجهة الادارية تقوم بعدم اصدار قرار استكمال تشكيل الاتحاد بالتعيين لحين بحث الشكوى !

الهدف من وراء الشكوى هو التعطيل . وربما الطمع في أن يتضمنه قرار التعيين . واللعبة مكشوفة مثل الفريق الخسران الذي يتمحك في الحكم !!



فرصة الزمالك أكبر في الخرطوم ! إذا استوعب درس مباراة الاهلي !

طبيعي جدا ان يتأثر نادي الزمالك ولاعبوه بخسارتهم لبطولة الدوري العام لكرة القدم أمام الاهلي ولكن من الضروري أن يعبر الزمالك هذه المحنة بقلب شجاع وروح رياضية عالية ليستطيع مواجهة فريق الموردة السوداني في البطولة الافريقية لابطال الدوري وذلك في مباراة العودة يوم السبت القادم . فالبطولة الافريقية أهم كثيرا من أي بطولة محلية على عكس مايعتقد بعض المشجعين !! وعلى اللاعبين وجهازهم الفني أن يدركوا ذلك تماما خاصة بعد ان ذاقوا طعم الفوز بها مرتين من قبل !!

●● قبل أي شيء نود أن نوجه عتابا لمدرب فريق الموردة الذي أفاض في تصريحاته النارية قبل وبعد مباراة الذهاب في القاهرة والتي وصلت إلى حد الوعيد لفريق الزمالك باسلوب بعيد عن الروح الاخوية عند اللعب في الخرطوم .. وإلى الاخ بكري عثمان نقول أن مباراة كرة القدم ماهي إلا منافسة رياضية شريفة ميدانها ملعب الكرة وهي ليست معركة شخصية بل خطط وفن وحسن أداء من اللاعبين ومهما بلغت درجة كفاءة المدرب وحماسته إلا أن نتيجة المباراة تحددها أقدام اللاعبين فقط لاغير !!

فرصة الزمالك أفضل

ونحن نعلم أن فرصة الزمالك أفضل في مباراة العودة لأن مباراة الذهاب قد انتهت بفوزه ١/٢ على الموردة ومعنى ذلك أن لديه فرصتين مقابل فرصة واحدة للموردة إذ أن الزمالك يمكنه الفوز او التعادل ليصل إلى الدور التالي ولقد رأينا كيف استطاع لاعبو الزمالك أن يحولوا هزيمتهم في الشوط الاول إلى فوز في الشوط الثاني وذلك بقوة الارادة والعزيمة العالية ذلك بخلاف الفرص العديدة التي ضاعت من مهاجميه بسبب التسرع وعدم التوفيق واذا كانت نتيجة مباراة الذهاب قد تأثرت لغياب لاعبي الزمالك الممتازين احمد رمزي وأشرف قاسم ورضا عبدالعال فإن من حسن حظ الزمالك أن يعود هؤلاء اللاعبين إلى صفوفه مرة أخرى مماسيؤدي بلاشك إلى زيادة فاعلية الفريق خاصة إذا عرفوا لماذا انهزموا أمام الاهلي منذ اسبوع !! واستوعبوا درس هذه المباراة جيدا

كيف يفوز الزمالك ؟

يمكن للزمالك العودة من الخرطوم فائزا إذا تلافى أخطاء المباراة السابقة وركز انتباهه على النقاط التالية :

●● أولا : الاستفادة من خبراته السابقة في البطولات الافريقية التي اشترك فيها فلاعبو الزمالك يتذكرون تماما كيف كانوا ينجحون في الحصول على التعادل في المباريات الخارجية مثلما حدث مع كانون ياوندي وافريكا سبور بل وينجحون أيضا في الفوز مثلما حدث مع ديناموز هراري وشوتنج ستارز وذلك بتعميق الدفاع خاصة في الوسط ثم التحول للهجوم المفاجيء عند الاستحواذ على الكرة

●● ثانيا : مراقبة مفاتيح اللعب في فريق الموردة وهما عصام عباس وعصمت حتى لايقوما ببناء الهجمات لبريش والمغربي مع ضرورة الاحتياط عند احتساب الحكم للضربات الحرة بالقرب من منطقة الجزاء لان عصام وزملاءه يجيدون استخدام الرأس أو التمويه في مثل هذه الحالات .

●● ثالثا : العمل على احراز هدف مبكر يزيد من صعوبة المباراة لفريق الموردة ويكون ذلك ممكنا إذا دقق المهاجمون في تسديداتهم على مرمى عوض دوكه واذا استغلوا الفرص التي قد تتاح أمامهم لاحراز الاهداف مع تمنياتنا للزمالك بالفوز إن شاء الله

جلال محمود

[illegible]	النادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١	ج شبين	٣	٢	١	-	٣	-	٧
٢	المنصورة	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
٣	السكة	٣	١	٢	-	٢	١	٥
٤	الشمس	٣	١	١	١	٣	٣	٤
٥	غ شبين	٣	-	٢	١	١	٢	٢
٦	طلعت حرب	٣	-	-	٣	١	٦	-

كل الانظار تتجه اليوم للسكة .. والمنصورة

كتب - عمر احمد :

تقام اليوم ٣ مباريات مصرية في دورة الترقي السداسية لكرة القدم بصعود فريقين للدوري الممتاز في الموسم القادم فيلتقي المنصورة والسكة الحديد باستاد الاسكندرية .. وطلعت حرب وجمهورية شبين باستاد المحلة والشمس وغزل شبين باستاد بنها .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة .

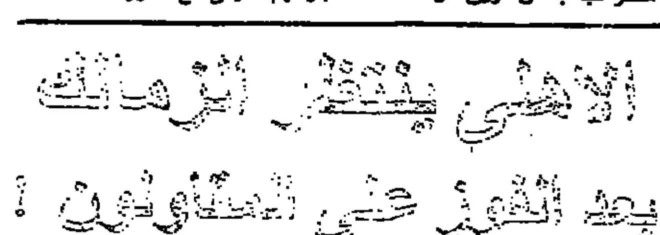
●● المباريات في الاسبوع الرابع للمسابقة والمنافسة شديدة بين ٤ أطراف جمهورية شبين والمنصورة والسكة الحديد والشمس للترقي للمستوى الاكبر أما فريقا غزل شبين وطلعت حرب فقد خرجا من المنافسة عن الصدارة ومع ذلك فالكل يلعب لاثبات أحقيته في الوصول للممتاز .

المريخ والسويس

●● يلعب اليوم المريخ أمام السويس في دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم .. تبدأ المباراة الساعة الثالثة إلا الربع باستاد بورسعيد ويلعب الفريقان ركلات الجزاء الترجيحية لتحديد الفريق الفائز .



منظر لجانب من فريق الزمالك اثناء مباراتهم الاولى مع الموردة بعد الهدف



كتب - رضوان الزياتي :

وصل الاهلي امس الى دور الثمانية في كأس مصر لكرة القدم بعد ان هزم المقاولون العرب ١/صفر في الدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الاول .. وبعد ان اضاع كل من الفريقين الفرص بالجملة .. ولم تكن المباراة مناسبة من حيث المستوى لبطل الدوري في الوقت الاصلي .. بينما استعاد خطورته وسيطرته في الوقت الاضافي مع الاستمرار في اهدار الفرص .

بدا على الأهلي منذ البداية الاطمئنان .. بدليل اشراكه ثلاثة كانوا مبتعدين عن اللعب منذ فترة ، حمدي أبو راضي وعلاء عبد الصادق وعادل عبد الرحمن .. وأتيحت للمقاولون فرصتان أضاع إحداها محمد عبد العزيز فوق العارضة ... وتصدى ضياء السيد للثانية بعد خروج شوبير من مرماه !

ومع هذا فإن فرص الأهلي كانت أكثر وهجماته أخطر .. ولم يستطع التسجيل منها محمد عبد الجليل وعلاء ميهوب وحسام حسن وربيع ياسين .. بدون ترتيب هذه الفرص .. وكان اللعب بطيئا .. وأقل مستوى مما كانت عليه مباراة الأهلي مع الزمالك .. وانتهى الشوط بالنتيجة السلبية لعبا ونتيجة .

الشوط الثاني

●● وفي الشوط الثاني اتيحت للمقاولون فرص اخطر اهمها من مصطفى صادق بعد ١٣ دقيقة وهو منفرد باحمد شوبير بعد هات وخد بين احمد رمضان وصادق .. ولكنه اطاح بها فوق العارضة .. ورد الاهلي عليها عندما انفرد محمد عبد الجليل وسدد في المرمى الخالي ولكن محمد حشيش انقذها قبل خط المرمى .

وتأثر دفاع الاهلي بغياب هاني رمزي ومحمود صالح واضطر فايسا الى اشراك ابراهيم في نهاية المباراة لتقوية خط دفاعه وهذا دليل على شعوره بالخطر .

ومن هجمة مرتدة .. من نصف الملعب خرج لها حارس المرمى .. ولكن محمد عبد الجليل سددها بين يديه على خط الـ ١٨ وانتهى الشوط الثاني .. والوقت الاصلي بدون تسجيل اهداف .. وكان ممكنا ان يخرج احد الفريقين فائزا .

● ● وفي الشوط الثالث ، استعاد الأهلي خطورته وسيطر وسجل هدفه في الدقيقة الثانية عندما حول علاء ميهوب كرة طويلة لأيمن شوقي في الجناح الأيمن فتقدم بها ولعبها عرضية ليستقبلها حسام حسن ويسددها بسهولة داخل المرمى . وأضاع محمد عبد الجليل هدفين وهو منفرد تماما بالمرمى .



حسام حسن

● ● وفي الشوط الرابع أتيحت للأهلي أخطر فرصة وأضاعها علاء ميهوب وهو منفرد بأحمد صابر حارس المقاولون ونجم المباراة . ثم أضاع حسام حسن فرصة أخرى !

وكان مستوى الوقت الاضافي أفضل من الوقت الأصلي .. وساعد على نجاح المباراة الحكم محمد داود ومساعداه .

كلمات

الشّقيان ورّا الساقية والمُرْتوِي بالراحة لايستويان !!

ربما كان «العنوان» الذي اخترته لكلمة اليوم غريبا على اسماع شباب اليوم من الذين لم يعملوا مع ابائهم في الحقول .. ومساهموا في ري الارض ايام الجفاف .. وايام الفيضان !!

ولكي اقرب الصورة منهم .. اقول لهم : ان مصر كانت تشكو من قلة المياه في بعض الفصول الزراعية وكان الفدان الواحد يروى «بالساقية» في ليلة كاملة وجزء من النهار .. وكانت معظم مشاكل الفلاحين بسبب التسابق على من يروي أولا .. لان للمياه في الترعة «نوبة» تأتي في بعض الايام .. وتختفي نهائيا في ايام اخرى .. وياويله من لم تكن له «عزوة» أعني أولادا ذكورا وعائلة كبيرة .. يجف زرعه .. ويساق إلى الفقر.. راغما انفه !!

وكانت المياه تجري في النهر .. لكنها بعيدة عن الزرع ، ولم نكن قد سمعنا عن الميكنة بعد .. حتى شقيت المواشي بشقائنا .. والمهم لم تكن مصر تستورد حبة قمح واحدة .. بل كان للانجليز حصة على كل فدان .. لتغذية المعسكرات !

وتأتي ايام الفيضان ليصبح الري «بالراحة» .. فلا ساقية ولايحزنون .. تمر المياه وحدها إلى أرضك .. وباسراف .. وغالبا مايكون ذلك ايام زراعة الارز لحسن الحظ .. فمن مستلزماته ان تظل ارضه غارقة بالماء !!

اما سبب هذا الخاطر الذي قفز إلى هذا الاسبوع .. فهو سبب رياضي صرف .. لاتعجب . فالذين سوف تتشكل منهم الاتحادات الرياضية نوعان من الرجال : «واحد شقيان .. وراء الساقية .. وواحد يرتوي بالراحة»

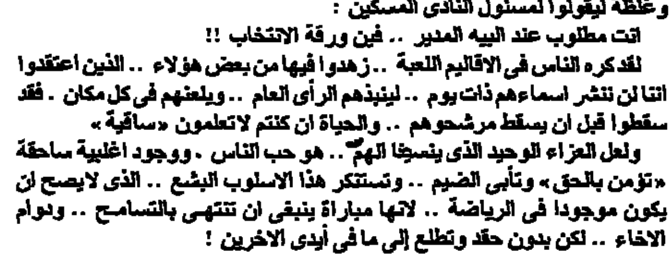
ومن عجب القدر ان اللائحة الجديدة تسوي بينهما .. بل ربما تفضل المرتوي بالراحة وتعتبر «المنتخب» الشقيان انتهازي متكالب على السفر .. والاخر المعين رجل زاهد .. ليس له في لعبة الانتخابات .. فيأتي معززا مكرما ليمتطي المنصب كما يمتطي صهوة الجواد .. يتبختر فهو موضع الثقة والاجلال !

وقد علمتني التجارب ان الذي يشقى وراء الساقية كان يحرص على كل قطرة ماء .. يرمم السدود .. يسد الثغرات .. يتابع في جوف الليل مسار المياه .. والذي كان يروي بالراحة يترك الماء يندفع فيغرق الطرق ويوحل الارض .. وكثيرا ما كان ذلك مؤديا إلى اصفرار الزرع وقلة المحصول !

وما أشبه الذي «ارتوى بالراحة» بالمرشح الذي اراد ان يهبط من علٍيين على المنصب .. لمجرد انه كان في جولاته الانتخابية قادرا على ان يجلس في مكتب المدير أو المحافظ ليستدعي الناخبين امامه .. ويلقي اليهم بالتعليمات .. انتخبوني ! ثم يذهب في صحبة المسئول لتناول الغداء الفاخر !!

ربما نسي هؤلاء أن اهم صفة في المصري الاصيل «السليم المستقيم» انه لاتستطيع قوة في الارض ان تقهره على غير مايريد من داخله .. مهما استخدمت في ارهابه الاسماء الكبيرة زورا وبهتانا !!

وما أشبه الذي شقي وراء الساقية بالمرشح الذي حفيت قدماه في رياضته حتى اوصلها إلى العالمية .. وبصماته عليها في كل كفر ونجع وقرية ولم يكن همه في جولاته الانتخابية الا ان يقول : اتركوا الناس ليقولوا كلمتهم بحرية .. فنحن في عهد حسني مبارك الذي سيذكر له التاريخ ان الشعب المصري تحرر ولم يعد يخاف في عهده !



انني اريد ان اسجل هنا للشباب ان ما تعانيه القيادات الرياضية المصرية من عنت وارهاق هذه الايام .. لم يحدث في تاريخ الرياضة في العالم كله .. متخلفا أو متقدما .. وإذا دل هذا على شيء في جملة مايدل عليه فهو أن بعض قيادات القطاع الاهلي اوفياء لمصر .. محبون باخلاص لرياضتهم .. يستعذبون مايقع عليهم من ظلم في سبيل هوايتهم .. وليس صحيحا انهم متكالبون على المناصب من أجل السفر .. فهذا زعم رخيص ساذج .. لانهم يستطيعون جميعا ان يطوفوا العالم شبرا شبرا من جيوبهم أو من خلال أعمالهم .. خاصة اذا كانت اعمالا صحفية !!

ولكن نستطيع ان نقول حقيقة : ان مكاناتهم الدولية ومايتمتعون به من ثقة عالمية ومحلية . هي التي دعت بعض الذين يرتوون بالراحة» يهجمون عليهم هذه الهجمة الشرسة .. ظنا منهم انهم قادرون بذلك على قيادة «لعبة» أو ان الزمن سيوقف دورته .. وسيظلون في مناصبهم التي تمكنهم من قرع الابواب بعنف وغلظة ليقولوا لمسئول النادي المسكين :

انت مطلوب عند البيه المدير .. فين ورقة الانتخاب !!

لقد كره الناس في الاقاليم اللعبة .. زهدوا فيها من بعض هؤلاء .. الذين اعتقدوا اننا لن ننشر اسماءهم ذات يوم .. لينبذهم الرأي العام .. ويلعنهم في كل مكان . فقد سقطوا قبل ان يسقط مرشحوهم .. والحياة ان كنتم لاتعلمون «ساقية»

ولعل العزاء الوحيد الذي ينسينا الهمّ .. هو حب الناس . ووجود اغلبية ساحقة «تؤمن بالحق» وتأبى الضيم .. وتستنكر هذا الاسلوب البشع .. الذي لايصح ان يكون موجودا في الرياضة .. لانها مباراة ينبغي ان تنتهي بالتسامح .. ودوام الاخاء .. لكن بدون حقد وتطلع إلى ما في أيدي الاخرين !

حكمة : من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام

«ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس»

ناصف سليم

حسام لمباراة الكاميرون ونيجيريا

وقع الاختيار على الحكم المصري محمد حسام رقم (١) لادارة المباراة الثانية في تصفيات كأس العالم بين نيجيريا والكاميرون يوم ١٠ يونيو القادم بلاجوس .. وهذه المباراة هي أقوى مباريات أفريقيا .. والفائز بها يتأكد وصوله لنهائيات كأس العالم !

ابو الفتوح حسم المشكلة

المهندس حسن أبو الفتوح رئيس نادي الزمالك حسم مشكلة الصالة المغطاة وتركها في خدمة بطولة أفريقيا لكرة اليد .. على أساس أن النشاط القومي أهم من النشاط المحلي ..

«الناصرية» يحتاج إلى نظرة !

هل تعرف «البحر الصغير» الذي تحدثت عنه كتب التاريخ أيام الحرب الصليبية على المنصورة .. هذا البحر الذي كان في مساحة ترعة .. وتم ردمه .. وعلى الجهة الشرقية من شاطئه السابق أقيم ناد باسم «الناصرية» وهو اسم على مسمى .. !

هذه المقدمة ضرورية لأقول لك إن هذا النادي في «عزبة عقل» وصل إلى الدرجة الثانية لكرة القدم بعد أن هزم المطرية ١/صفر .. ويرى جابر عبدالسلام مشرف الفريق بأن النادي سوف يستمر في صعود ..

لكن .. و «الكلام من عندنا» !

- هذا النادي يحتاج إلى ١٠٠ ألف جنيه للترميم والاصلاح .. لأنه يضم عددا هائلا من الاعضاء .. وأكثر من عشر لعبات .. تفوقوا فيها .. فهل يزوره الدكتور عبدالاحد .. ليرى مصنعا من مصانع الشباب !

استكمال تشكيل اتحاد الكرة

صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين انه سوف يصدر قريبا جدا قرارا باستكمال تشكيل الاتحاد المصري لكرة القدم وبهذا يضمن استقراره ..

وقد رشحت الهيئات الخمسة مندوبيها لعضوية الاتحاد العام وهم : صلاح حسب الله «الشركات» صلاح محمد مرسي «التربية والتعليم» الدهشوري حرب «الشرطة» وحازم فوزي «القوات المسلحة» وأحمد سيف «الجامعات» وكلهم من الكفاءات اصحاب الخبرة .

اما الخبراء الثلاثة فهم : المستشار عبد الحميد شاهين . طلعت فواز . احمد بهاء الدين . ومندوب الجهة الادارية الكابتن عادل الجزار .

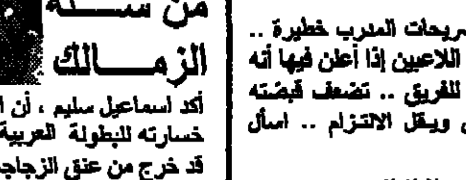
ومعروف ان الانتخابات اسفرت عن فوز : فاروق ابو العز وقدري عبد الحليم ومحمد السياجي وعصام عبد المنعم وعزمي بدوي وشريف خشبة .

والطريف انهم يمثلون ٣ اتحادات سابقة لكرة القدم وبعضهم يحتاج إلى موافقة جهة عمله

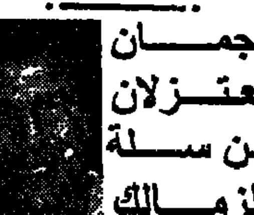
غزل المنصورة تمثل مصر في الدراجات

المنصورة - كمال عبدالمقصود

غادر القاهرة امس فريق غزل المنصورة للدراجات في طريقه إلى الجزائر لتمثيل مصر في البطولة الدولية المقامة هناك الآن وتستمر حتى أول أبريل . ووافق المهندس عباس مري رئيس الشركة والمهندس جلال هاشم رئيس النادي على أن يتحمل مصاريف البعثة نادي غزل المنصورة كمساهمة قومية .. قال محمد البصال سكرتير النادي ان وصول لاعبي الغزل للمستوى الدولي لم يات من فراغ ، فهؤلاء اللاعبون يلقون كل رعاية من الشركة والنادي على السواء .



نجمان يعتزلان من سلة الزمالك



أكد اسماعيل سليم ، أن الزمالك برغم خسارته للبطولة العربية ، لكرة السلة قد خرج من عنق الزجاجة بعد التجديد الشامل للفريق .. وأنه باعتزال عبدالقادر ربيع هذا الموسم وترك حرية القرار لعصام عبدالحميد يكون الزمالك قد تجدد كله شاملا !

وذكر د. اسماعيل ، أنه برغم أنه لم يكن في المراكز الاربعة الاولى في الدورة العربية الماضية أي فريق مصري وأن الاهلي احتل المركز الخامس والاتحاد السادس إلا أن الضجة التي أقيمت حول الزمالك كانت أكبر لأن البطولة كانت في أرضه وبين يديه .. وأن القدر تدخل لضياعها !

٣٦ دولة وافقت على الاشتراك في دورة الصداقة

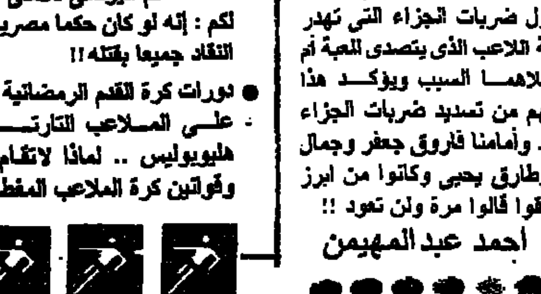
الكويت - سعيد وهبة

يستقبل الشيخ فهد الاحمد مساء غد الجمعة الدكتور عبدالاحد جمال الدين في بداية زيارته للكويت ويلتقي الدكتور عبدالاحد مع كل القيادات الرياضية في الكويت في حفل كبير يقام في أبراج الكويت .

وسوف يعرض الشيخ فهد الاحمد على ضيفه المصري ما توصل اليه من الحصول على الموافقات الدولية لتنظيم البطولة الاسلامية الرياضية في موعدها في شهر اكتوبر ١٩٨٩ بعد أن تغير اسمها الى : «دورة الصداقة والسلام» .

وقد اعتمدت لها الكويت ميزانية ضخمة . بعد ان وصلت الى الكويت حتى الآن موافقات ٣٦ دولة .

وصرح الشيخ فهد الاحمد بأن الدورة ستضم ٦ لعبات رياضية ويتم بحث ذلك مع اللجنة المنظمة لها ولن تكون في كرة القدم وحدها كما كان معلنا .. الالعاب التي ينتظر أن تضمها الدورة : كرة السلة والطائرة والقدم واليد والعاب القوى والمبارزة .



● بعض اصحاب الآراء المعارضة في الاندية الكبيرة .. لايعجبهم الناقد الذي لايردد اراءهم .. أما رأيه هو فغير مقبول بالمرة !

× × ×

● يزعم فاروق جعفر أنه كسبني عندما قرر في هذا المكان من عدد الاسبوع الماضي أن مباراة الاهلي والزمالك يحسمها خط الوسط .. بدليل تسجيل علاء ميهوب للهدف .. وأسأله : وثابت البطل .. ماذا فعل !

× × ×

● الوحش وأحمد زكي عبدالهادي .. أصبحا مع كل الفرق الرياضية بالاهلي - دون تدخل - شوهدا في المقطم .. وكان السبب عشاء جماعيا مع فريق كرة اليد بمناسبة بطولة افريقيا .. الروح مهمة .. لكن التدريب الجيد أهم !

● تصبح تصريحات المدرب خطيرة .. ومثبطة لهمم اللاعبين إذا أعلن فيها أنه يائس وتارك للفريق .. تضعف قبضته على الفريق ويقل الالتزام .. اسأل مجرب !

× × ×

● لكي ننهي المناقشة حول الهدف الذي ألغاه الحكم اليوناني للاهلي .. أقول لكم : إنه لو كان حكما مصريا لطالب النقاد جميعا بقتله !!

● دورات كرة القدم الرمضانية القادمة - على الملاعب النارتان مثل هليوبوليس .. لماذا لاتقام بنظام وقوانين كرة الملاعب المغطاة ؟!



البطولة العربية للضاحية

في مضمار العاب القوى بمركز شباب الجزيرة تقام المسابقة العربية العاشرة لاختراق الضاحية وتشترك فيها كل من : مصر . تونس . السعودية . الجمهورية العربية اليمنية . سوريا . الاردن . السودان . فلسطين . الجزائر .

وتتضمن سباق الرجال : المسافة ١٢ كيلو متر . والنساء ٦ كيلو متر . والشباب تحت ٢٠ سنة ٨ كيلو والشابات تحت ٢٠ سنة ٤ك .

ويشهد النهائي القيادات الرياضية العربية والافريقية والدولة الموجودة بمصر بدعوة من الدكتور عبد الاحد جمال الدين .

مجرد ملاحظة :

وفاز الاهلي بالبطولة ولم تحتسب له ضربة جزاء !!

ظلت أندية الدوري تكافح ١٨٩ يوما لعبت خلالها ١٣٢ مباراة .. لم يبت بشكل قاطع فيمن يكون بطل الدوري ولافيمن يهبط إلى الدرجة الاولى إلا بعد الاسبوع الاخير .

لم يكن فوز الاهلي البطل سهلا ولاهبوط المريخ والمنيا تقاعسا .. لقد بذل الجميع كل مايملكون من جهد .. وقد تخلل الموسم الكثير من الاحداث والمفارقات و «القضايا» والغرائب تصلح مادة لكتاب ضخم وإن كنا نستعرضها بإيجاز - لظروف المساحة - في اكثر من ملاحظة .. وعن ضربات الجزاء نقول :

● احتسب طوال الموسم ٢٣ ضربة جزاء وتعتبر قياسا للمواسم السابقة نسبة معقولة لشدة الصراع والمنافسة بين الاندية وقد اخفق ٧ لاعبين في التسجيل منها وهي نسبة كبيرة تؤكد مدى اهتزاز اللاعبين واهدارهم لاهداف محققة وهي تزيد عن الموسم الماضي ثم موسم ٨٧ واحتسب ٢٦ ضربة جزاء أضاع فيها اللاعبون خمسة وموسم ٨٦/٨٥ واحتسب ٢٩ ضربة جزاء وأضاع اللاعبون ستة !!

● نعود لهذا الموسم فنجد أن الاولمبي !!!! احتسب له ٥ ضربات جزاء وهو أكبر عدد احتسب لناد في المسابقة يليه المحلة ولها ٤ ثم الزمالك والمنيا والمريخ ٣ ثم ضربه جزاء واحدة لكل من الاتحاد والترسانة والمقاولون والاسماعيلي والسويس .

● واكثر الاندية تعرضا لهز شباكها من ضربات الجزاء هي الاسماعيلي وسجل في مرماها ٤ من ٥ ضربات جزاء ثم المصري والمقاولون ٣ وضربة جزاء على كل من الترسانة والمريخ والاولمبي والمنيا وضربة جزاء واحدة على الاهلي والزمالك والاتحاد

● ابرز اللاعبين في التسجيل من ضربات الجزاء هو صابر عيد لاعب المحلة وسجل ٤ أهداف يليه اشرف قاسم وسجل هدفين ويبقى «النقاش» حول ضربات الجزاء التي تهدر وتضيع .. ألا تدل على عدم ثقة اللاعب الذي يتصدى للعبة أم لقلة التدريب ؟ أعتقد أن كلاهما السبب ويؤكد هذا «زوغان» اللاعبين وهروبهم من تسديد ضربات الجزاء خاصة في المباريات الدولية .. وأمامنا فاروق جعفر وجمال عبدالحميد وابراهيم يوسف وطارق يحيي وكانوا من ابرز اللاعبين في التسديد ولما اخفقوا قالوا مرة ولن نعود !!

أحمد عبد المهيمن

حواء وآدم

تقدمها
ناهد المنشاوى

«دوار» بالماء الساخن لفلاحات القليوبية


عبد الوهاب سيد احمد

د . عبد الوهاب سيد محافظ القليوبية بدأ تجربه جديدة فى قرى المحافظة لابعاد سيداتها عن الترعة .

التجربة تعتمد على اعداد مبنى مجهز على هيئة « دوار » مجهز بحمامات مزودة بالماء الدافىء - للاستحمام - وحنفيات خاصة لغسل الملابس والاوانى ، وبطريقة تسمح بادارة الحوار بدلا من الجلسة حول الترعة !

التجربة اثبتت نجاحا ملحوظا الامر الذى دعا المحافظ للتفكير فى تعميم التجربة فى كل القرى .



العروسة تفوز بالمركز الرابع

تسريحة العروسة فاز بها الفنان الكوافير فتحى القاضى فى المهرجان الدولى لتصفيف الشعر الذى أقيم تحت رعاية وزير الثقافة فاروق حسنى .

فاز فتحى القاضى بالمركز الرابع بين كوافيرات ١٤ دولة منهم فرنسا وايطاليا .

مؤتمر للطفل
منذ الولادة الى الشباب

منذ الولادة وحتى الشباب .. عنوان المؤتمر الذى تنظمه اليوم عدة جهات لمناقشة ٥٠ بحثا من ١٨ دولة منها الولايات المتحدة واسبانيا واليابان .

يناقش المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الجوانب الوقائية والبرامج الجديدة لرعاية الطفل .

يرأس المؤتمر الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس الجمعية المصرية لطب الاطفال ومدير مستشفى الاطفال الجامعى الجديد .

تلقى السيدة سوزان مبارك كلمة الافتتاح للمؤتمر .

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين : انه بناء على مناشدة الرئيس حسنى مبارك بتكثيف الجهود من اجل الاطفال يجرى حاليا بناء دورين جديدين بالمستشفى يضمان اكبر مركز لتشخيص وعلاج امراض القلب فى الاطفال ومنها جراحات القلب المفتوح ومركزا متطورا لجراحة المخ وقسما للرعاية المركزة للجراحات الخطيرة ستضيف هذه الاقسام ٦٠ سريرا الى ٢٥٠ سريرا الموجودة بالمستشفى ومن المقرر افتتاحهما فى بداية عام ١٩٩٠ .

هذا بالاضافة الى الاعداد لافتتاح اول مركز لطب الاطفال الوقائى والاجتماعى فى العالم بجامعة القاهرة خلال هذا العام وسيعمل المركز كوحدة رعاية نموذجية للامومة والطفولة للعناية بالام الحامل والجنين والاشراف على ولادة امنة تجنب الطفل الاعاقة والتشوهات وملاحظة نموه العقلى والجسمى والتطورات التى تحدث عليه والتطعيمات اللازمة له والتغذية السليمة .

وسيقوم المركز بتدريب جميع العاملين بالوحدات الاخرى التابعة لوزارة الصحة وتكريس الجوانب الوقائية والاجتماعية لطب الاطفال واجراء الابحاث اللازمة فى هذا المجال .

واخيرا ينصح د. حسين كامل بهاء الدين الام الحامل لحماية جنينها من التشوهات عدم تناول اية عقاقير دون استشارة الطبيب المختص والكشف الدورى لاكتشاف اى مرض قد تصاب به الام وحماية الجنين من الاصابة به كذلك تجنب الانفعالات والامتناع عن التدخين المباشر وغير المباشر بمعنى ان تبتعد نهائيا عن الاماكن التى بها مدخنون حتى لايؤثر ذلك على الجنين .

لقطة

التكريم الموجه لاى سيدة هو تكريم لكل النساء ونحن ندعو دوما للبحث عن كل من تستحق التكريم لنشارك جميعا فى تكريمها.. سواء كان التكريم خاصا ام عاما .. وسواء كان مرتبطا بمناسبة عامة او خاصة .

ولكن الذى لاشك فيه ان هناك مقاييس عامة ومواصفات خاصة يجب ان تتوفر فيمن نكرمها فعندما يأتى التكريم لمناسبة بعينها مثلا فى اختيار الامهات المثاليات او عاملات مثاليات .. فهنا يكون الاختيار دقيقا وفقا للمقاييس المتفق عليها .. تلغى تماما مبدأ المجاملة

.. ما نلحظه مؤخرا من محاولة استغلال بعض مسميات التكريم الجماعى لرائدات نسائية وتلك لزج بعض الاسماء بنوع من المجاملة

مرة اخرى لسنا ضد تكريم اى سيدة فى اى موقع واى مجال .. ولكن عندما يتعلق الامر باستخدام التكريم فى غير موضعه .. وتدعى كل واحدة ان لها تاريخ طويل فى خدمة الحركة النسائية والمرأة العاملة .. فانه يصبح امرا ملحا ان تتدخل الجهات المسئولة .. لتحدد من يسمح له ان يتكلم باسم سيدات مصر .. وكيف تختار الشخصيات المكرمة ...

والاستفادة وهذا الكلام بتحديد اكثر .. يعنى انه عندما نريد ان تكرم المرأة فى عيد المرأة العالمى .. فانه من المتعارف عليه غالبا ان هناك لجانا خاصة تتولى هذا الامر تضم رائدات فى كل المجالات بشروط خاصة ومقاييس خاصة .

أما عندما تتحول المناسبة فى مكان ما الى زفة يكون فيها عنصر المجاملة .. واضحا .. وان كان لا اعتراض لنا على بعض من المكرمات فيها .. الان الامر يصبح غريبا عندما تكرم صاحبة الزفة نفسها !

ن . ا

الدانتيل جيبر يعود لسهرات الصيف

لازياء السواريه لهذا الصيف عاد الدانتيل جيبر ليحتل مكانا بارزا فى ازياء السهرة . وكذلك عاد شغل البروورية .. المعروف ان الجيبر والبروورية موضة منذ الستينات واستخدام مصمموا الازياء الفرنسيون (الابوليت) بصورة طبيعية جدا ليظهر فخامة واناقة ازياء السهرة وهذا زى من قطعتين للمساء الكورساج دانتيل مشغول بروويه على دانتيل وساتان من اللون الروز والجوب طويلة من التل الاسود والروز .

مع إنها واحدة

واحدة فقط من ثمرة الجريب فروت تحتوى على ١ بروتين ، ٤ و٨ كربوهيدرات و٤ و٨ سكر ، و١,٨ ألياف .

وتحتوى على مجموعة من فيتامين ب . ١ .ب . ومجموعة من الكالسيوم والحديد والزنك والصوديوم والبوتاسيوم والماغنسيوم والفوسفور .

اعرضها السعرات قبل الرجيم

قبل أن تقبلى على الريجيم .. اعرفى أولا السعرات الحرارية فى المشروبات التى تتناولينها يومياً .

مجلة ومان الانجليزية نشرت الشعرات الحرارية لبعض المشروعات :

كوب ليمون ٢ سعر
كوب قهوة سادة ٢,٥ ، سعر
كاكاو من غير لبن ١٥ ، سعرا
الشاى باللبن ٢٠ سعرا
قهوة باللبن ٢٠,٥ ، سعرات حرارية
والشاى باللبن مع قطعتين من السكر ٦٠ سعرا

عيون .. عيون .. عيون

من القاتل ؟!

بقلم
محمد العزبى

□ □ تعمدت ان اتناول هذا الموضوع متأخرا على غير ماعلمتنا الصحافة ، حتى لاأزيد الجروح ايلاما والقلوب سوادا .. بل انتى فكرت فى ان انسى الامر واعتبره قضاء وقدرا واحتسب عند الله شابا طموحه كان اكبر من مجموعه فى الثانوية العامة فاخذ يلهث ومعه اهله وكل من يعرف بحثا عن مخرج حتى وجده فى جامعة بيروت .

قالوا له : هذا العام الامر يختلف ليس امامك الا ان تعيش فى بيروت حيث الموت على كل باب ..

لم يكن امامه الا ان يذهب .. وهناك مات .. قتلته فى الشارع رصاصات طائشة .. وسوف يقتل الرصاص ابناءنا هناك ، تحولت الاحلام الى (اكفان) ولم يقبض على القاتل .. ولكنه موجود ومعروف ويبتسم ويقول : نظريتى كانت صح - جامعة بيروت غلط .

لم يتركوا لهذا الشاب الضحية منفذا ولم يفتحوا له طاقة امل ارغموه على ان يسير فى طريق الهلاك ، ومثله كثيرون .. ألوف تنتشر فى ربوع الارض فى سن الخطر لانعرف عنهم شيئا ولاندرى هل يضيع مستقبلهم فى الحانات واحضان بنات الليل الشقراوات لم تغزو عقولهم البكر افكار غريبة ، وهل حقا يتعلمون كما يجب ام انها تجارة رابحة نحن فيها الزبائن والضحايا .. فعندما تقوم كلية طب وصيدلة فقط فى جامعة (سيجبر) بالمجر تتقاضى الاجر بالدولار وتلقى الدروس بالانجليزية لايعنى هذا الا انها تجارة شطار انتهزوا فرصة ضيق افقنا واغلاق ابوابنا فى وجوهنا وجمعوا دولاراتنا .. والذين ذهبوا إلى هناك يزورون الصبيان والبنات وجدوها مستعمرة مصرية الكلام فيها بالعربية .

ما الذى اوصلنا الى هذا .. ماعلينا .. لو ان الامر كان اموالا تضيع كما ضاعت المليارات على يد شركات توظيف الاموال بصمت الحكومة او تحت سمعها وبصرها واحيانا بمباركتها .. الذى ازعجنى هو حادث مقتل الطالب الشاب فى بيروت .. اصابع الاتهام تشير الى ان القاتل من مصر .. والغريب ان القاتل لايدرى وتلك مصيبة أعظم ..

وانا لا ادعو للرحمة بالشباب فالله هو الرحمن الرحيم ، وليست لى مصلحة فى بيروت او فى المجر ، ولكننى ادعو للعقل والصالح العام ، وارى الا نغمض عيوننا ونركب رؤوسنا ونتصرف بعقلية (الاتحاد الاشتراكى) .

وانا لاادعو الى تعليم الاغنياء على حساب الفقراء الذين انتمى اليهم ، ولكننى ادعو لقوانين عادلة عاقلة تتفق مع تطورات العصر ، ودراسة لاتحكمها شهوة الاستعراض او تبقى اسيرة شعارات انتهت .

انا لا اطالب بالطب للفاشلين ولكن بالعلم لكل من يستطيع وانا اعرف انه لابد من حدود وضوابط واشراف .

لااعتراض الا ان يضطر شاب للهجرة الى ارض الموت بحثا عن فرصة للعلم .. لااعتراض الا ان يقتل ابناؤنا فى بيروت او يفسدون فى اوروبا او يدخل اليأس قلوب الاجيال الجديدة فيكفرون بالحياة وبالوطن .. لااعتراض الا ان تصدر عملاتنا الصعبة - ونحن الفقراء - الى كل بلاد الدنيا .

اما القاتل فلا تبحثوا عنه فهو يعرف نفسه ونحن نعرفه ولكننا لانمسك بتلابيبه لعدم توافر الادلة .. المادية .

عدم كفاية الادلة

□ □ يبدو ان الناس تصدق للوزراء ، خصوصا عندما لاتكون هناك مصلحة - اى مصلحة - فى اخفاء الحقيقة .

اذا هبط علينا وباء فهل من مصلحة احد ان يخفى البلاء ، وان يضع رؤوسنا فى الطين قائلا : لا تصدقوا اشاعات مغرضة .

اننى اتصور العكس هو الصحيح حيث يجب ان يكون الانذار واضحا وتخويف الناس بدرجة محسوبة امرا متحيا ، ولكن وزارة الصحة (السنية) ترى غير ذلك وتؤمن بان كله تمام خوفا من ان تهتز كراسى الكبار .

ولان الناس لايعرفون الحقيقة احتاروا مابين التصديق والتكذيب وتضاربت الاقوال وانتشرت الاشاعات ، واضطر الوزير للقول بان هناك حالات ولكن لاداعى لاخذ الامصال الى اخر القصة المعروفة .

لذلك عندما اصاب المرض الشاب لم يصدق احد انها (الحمى الشوكية) التى ينكرها الوزير وكبار اطباء وزارته والحزب الوطنى الديمقراطى بالخير دائما .. وعندما اشتد المرض ذهبوا به الى الطبيب الذى لم يخطر بباله انها الشوكية فهى غير موجودة بفرمان حكومى .. اخيرا عرفوا انها الحمى القاتلة وان الوقت قد فات وانتهى الشاب الضحية .. مات بل قتل .. قتلوه بالصمت واللعب بالالفاظ . لم يقولوا لنا ماهى الحكاية ولا كيف تكون الوقاية .. لم يحذرونا بل خدرونا منهم لله .

والقاتل ليس ميكروبا ولا القضاء والقدر وانما هو واحد قينا تشير اليه اصابع الاتهام وتكاد تلقى القبض عليه لولا عدم كفاية الادلة .. المادية .

التجارة ... بالتاريخ

□ □ اصبح التاريخ تجارة وسلعة يتلاعب بها كل من هب ودب .. وهى لعبة مربحة هذه الايام .. فكل من عنده اكاذيب يكتب مذكرات وكل من دخلت حجرة نوم تحكى اسرارا .. والمطابع تدور والناس تتسلى وتتفرج بعد ان اصبح بعض الذين يدعون كتابة التاريخ يخلعون ملابسهم ويتخلون عن ضمائرهم بينما التاريخ (معركة وموقف اجتماعى) كما يقول (جلال السيد) فى بحث قصير قدم به طبعة جديدة من كتاب (دراسات فى تاريخ مصر السياسى) الذى قدمه (فوزى جرجس) اول مرة منذ اكثر من ٣٠ سنة .. يومها احتفى كثيرون بالكتاب ، وربما نسيته الاجيال الجديدة وهى فى حاجة اليه ، حتى اعادت طبعه (دار العربى) ولعلها تعيد طبع عدد اخر من الكتب الجادة والهامة عن تاريخنا المعاصر .. ولقد احسنت بان عهدت لجلال السيد كتابة المقدمة فهو واحد من عشاق التاريخ الذين يدققون ويحاسبون ولايجاملون فى التاريخ لهذا جاءت مقدمته مناقشة للكتاب والكاتب وحسابا (ودودا) لما ورد فيه من افكار وتفسيرات .

قلوبنا مع (جيلى عبد الرحمن)

□ □ دخل العصفور قفص المرض .. ومثلما قضى ايام شبابه وحبه وكفاحه فى القاهرة جاء اليها يلتمس الدواء والشفاء .. ولكن المرض يصارعه ويكاد يهزمه ، وما جمعه من شقاء العمر والغربة لم يعد يكفى فهو مصاب بالفشل الكلوى اللعين وبالباهظ التكاليف .. ورغم ان الشاعر الرقيق (جيلى عبد الرحمن) ولد فى السودان الا انه عاش حياته كلها فى مصر عاشقا لها يغنى لشعبها ومن حقه علينا ان نأخذ بيده وعلى الاقل تتولى مصروفات علاجه فى (مستشفى ناصر) الذى يرقد فيه .

لست ادرى من فى مصر يفعل ذلك .. احسبها وزارة الثقافة .

الكلمات المتقاطعة

● افقيا :

١ - مسلسل بطولة فردوس عبد الحميد والفيشاوى . شخصية ابتدعها الريحانى فى اول ايامه .
٢ - يسلمون - هتف ودعا . للتمنى . ابقى (معكوسة) . تجدها فى عتاد .
٣ - بنى الصير - متشابهان - مطرب مصرى معتزل . عاصمة افريقية .
٤ - عاصمة افريقية - غيم - احسن - من مواقع رمسيس الثانى .
٥ - مبالغة شديدة . قائد تترى (معكوسة) . غزال .
٦ - اجدر - الشجر (معكوسة) . تلال - جزيرة سودانية .
٧ - حرف ابجدى (معكوسة) . سجين حرب (معكوسة) ساند (معكوسة) فقر . تجدها فى حكاية .
٨ - للتعريف - من مراكز الكرة - فيلسوف فرنسى (معكوسة) . للنفى - متشابهان .
٩ - نظير - للاستفهام . ارمل - حرف موسيقى . حارس زملكاوى قديم (معكوسة) - مدينة فلسطينية .
١٠ - من ابطال السير الشعبية . لقياس الزمن . للنفى - من شخصيات عطيل (معكوسة) .
١١ - فى الدير - خذ - الرجاء (معكوسة) عكس اشترى . نصف ثرير . متشابهان .
١٢ - يواصل - للنداء - رواية لتوفيق الحكيم (معكوسة) .
١٣ - سقط (معكوسة) . حان - شاعر فرنسى قديم - انفجر فيها مفاعل ذرى (معكوسة) .
١٤ - للايجاب (معكوسة) احققه . نصف نيل - متشابهة .
١٥ - من سلاطين المماليك (معكوسة) - صحارى (معكوسة) .
١٦ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - امانى . سحن - من الاقمشة .
١٧ - جزيرة ايطالية - للجزم . سائل حيوى - اكلة شعبية مصرية .
١٨ - سكم - شاعر جاهلى (معكوسة) صحارى .
١٩ - اعمال . انشأوا امبراطورية قديمة . ضل اشتاق - ثوب حريمى .
٢٠ - اقبل (معكوسة) - لتسيير السفن - مقام موسيقى . ثلثا بيث .
٢١ - آلة نسيج . وجع - دك (معكوسة) . فيلم بطولة عمر الشريف .
٢٢ - مخرج مصرى - يعترف . الجواب - سلام (معكوسة) .
٢٣ - مناجى - من مسرحيات الريحانى . للنصب - عاصمة اوروبية (معكوسة) .
٢٤ - لقب ممثل كوميدى راحل . مبدأ من انباء المهجر - خيول .
٢٥ - مطرب شعبى راحل . رواية لتوفيق الحكيم - نصف سونا .

● رأسيا :

١ - اغنية لاسمهان . من المحافظات (معكوسة) .
٢ - من الانبياء . ابى - من الزواحف (معكوسة) - مبهوت ومأخوذ - للجزم .
٣ - مثل بلجيكى - لقب اطلق على سلاطيه ال عثمان . طلبشنق (معكوسة) .
٤ - مكان عال (معكوسة) . جبال بايران (معكوسة) . من الاسماء الحسنى .
٥ - للتصب . رقد - من ابناء ادم - من الوالدين - فاصل .
٦ - اغنية لام كلثوم (معكوسة) - مدينة بالسعودية . عاصمة عربية .
٧ - وسيلة دمار - جزيرة الدونيسية - متشابهان - للنفى - زى (معكوسة) .
٨ - مدخل - عاصمة اذربيجان (معكوسة) ثلثا افق - المسلوب (معكوسة) .
٩ - عكس - متشابهان - طائر مغرد (معكوسة) كتاب لماكيا فيللى .
١٠ - من الاسماء الحسنى (معكوسة) - ماركة راديوهات (معكوسة) نبات مخدر . نهر ايطالى - لدهان الموبيليا .
١١ - متشابهان . للجزم . طعام للحيوانات . رأس - طيور جارحة (معكوسة) .
١٢ - ينتسب للدولة الاموية (معكوسة) - اكبر مدن افريقيا - مدينة تونسية (معكوسة) .
١٣ - حيوان قطبى . من الحشرات . متشابهان - من الالوان . برد .
١٤ - للاستثناء . لاعب مغربى - مسرحية لموليير . اغاث (معكوسة) .
١٥ - سلطان ايوبى - حاكم (معكوسة) . لقب احد كتاب مسرح العبث . لثم .
١٦ - يوضح - طائر محتال (معكوسة) . نصلح - مدينة اثرية بالاقصر . انتفاخ .
١٧ - ضوء - السف - شاعر عربى - رأى .
١٨ - حرف موسيقى - جنح . متشابهة . للتصب - متشابهة . ثلثا انت .
١٩ - من الفحم . فيلم لطه حسين (معكوسة) - من عوامل التنفس النباتى (معكوسة) .
٢٠ - من قراءات للقرآن (معكوسة) . رفض « معكوسة » اذاع - حرف ابجدى . ممثل مصرى (معكوسة) .
٢١ - مدينة فرنسية . نبات عطر (معكوسة) . هاج - للتعريف - ثلثا الى .
٢٢ - نصف عراق - مملكة قديمة . للنداء - فيلسوف - سوف .
٢٣ - من العاب الورق . ثلثا دجل - ديب روائى مسرحى راحل . يحول (معكوسة) .
٢٤ - يسقط - من ضواحى القاهرة رداء نسائى - مدينة العسل الاسود الصعيد .
٢٥ - راقصة وممثلة معتزلة . ممثلة اغراء فرنسية .

مسابقة هذا الاسبوع

حل مسابقة الأسبوع الماضى



الفن

أحمد ماهر

مسرح جديد فى القاهرة وثلاث فرق مسرحية

مسرح الهوسابير الذى تملكه الجالية الارمنية فى مصر وكان يعمل عليه سمير غانم وجورج سيدهم .. اعيد تجديده واعداده بعد ان رسا عطاء استغلاله على رجل الاعمال ابراهيم الشنديدى .. الذى تلقى عروضاً من اكثر من فرقة مسرحية منها فرقة ابراهيم غراب امين الكاتب الراحل امين يوسف غراب والتى تعرضها فرقته حالياً من روايات ابن غراب (شباب امرأة) العرض الثانى من فرق مسرحية تحت التكوين .. الاولى فرقة د. عزت ابوعوف والثانية فرقة المطربة السمراء عتاب ..

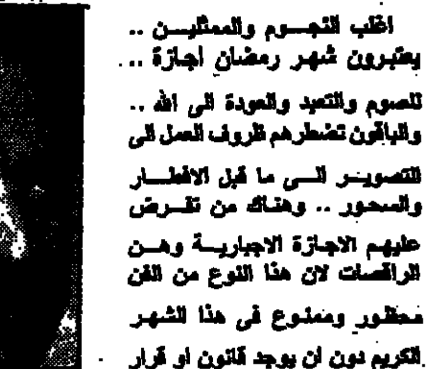
السقا .. يستغيث بالوزير



استغاث صلاح السقا رئيس البيت الفنى للمسرح بفاروق حسنى وزير الثقافة لبذل مساعيه والضغط على الفنان حمدى احمد ليستمر فى عرض مسرحية (الدخول فى الممنوع) التى يتقاسم بطولتها مع نوال ابوالفتوح وفؤاد خليل من اخراج السيد راضى ..

وكان حمدى احمد قد طلب ان يأخذ اجازة طوال رمضان على ان يستأنف العمل بعد العيد مباشرة ..

نجومنا فى .. رمضان



يوسف شعبان — نبيلة عبيد

اغلب النجوم والممثلين .. يعتبرون شهر رمضان اجازة .. للصوم والتعبد والعودة الى الله .. والباقون تضطرهم ظروف العمل الى التصوير الى ما قبل الافطار والسحور .. وهناك من تفرض عليهم الاجازة الاجبارية وهن الراقصات لان هذا النوع من الفن محظور وممنوع فى هذا الشهر الكريم دون ان يوجد قانون او قرار بمنعه .. ولكنه الوازع الدينى !!

الارهاب

● ناديه الجندى : تستكمل تصوير فيلمها الجديد (الارهاب) قصة حسن شاه واخراج نادر جلال ، سيناريو وحوار بشير الديك .. والمصادفة الغريبة ان فيلم (الضائعة) للكاتبة حسن شاه صورناه ايضاً منذ عامين فى رمضان ..

درب الرهبة

● نبيلة عبيد : الشهر كله عندى لاجازة للعبادة والصلاة واقضيه كالعادة فى القاهرة .. وقد رفضت البدء فى اى عمل جديد بعد (حارة برجوان) تأليف اسماعيل ولى الدين .. وابدأ بعد العيد فى تصوير فيلم (درب الرهبة) وهو حى فى اسيوط .. الفيلم قصة اسماعيل ولى الدين وسيناريو مصطفى محرم واخراج على عبدالخالق ..

صوم وصلاة

● احمد زكى : اجازة طول الشهر من العمل .. اقضيه فى الصوم والصلاة وزيارة اولياء الله الصالحين .. وابدأ بعد العيد فى الاعمال التى ارتبط بها .. واعتبر هذا الشهر بمثابة فترة استجمام روحى ودينى من عناء وتعب العام كله ..

الحب وسنينه

● مديحة كامل : مع بداية الشهر الكريم ابدأ تصوير مسلسل تليفزيونى جديد ١٣ حلقة عن قصة لاحمد رجب بعنوان (الحب وسنينه) اخراج ابراهيم الشقنقيرى وبصراحة بابقى عصبية فى الصيام علشان السجاير وغالباً ما اقضى الليل اذا لم اكن مرتبطة بعمل فى جلسات دينية ..

تصوف ودروشة

● يوسف شعبان : استكمل حتى عاشر يوم من الشهر بقية مشاهد فيلم (العذراء والعقرب) مع صابرين وهو من اخراج ناجى انجلو للسينما ، بقية الشهر اقضيه فى التصوف والدروشة ..

فى الاردن

● مريم فخر الدين : اقضى عشرة ايام من الشهر فى الاردن لاستكمال حلقات مسلسل (المرايا) قصة اديب نوبل نجيب محفوظ واخراج رضا النجار .. وبعد عودتى اعكف على الصلاة والصوم والعبادة ..

مع ١٥ شخصية

● شهيرة : اصور الى ماقبل الافطار .. والسحور بالليل والنهار المسلسل التليفزيونى الجديد (مخلوق اسمه المرأة) مع فاروق الفيشاوى حيث امثل ١٥ شخصية يشترك معنا فى المسلسل برلنتى عبدالحميد وتحيه كاريوكا وامينة رزق وحسن مصطفى وحسن حسنى ونعيمة الصغير .. المسلسل ١٥ حلقة ..

شرط لعودة الشحاتين

يشترط حمدى سرور مدير عام رقابة المصنفات الفنية لعودة عرض مسرحية (الشحاتين) ان يتعهد المنتج محمد فوزى بعدم الخروج عن النص وان يكون مسئولاً عن ذلك .. او يستبدل الممثل او الممثلة التى لن تلتزم بالنص المصرح به رقابياً .. وفى حالة المخالفة سيطلب رسمياً من نقابة الممثلين الاضطلاع بمسئولياتها فى اسقاط عضوية الممثل المخالف ..

تتجه نية المنتج الى استئناف العرض حتى يتم تسجيلها تليفزيونياً (فيديو) ..

اول فيلم لمطرب لولاكى







حميد الشاعرى

اول فيلم لنجم اغنية (لولاكى) على حميده يبدأ تصويره الاسبوع القادم .. الفيلم كتبه السيناريست مصطفى محرم ويخرجه أحمد يحى ..

نجمه فيلم لاحمد يحى الجديد لعلى حميده (لولاكى ماغنيت) النجمة نورا .. الفيلم انتاج ابراهيم شوقى وصفوت غطاس ..

كلام فى الفن

■■ آليت على نفسى ان اكون صادقاً فى كل ما اكتب ، ولن احاول تبرير اخطائى الكثيرة ، انتى كسائر الناس لى عيوب ومواطن ضعف .. تعثرت مراراً وفشلت ، ونجحت ، وجاهدت وكافحت واردت ان اكون شيئاً وان تكون لى رسالة فهل ياترى حققت كل هذا ؟؟ .. لا لقد ثبت لى ان كل ما صنعت كان محاولات وتجارب .. ولكننى اقسم اننى كنت مخلصاً .. لابأس مادام فى حياتى عظة ودرس .. ومادمت قد حاولت ان اصلح ما فى خلقى من نقص فليأخذوا منى عبرة وفائدة ..

يوسف وهبى فى مقدمة مذكراته

■ اردت ان انقل هذه الكلمة لكل فنانينا وفناناتنا .. وهى صادرة من فنان عظيم مثل يوسف وهبى .. وهم يناطحون السحاب ويدعون القمة ويأخذهم الغرور هل ياترى يستوعبون الدرس ..

■■ قرأت خبراً عن انشاء مركز عالمى لتغطية زيارة خادم الحرمين لمصر .. واتوجه للصديق الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .. لماذا لايكون هذا المركز موجوداً بصفة دائمة للمراسلين الاجانب والعرب والمراسلين المصريين لصحف او وكالات خارجية .. ان هذا الامر تتولاه فى معظم بلدان العالم وزارة الخارجية .. وعندما كنت فى السويد ذهبت الى المركز الصحفى لوزارة الخارجية فوجدت فى انتظارى حقيبة جلدية تحتوى على كل مايهمنى من معلومات وخرائط للمواصلات .. ومكتب وآلة كاتبة وتليفون لجميع انحاء العالم .. وفاكسيميلى لارسال الموضوعات المكتوبة والصور الفوتوغرافية .. وشاى وقهوة ايضاً .. ، اتمنى ان ارى هذا فى المركز الصحفى التابع للاستعلامات فى الدور الاول بماسبيرو .. او ملحق بهيئة الاستعلامات ..

■■ نجح الاهلى فى الحصول على بطولة الدورى العام .. وسقط برنامج الكاميرا فى الملعب الى الابد !!

■■ الجهود التى تبذلها الدولة وخاصة وزارتى الداخلية والعدل فى مقاومة المخدرات والادمان .. يجب ان تترجم الى اعمال اعلامية فى التليفزيون بوجه خاص دون مباشرة .. لان التوجيه المباشر غالباً مايؤدى الى عكس المقصود منه ..

■■ قال طارق حبيب لاحد العازفين فى برنامج نورى للنجوم (المسروق) والذى رفضت كل الشركات الخاصة انتاجه لاستهلاك فكرته فانتجه التليفزيون قال له : كم ستدفع لى لتظهر فى التليفزيون ..

واسأل طارق .. وكم ستدفع انت للتليفزيون ؟!

علاء دوارة

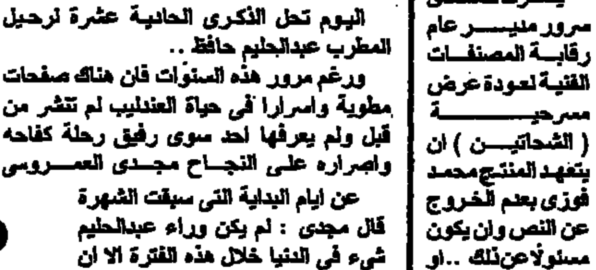
شادية .. ترفض كل الاغراءات

رفضت الفنانة المعتزلة شادية كل المحاولات التى بذلتها شركات الانتاج الخاص المصرية والعربية ومحاولات من صوت القاهرة لتسجيل بعض الاغنيات الدينية لشهر رمضان .. أو القيام بدور شخصية دينية فى مسلسل دينى يعد خصيصاً لها ..

عرضت احدى الشركات العربية مبلغا من المال يسيل له لعاب أى فنان .. فاعتذرت شادية وقالت انها اليوم من اغنى اغنياء الارض بما انعم الله عليها به .

وهذه اخر صورة لشادية ظهرت بها فى حفل زفاف لابن احدى الاسر التى ترتبط معها بصداقة .

بعد ١٢ عاماً — العمروسى يكشف أسرار وخفايا عبدالحليم



عبدالحليم حافظ

اليوم تحل الذكرى الحادية عشرة لرحيل المطرب عبدالحليم حافظ ..

ورغم مرور هذه السنوات فان هناك صفحات مطوية واسرارا فى حياة العندليب لم تنشر من قبل ولم يعرفها احد سوى رفيق رحلة كفاحه واصراره على النجاح مجدى العمروسى

عن ايام البداية التى سبقت الشهرة قال مجدى : لم يكن وراء عبدالحليم شىء فى الدنيا خلال هذه الفترة الا ان يصل للشهرة حتى ولو حمل عوده تحت ابطه كل ليلة وذهب لبيوت جميع الاصدقاء الذين لديهم اعياد ميلاد او حفلات نجاح الاولاد او الخطوبة ، ويظل يغنى على عوده وحده ولايترك الموجودين الا بعد ان يعترفوا بينهم وبين انفسهم ان هذا مولد لفنان كبير .. ولم يتقاض (حليم) فى هذه السهرات اجراً من صديق وانما كان همه ان ينتشر من خلالها .. ومن البيوت التى كان يتردد عليها بيت سيد كريم اكبر مهندسى مصر والكاتب احسان عبدالقدوس .. والشاعر الصحفى كامل الشناوى .. وبيوت وجهاء المجتمع والناس وعن هذا الطريق انتشر عبدالحليم ..

المستشار القانونى ..

وفى لقاء مع العمروسى دار حول (حليم) قبل الشهرة .. وعندما اشتهر .. وعلاقته باسرته ، وكم مرة اقدم على الخطوبة وقصته مع سعاد حسنى ونادية لطفى وزبيدة ثروت .. واول سيارة امتلكها ..

● أول سيارة هدية

خطب مرتين .. واضطر لفسخ الخطوبة

اجرى الحوار
صلاح درويش

ولكن كيف كان اتصال عبدالحليم بعشاق فنه عندما بدأ الشهرة ؟

يقول مجدى العمروسى : عندما بدأت الناس تعرف (حليم) شوية بشوية .. تأتى له مكالمات تليفونية على شقة جيرانه حيث لم يكن لديه تليفون وهو مقيم فى المنيل ، حيث كان يعطى للناس رقم تليفون الشقة المواجهة له .. وعندما يبلغونه بوجود معجب او معجبة على التليفون فلا يحتمل الانتظار ويسرع بالجلابية حافى القدمين او بالشبشب وهو فى منتهى السعادة ..

– واول سيارة امتلكها عبدالحليم ؟

● لم يمتلك عبدالحليم سيارة حتى بعد ان اخذ بطولات الافلام .. وكانت اول سيارة ركبها وامتلكها هدية من الامير عبدالله الفيصل بعد ان غنى (سمراء) ..

– متى دخل التليفون شقته ؟

● بعد ان انتقل من المنيل الى العجوزة ادخل التليفون فى شقته وكان (حليم) فى بداية شهرته يصرف كل ما يأخذه من تسجيل اسطوانة او فيلم ليدفع منه ٩٠٪ للموسيقيين الى جانب الاجر الذى يحصلون عليه من الشركة المنتجة .. وفى كتابة النوت الموسيقية او توصيل عازف .. ويسهر هو والموجى بما يتبقى معه ..

– كيف اصبح شريكاً لعبدالوهاب ؟

● عندما كانت شركة (كايروفون) تسجل اسطواناتها كانت تستورد من المانيا مهندسين بمعداتهم .. وكان التسجيل بالدور .. الاهم فالاهم .. عبدالوهاب ثم فريد وعبدالعزيز محمود وكارم وغيرهم .. وكان رصيد عبدالحليم وقتها اسطوانتين (صافينى مرة .. يا أبو قلب خالى) وذهب يوماً الى (كايروفون) للتسجيل ولكنه فوجىء بانهم فضلوا عليه محمود شكوكو وسجلوا له بدلا منه فرجع الى البيت غاضباً ويبكى ويرفقته الموجى .. وبعد ايام احست الشركة بخطئها فى حقه ، فسعت وراءه واصبح ثالث القائمة بعد عبدالوهاب وفريد ..!

ويقول مجدى : فى هذه الفترة تعرفت على عبدالحليم واقنعته بان يشارك عبدالوهاب فى (صوت الفن) .. ولا انكر ان الجماهير رفضت عبدالحليم فى حفلاته التى اقيمت فى المسرح القومى بالاسكندرية وطلبت ان يغنى لعبدالوهاب او يترك المسرح ولكنه اصر ان يغنى لنفسه فضربوه بالطماطم .. وبالاصرار نجح وعندما مات بكاه ٨٥ مليون عربى وسار فى جنازته نصف سكان القاهرة وبعض المحافظات القريبة وكل ما اتمناه لمطرب (لولاكى) الذى يهاجم عبدالحليم الا تكون نهايته مثل بداية عبدالحليم .

– وهل خطب عبدالحليم وكان ينوى الزواج .. ولماذا تراجع ؟

● خطب مرتين .. الاولى احدى قريباته من الحلوات وكانت تقيم بعد فسخ الخطوبة فى شقة عبدالحليم باعتبارها بيت العيلة مع بعض بنات واولاد الاسرة .. وبعد هذه الخطوبة اصيب (حليم) باول نزيف حاد وعندما تردد على الاطباء عرف لاول مرة حكاية مرضه فاضطر لفسخ الخطوبة .. والخطوبة الثانية كانت لفتاة من الاسكندرية التقى بها فى البلاج وسأل عنها وطلبها من اسرتها .. ولم تمر سوى ايام وعاوده النزيف ونصحه طبيبه المعالج الدكتور زكى سويدان بضرورة اجراء عملية فى لندن تعرف (تانر اوبريشان) اى عملية الدكتور تانر . وقد استأصلوا فيها جزءاً من معدة عبدالحليم .

– كم عملية اجريت للعندليب ؟

● مجدى : ١٣ عملية جراحية .. عمليتان بالمغرب اجراهما الطبيب الخاص للعاهل المغربى .. وعمليتان فى باريس على نفقة الملك الحسن ايضاً .. وواحدة فى واشنطون بمستشفى (ماساشوتس) ارسله اليها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر

وخلال هذه الفترة حاولنا مراراً الضغط على عبدالحليم للزواج لينجب ولداً او بنتاً فكان يقول لن اتزوج انسانة تتعذب معى وتعيش ممرضة وليست زوجة يكفى اننى اقضى الشهر عشرة ايام على رجلى وباقى الشهر فى السرير .. ورغم هذا الموقف من (حليم) كان يحب الاطفال ..

– وكيف كانت علاقة حليم بكل من سعاد حسنى ونادية لطفى وزبيدة ثروت ؟

● كانت هناك علاقة حب بين سعاد وعبدالحليم ، ولكن الاثنين عرفا انهما لن يتزوجا وكان لدى كل منهما اسبابه لعدم اتمام الزواج .. اما ناديه لطفى فكانت العلاقة بينها وبين (حليم) علاقة عمل فقط ، حيث اختارها فى فيلم (ابى فوق الشجرة) فى دور كانت مرشحة له هندرستم .. ورشحها بدلاً من سعاد فى فيلم اخر .. وكان معروفاً ان عبدالحليم اهتم بزبيدة ثروت فى بداية حياتها الفنية وقال انها ممثلة كويسة وهو الذى رشحها لتكون بطلة فيلم (يوم من عمرى) .

الاذاعة والتليفزيون وقضايا الساعة

□ سمعت حلقات قليلة من برنامج (اجراس الخطر) الذى يمثل فى رأيى اتجاها جديدا فى الاذاعة مغايرا تماما لاتجاهاتها السابقة فى التعرض لاى مشكلة اجتماعية ، فبرامج الاذاعة اعتمدت دائما على حلو الكلام ، ورقة السؤال والذى يصل الى حد الرجاء ، واحاطة الحقائق بحزام من الاستطرادات التى تخفيها وتضيع معالمها اما الغضب فيتحول الى عتاب رقيق ، وبذلك لم يكن للاذاعة مع عمرها الطويل ، للاسف ، دور مهم واساس فى التعرض لاى مشكلة اجتماعية خطيرة تواجه هذا البلد ، مع استثناء طبعا بعض الكفاءات اللامعة القادرة احيانا على الفكاك من هذا الأسلوب من خلال برامجها ، لكن (اجراس الخطر) منعطف حقيقى فى رؤية الاذاعة لرسالتها ، فمن خلاله اصبحت هذه الرسالة هى المواجهة ، والمتابعة اللصيقة ، والعنف المشروع فى استخدام الميكروفون للهجوم على عتاه المجرمين الذين يقولون انهم سيستمرون فى اجرامهم ، نعم ، ان رسالة البرنامج الاذاعى اليوم مختلفة عن الماضى ، وفى وسط هذا الجحيم الذى يفتك بنا يجب ان يكون البرنامج مهاجماً ومحرضا ومعبئاً للرأى العام ضد المفسدين ، فتحية لاسرة البرنامج التى فعلت هذا ، وللاذاعة لكى تتقدم بمزيد من برامج الوعى ، لكن اغرب ما سمعته ان البرنامج سيتوقف فى رمضان فلماذا ؟ وهل سأل اصحاب القرار انفسهم عما اذا كان تجار المخدرات سيتوقفون ايضا فى الشهر الكريم ؟ بالطبع هذا لن يحدث وانما سينعمون هم بالراحة قليلا من هجوم البرنامج .. ومعنى هذا ان الحرب ضد الفساد تتوقف فى شهر الصيام .. فهل هناك معنى اخر لاافهمه ؟

● و(قضية للمناقشة) فى القناة الاولى عن (الحمى الشوكية) قضية كل الناس فى كل بيت ايضا وبرغم قوتها وكفاءة ضيوفها الكبار الا انها جاءت اقل اشباعا وانتشارا من المطلوب والحل كما يطمون فى التليفزيون ان يتوفر لهذه النوعية من الموضوعات الشائكة التى تصيب اى شائعة عنها فى مقتل ، الحل برامج شاملة تنزل الى الناس والمواقع وتواجه الحدث وتقدم رأى العلماء والمختصين وبهذا وحده يتوفر عنصر الثقة لدى المشاهد من جمع كل اطراف الحقيقة .

● سؤال .. هل من الممكن بعد مرور كل هذا الوقت ان تعرف كم مليونا ضاعت فى حريق التليفزيون ؟ وكم ملفا اتلفت ؟ وان يصدر بيانا رسميا بكل شىء للتاريخ وان يذكر هذا البيان تحديدا هل كانت توجد اجهزة انذار مبكر ام لا ؟ هل هذا ممكن ؟

ماجدة موريس

اجتماع للسينمائيات

● اتحاد السينمائيات ، يعقد اجتماعه الثانى بنقابة الصحفيين غداً وذلك لانتخاب مجلس ادارة مؤقت للاتحاد الذى يضم كل المشتغلات بالعمل السينمائى من اخراج وانتاج وتأليف وتمثيل ونقد ومونتاج وتصوير ، وكان الاجتماع الاول والذى رأسته الفنانة ماجدة الصباحى بناء على رغبة الحاضرات قد ناقش عدة موضوعات تتعلق بتأسيس الاتحاد الذى سيضم كل السينمائيات فى الوطن العربى .

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « الضحـــى » تلاوة الشيخ : محمد فريد السنديونى .
١١,١٠ من أقوال الصحف .
١١,٢٠ برنامـــج الاطفـــال « عروستى » .
١١,٤٤ برنامج المرأة « عالم
١١,٥٩ اذان الظهر .
١٢,٠٢ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
١٢,٠٣ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٣ الحلقة الرابعة « ٤ » من المسلسل العربى « جراح الماضى » تأليف صلاح راتب إخراج : سمير القلال .
١٢,٥٦ برنامج الدين المعاملة يدور موضوع الحلقة عن العفو عند المقــدرة المتحدث الشيــخ طه العفيفى
١,٠٥ برنامج اليوم المفتوح فقراته « مسلسل ارنوب وبنــدوب ، الابجديــة النبوية . فقرة السيرك ، حلقة اجنبية كوميدية ، أغنية لفايزة احمد ، فقرة القمر الصناعى .
٢,٤٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من نادى الترسانة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقـــى الترسانـــة والاسماعيلى فى كأس مصر تعليق حسين مدكور إخراج : امام عبد الله .
٣,٣٠ آذان العصر .
٣,٣٢ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٣,٤٥ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل الشوط الثانى من المباراة .
٤,٥٦ مواصلة فقرات البرنامج المفتوح وتقديم تحقيق بالكاميرا ، برنامج مساء الخير ، تقديم نجوى ابراهيم ، اخراج : يوسف سلام .
٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية .
٦,١٢ آذان المغرب .
٦,١٥ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٦,١٦ مواصلة الفترة الاخبارية .
٦,٣٥ مواصلة فقرات اليوم المفتوح ، وتقديم أغنية لام كلثوم ، حلقة من مسلسل « هو وهى » .
٧,٣٠ آذان العشاء .
٧,٣٣ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٨,٠٠ ختام اليوم المفتوح .
٨,٠٦ برنامج لقاء الاجيال وحلقة عن التليفزيون ونورة فى خدمة المجتمع تقديم سوزان حسن إخراج : مصطفى الشافعى .
٨,٥٣ برنامج حديث الروح يدور موضوع الحلقة حول الا تحبون ان يغفر الله . المتحدث : د . محمد السيد طنطاوى مفتى الجمهورية . إخراج : عبد النعيم شمروخ .
٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثالثة وتتضمن .
□ النشرة الاخبارية .
□ النشرة الجوية .
٩,٣٢ برنامج الموسيقى العربية تقديم د . رتيبة الحفنى اخراج : آمال عزت .
١٠,٣٩ السهرة مع برنامج خاص عن الفنان الراحل عبد الحليم حافظ بعنوان « أغنية الحب الخالدة » .
١٢,٤٩ برنامج أنباء وصحافة .
١٢,٥٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ : محمد رفعت .
١,١٠ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج فى نور القرآن الكريم تلاوة عبد الباسط عبد الصمد ، تفسير د . محمود بن الشريف يدور موضوع الحلقة حول آدم عليه السلام
٣,١٦ موجز الأنباء
٣,٢١ عرض البرامج
٣,٢٥ الفيلم العربى (بنات اليوم) بطولة عبد الحليم حافظ .
٣,٣٠ اذان العصر ثم متابعة الفيلم العربى
٥,٢٠ الفيلم التسجيلى القاهرة مدينة المدائن الاسلامية
٥,٣٢ من هدى السنة النبوية يدور موضوع الحلقة حول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده تقديم د . أحمد عمر هاشم
٥,٤٥ برنامـــج أريـــد حلا تقديم : عبد المجيد خضر إخراج مصطفى محمود
٦,٠٢ برنامج تأهيل المعلمين المادة ووسائل وتكنولوجيا التعليم الموضوع الصور الفوتوغرافية الشفافة تقديم د . فاطمة الزهراء
٦,٢٢ آذان المغرب
٦,٢٣ أغنية مبروك يامصر غناء عبد الله رشاد
٦,٣٠ برنامج أخبارى
٦,٥٠ أغنية الله عليك يامصر
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ خمسة لصحتك يدور موضوع الحلقـة عن الصداع وأسبابه وعلاجه
٧,٢٠ البرامج التعليمية وتتضمن لغة عربية إبتدائية
يدور موضوع الحلقة حول مراجعة درس أصدقاء الانسان + نحو تقديـم محمد سعد أمين
٧,٤٠ علوم ابتدائية (مراجعة) تقديم عايدة عبد العزيز
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء وحلقة عن السعوديـة تقديم : جانيت فرج ، أحمـد فؤاد معـاذ .
٨,٣٥ برنامج تياترو وحلقة عن الترجمة فى المسرح المـصرى يستضيـف البرنامج د . فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون ، الناقد د . سامى خشبة ، البرنامج تقديم منى جبر ،
٩,٢٢ الحلقة الرابعة عشر من الجـزء التـاسـع من المسلسل الأجنبى
:nots landing
'es that bird
١٠,٠٦ برنامج أنت وطفلك وحلقة عن الجزء الثانى من حياة طفل فى الشهور ١٦ ، ١٧ . ١٨
١٠,١٨ برنامج مواقف وطرائف تقديم جلال علام إخراج يسرى غرابة
١٠,٢٨ عرض لبرامج الغد
١٠,٤٠ السهرة مع برنامـج أوسكار الذى يعرض الفيلم الامريكى (كريسمـاس للذكرى) بطولة إيفا مارى
تدور احداث الفيلم فى فترة الازمة الاقتصادية فى الثلاثينات ويحكى قصة زوجين يمران بأزمـة نفسية نتيجة وفاة ولدهما ولكن زيارة الحفيد تخفف من وطأة الالم .. نال الفيلم جائزتـى إيمى أحسن سيناريو وأحسن ممثل . البرنامج تقديم سناء منصور ، إعداد يوسف شريــف رزق الله ، اخراج : سليمان خليل
١٢,٢٥ أحداث ٢٤ ساعة
١٢,٥٠ القرآن الكريم
١٢,٥٦ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة ال عمران تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم ، ٥,٠٦ النشرة الاخبارية ، ٥,١١ برنامج الاطفال كرتون ، ٥,٢١ برنامج شباب×شباب ، ٥,٤٦ برنامج ريبورتاج ، ٦,٠١ برنامج بنك الأفكار ، ٦,١٢ اذان المغرب ، ٦,١٦ متابعة البرنامج ، ٦,٢١ برنامج سيارة التحقيقات ، ٦,٣٧ برنامج الكاميرا فى مقاعد الجمهور ، ٧,٠٧ برنامج حلوة يابلدى ، ٧,١٧ برنامج نمر ، ٧,٣٠ اذان العشاء ، ٧,٣٤ النشرة المحلية ، ٧,٤٤ متابعة البرنامج ، ٧,٥١ برنامج صور مضيئة ، ٨,٠٦ برنامج عطاء بلا حدود ، ٨,٢١ برنامج الباب المفتوح ، ٨,٥٢ برنامج لكل عروسين ، ٩,٣٧ برنامج غداً تقول الصحافة ، ٩,٤٧ القران الكريم ماتيسر من سورة الأنبياء تلاوة الشيخ عبد العظيم زاهر ، ٩,٥٢ السلام الوطنى .. ختام

مارلين مونرو معبودة الجماهير فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع حلقة من برنامج نادى السينما .. يعرض البرنامج فيلم معبودة الجماهير .. إنتاج ١٩٥٨ بطولة كيم استانلى ، ستيفن هيل وإخراج جون كرومويل . يصور الفيلم جانبا من حياة مارلين مونرو حتى بلغت الشهرة المدوية التى وصلت إليها .. ونشأتها الريفية الفقيرة وحبها للفن والشهرة وضياعها من أجل الوصول لهذا الهدف حتى فقدت كل شىء احبته .. يستضيف البرنامج محمد بسيونى أستاذ الاخراج فى معهد السينما . البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين ..

مارلين مونرو

تترات .. عمو فؤاد

سافر الاثنين الماضى إلى الاسكندرية .. مجموعة العاملين فى فوازير عمو فؤاد .. وذلك لتصوير تترات البداية والنهاية للفوازير بطولة فؤاد المهندس : مشيرة . تأليف مصطفى الشندويلى وإخراج محمد رجائى .

كلمتين .. الشاشة الصغيرة
محمود خطاب

فى بيتنا النجم أحمد بدير

فى الثامنة والنصف من مساء الاثنين تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج (فى بيتنا نجم) .. نجم هذه الحلقة الفنان أحمد بدير الذى يقوم بزيارة لأسرة من حى المهندسين والذى يتحدث عن أعماله المختلفة فى المسرح والسينما والتليفزيون كما يقدم البرنامج مجموعة فقرات من هذه الاعمال ومنها ريا وسكينة ، مسلسل الغربة ، وحلقات فرفشة ، البرنامج تقديم فاطمة مختار وإخراج محمد الغمرى .

أحمد بدير

برامـــج رياضيـــة

● السبت : ٢,٣٥ القناة الثانية .. برنامج (طريق البطولة) .. وحلقة عن الكابتن صفوت عبد الحليم نجم النادى الاهلى السابق ومشوار حياته مع الكرة .. البرنامج إعداد حسام فرحات . تقديم محسن نوح وتنفيذ ناصر بيومى وإخراج عبد التواب البحيرى .

● الاحد : ٣,٥٥ القناة الاولى .. برنامج (عالم الرياضة) وحلقة عن بطولة رواد التنس . البرنامج إعداد واخراج ابراهيم لطيف وتقديم هشام رشاد .

عينى عينك
ليــت التليفــزيون !!

●● سهرة الاحد الماضى .. كانت مع تمثيلية الحصى والجبل .. وهى عن تضحية ام .. وليت التليفزيون ضحى بالتمثيلية ولم يعرضها لانها لم تعد تناسب المكانية الفنية للمخرجة انعام محمد على .

●● ليت الدكتور عبد الاحد جمال الدين .. يقول لنا رأيه القانونى فى المسئولين عن برنامج الكاميرا فى الملعب .. بعد ان اظهروا الزمالك فى صورة كلب .

خطـاب

نـــزاع حـــول اســـتوديو (٢) .. !

تدور حاليا فى التليفزيون وبالتحديد فى استوديو (٢) مجموعة من المنازعات بين مخرج مسلسل حارة الشرفا ، ومخرج مسلسل (وقال الزمان) والذى يعمل حاليا فى الاستوديو ولايزال أمامه تسجيل ثلاث حلقات بينما يطالبه مخرج مسلسل (حارة الشرفا) بالخروج من الاستوديو حتى يستكمل تصوير مسلسله اثر ذلك مخرج مسلسل (وقال الزمان) بترك باقى حلقات المسلسل والاعتذار عنها لانه يعتبر ذلك تعديا على عمله .. !

سـهرة مع العنـدليب الاسـمر

سهرة الاثنين فى القناة الاولى مع برنامج خاص عن الفنان الراحل عبد الحليم حافظ .. يتضمن البرنامج مشوار حياته ونشأته فى قرية الحلوات ورحلة علاجه فى لندن .. كما تنتقل كاميرات البرنامج الى لندن والاسكندرية حيث الاماكن التى كان يعيش فيها بالاضافة الى عرض لاجزاء من افلامه التى اشترك فيها وبعض الاغانى التى تم تصويرها بالالوان ومنها قارئة الفنجان .. البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر ، اخراج : سعد سعد .

عبد الحليم حافظ

التحـــدى

فى الثامنة من مساء الاثنين .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج التحدى .. تتضمن الحلقة ريبورتاج عن الحفل الذى عرضت فيه أهم أعمال ومنتجات مجموعة من الصم والبكم ، فقرة ترفيهية . فقرة رياضية عن أهم أحداث وأهداف مباريات الكأس ونشرة أخبار التحدى وفقرة عن تعليم لغة الشفاه .. البرنامج إعداد محمد فوزى وتقديم نهلة عبد العزيز وإخراج محمد السامولى .

مهرجان الحب صورة قديمة جدا فى رمضان

تعرض القناة الثالثة خلال شهر رمضان برنامج صورة قديمة جدا .. الذى يتناول أهم المواقف والطرائف والعادات التى كانت تحدث فى شهر رمضان فى الماضى .. البرنامج إخراج محمد السامولى .

كما تعرض القناة الثالثة .. برنامج (مهرجان الحب) الذى يشارك فيه نخبة كبيرة من المطربين والمطربات منهم : سيمون ، عزة بلبع ، مدحت صالح ، لطيفة ، أنوشكا ، قمر التونسية ، ليلى غفران المغربية . وبعض مطربى الخليج . البرنامج من إعداد عبد النور خليل . تقديم سحر جبريل وإخراج أسامة الكردى .

سيمون

حـوار صـريح جـداً ..

من البرامج المقرر عرضها على شاشة القناة الثانية خلال شهر رمضان .. البرنامج اليومى حوار صريح جدا .. تدور فكرة البرنامج على أساس طرح مجموعة من الاسئلة التى تتسم بالهجوم على أحد النجوم .. كما يعلن النجم معلومة على مسئوليته للمشاهدين تكون هادفة وصريحة للغاية ومن هؤلاء النجوم فاروق الفيشاوى ، آثار الحكيم ، سهير المرشدى ، كرم مطاوع ، فردوس عبد الحميد ، حسن عابدين ، على حميدة ، فاروق جعفر ، الخطيب ، نبيل عصمت ، حلمى بكر ، وطاهر أبو زيد .. البرنامج إعداد درويش يوسف ، تقديم منى الحسينى وإخراج نبيل عبد العظيم .

فاروق الفيشاوى

نادى الخالدين ، زهرة من البستان

من مسلسلات الاطفال التى تعرض خلال شهر رمضان مسلسل نادى الخالدين .. والمسلسل حلقات منفصلة كل حلقة تتناول شخصية معينة ومن هذه الشخصيات الجاحظ الذى يجسد دوره دراميا هانى عبد السميع حيث يتم إستعراض نشأته ، حياتــه ، الظـروف التـى مر بهـا . المسلسل إخراج : انعام الجريتلى .

ومن مسلسلات الاطفال أيضا المقرر عرضها خلال شهر رمضان مسلسل زهرة من البستان .. بطولة محمد عوض ، منيحة حمدى ، ميرفت سعيد ، صلاح ذو الفقار قصة وسيناريو وحوار شنودة جرجس وإخراج مجيدة نجم . وتدور فكرة المسلسل حول تعريف الاطفال بأبناء مصر العظام فى المجالات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الحلقات المنفصلة حيث يتعرف الطفل على الشخصية وإنتاجها فى المجال الذى نبغت فيه إلى جانب متعة القصة التى يختارها ضيوف الحلقات ومنهم يوسف إدريس ، صلاح أبو سيف ، مصطفى أمين ، محمود الخطيب ، أمينة السعيد ، سهير القلماوى ، جاذبية صدقى ، نجيب محفوظ ، كرم مطاوع ، أحمد بهجت ، إسماعيل الشافعى ، والمايسترو يوسف السيسى .

محمد عوض

افلام عربية — قاضـى الغـرام

● الجمعة : ٣,٠٠ القناة الاولى فيلم « إسماعيل يس بوليس حربى » بطولة إسماعيل يس ، فريدة فهمى ، وإخراج فطين عبد الوهاب .

● الجمعة : ٩,٠٠ مساء القناة الثالثة الفيلم العربى (معبودة الجماهير) بطولة شادية ، عبد الحليم حافظ وإخراج حلمى رفلة .

● الجمعة : ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى فيلم (شارع الحب) بطولة صباح . عبد الحليم حافظ . وإخراج عز الدين ذو الفقار .

● الاحد : ٣,١٥ القناة الثانية فيلم (قاضى الغرام) بطولة نادية لطفى . عبد السلام النابلسى . حسن يوسف وإخراج حسن الصيفى .

● الثلاثاء : ٧,٠٠ القناة الثالثة فيلم « أحبك يا حسن » بطولة نعيمة عاكف . شكرى سرحان . وإخراج حسين فوزى .

نادية لطفى

● الثلاثاء : ١٠,٢٠ مساء القناة الاولى فيلم « لن أعترف » بطولة فاتن حمامة ، أحمد مظهر وإخراج كمال الشيخ .

حفل زفاف لعرائس ٨٨

سمير — نسرين

فى الثامنة والربع من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة التليفزيون تتضمن الحلقة فقرة عن تصدى رجال مكافحة المخدرات للاساليب الجديدة والتكنولوجية التى يتبعها مهربو المخدرات .. ولقاء مع اللواء سيد غيث مدير العمليات حول هذا الموضوع .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع الدكتور مصطفى المنيلاوى الذى يطبق أسلوبا جديدا فى مصر لاذابة حصوات المرارة بدون جراحة ولقاء مع بعض المرضى الذين تم علاجهم .. بالاضافة إلى فقرة عن حفل الاستقبال الذى يقيمه السيد اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة بمناسبة عودة طابا ويوم المدينة العربية ..

وفقرة من مهرجان العرائس (٣٥٠ عريس وعروسة) وتقديم من نسرين صادق مدير العلاقات العامة بفندق هيلتون ولقاء مع سمير صبرى وحديثه عن كيفية ابتكاره لخروج العريس والعروسة من الجلسة المتخشبة على الكوشة الى مشاركة الاهل فى الفرح .

الفن الشعبى

فى الرابعة إلا عشر دقائق من مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج الفن الشعبى .. يحتفل البرنامج فى هذه الحلقة باستقبال شهر رمضان المعظم . البرنامج إخراج شوقى جمعة .

افلام اجنبية — ثـلاثة مخرجيـن لفيـلم واحـد .. !

● الجمعة : ٣,١٥ القناة الثانية فيلم الصين ٩ - الحرية ٣٧ . بطولة : وارنر أوتيس وفابيو تيستى .

يحكى الفيلم عن خيانة زوجة لزوجها مع صديقه ويكتشف الزوج ذلك ويحاول قتل صديقه ولكن زوجته تطعنه بسكين وتهرب مع صديقها .. ولكنها تكتشف أنه مخادع وتندم على فعلتها .

● الجمعة : ٣,٢٠ مساء القناة الثانية فيلم المشاعر القاسية . تدور أحداث الفيلم حول الفتى المراهق الذى لم يحدد طريقه بعد فى الحياة ويعانى من كثرة المشاحنات بين والده ووالدته ولا يمكث فى البيت كثيرا وفى النهاية يعود الوئام إلى العائلة ويتخلص من خوفه .

● الاحد : ١,١٥ مساء القناة الثانية الفيلـم الفـرنسى : LE MIRACLE DES LOUPS .

● الاحد : ١٠,٢٠ مساء القناة الثانية فيلم كيف فاز الغرب .. بطولة هنرى فوندا ، جون واين ، ريتشارد ويدمارك . تدور أحداث الفيلم حول عائلة (بريسكوت) التى تهاجر إلى الغرب الامريكى وتتعرف العائلة على (زوتر) صائد الفراء الذى يعجب بالفتاة (إيفا) ويتزوجها وينجبان (ليونيل) . (وجوناثان) وينضم (ليونيل) إلى الجيش ويحاول هو وزملاؤه القضاء على الخارجين عن القانون .. اشترك فى إخراج الفيلم ثلاثة مخرجين .. الاول للمشاهد الدرامية والثانى لمشاهد الحرب والثالث لمشاهد القطار .

● الاثنين : ٣,١٥ مساء القناة الثانية فيلـم : I Was Monty's Double بطولة سيسيل باركر وجون ميلز . تدور أحداث الفيلم خلال الحرب العالمية الثانية والمعارك بين إنجلترا وألمانيا حيث يستعين الانجليز بالشاب « هارفى » الذى يعمل ممثلا بالمسرح للقيام بدور (مونتجمرى) قائد الالمان وذلك للشبه الكبير بينهما .

جون واين — هنرى فوندا

اللقاء الاسبوعي

فى لقائه غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى .. « ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم » .

صلاة الجمعة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ محمد الطوخى ، الخطيب الشيخ عبد الله ابو عبيد ويدور موضوع الخطبة حول استقبال رمضان .

فن التفصيل والخياطة

فى الثانية عشرة إلا ربعا من صباح الاحد تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج فن التفصيل والخياطة تتضمن الحلقة طريقة عمل فستان بسيط لطفلة .. البرنامج إعداد ثريا سليمان ، تقديم ليلى إبراهيم وإخراج عايدة التواوى .

عـالم النبـات

فى الحادية عشرة وعشر دقائق .. تذيع القناة الثانية حلقة من برنامج عالم النبات يدور موضوع الحلقة حول المجتمعات النباتية من خلال البيئة النباتية ..

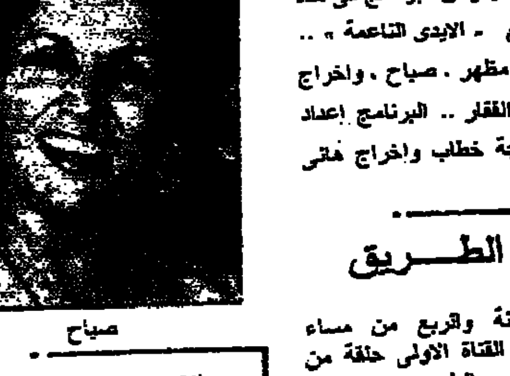
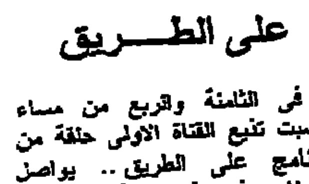
سـهرة الاحد .. مع الطامع

سهرة الاحد فى القناة الاولى مع تمثيلية الطامع .. بطولة حمدى أحمـد ، عايـدة عبد العزيز ، سوسن بدر ، إبراهيم يسرى ، ومصطفى عبد الله .. تأليف يوسف جوهر وإخراج محمد طيرة .. تدور أحداث التمثيلية حول ياقوت المأذون الذى يتطلع إلى أن يكون من أصحاب الاملاك حتى يفتتح سوبر ماركت .. ويشتـرى عددا من الفدادين .. وبعد ذلك تنصحه امه بالزواج والانجاب .. احدى الفتيات ولكنها ويتزوج ياقوت من لاتنجب .. !

مشهد من سهرة الطامع

الايـدى الناعمـة فى سـينما نعـم .. !

سهرة الاربعاء فى القناة الثانية .. مع حلقة من برنامج (سينما نعم .. سينما لا) .. يعرض البرنامج فى هذه الحلقة فيلم « الايدى الناعمة » .. بطولة أحمد مظهر ، صباح ، واخراج محمود ذو الفقار .. البرنامج إعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى .

صباح

على الطـريق

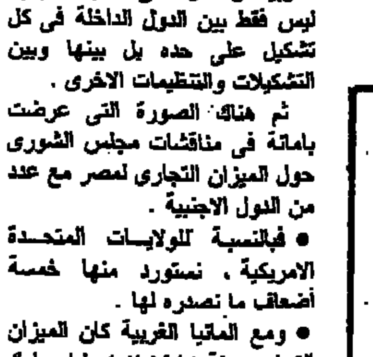
فى الثامنة والربع من مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج على الطريق .. يواصل البرنامج فى هذه الحلقة .. مناقشة ضرائب الاستهلاك . معوقات الانتاج .. وعدم التفرقة بين التهرب الواقعى والتهرب الاستنتاجى .. كما ينادى البرنامج باختصار دور مأمورى ضرائب الاستهلاك . يستضيف البرنامج المستشار نطقى خاطر . عادل شعيب . سعد عبد الحميد شلبى ، واللواء أحمد صادق حلاوة .. البرنامج إعداد وتقديم ملك إسماعيل وإخراج محمود شمندى .

الفن الاسلامى

فى السادسة من مساء السبت فى القناة الثالثة يتحدث الدكتور رمزى مصطفى استاذ الديكور بمعهد الفنون المسرحية عن معرض للفنان حسن غنيم المعرض يضم ١١ لوحة مستوحاة من الفن الاسلامى .

الترمــــومتر العصـــــرى.. ولغـــة المصـــالـــح

كان العربى فى القرون الوسطى هو امير التجارة فى العالم ومع ارتياد الافاق وابحار السفن الى ماشاء الله ومواجهة الاهوال مثلما واجهها الرمز العربى الروائى فى السندباد انتشرت الثقافة العربية وسادت روح البحث والابتكار



لم يرد ذلك على الخاطر من قبيل البكاء على اطلال هذا الماضى البعيد او محاولة استرجاعه او الاغراق فى احلام سلفيه لاتستطيع مواجهة الحاضر او ترسم افاق المستقبل فتسقط فى أحلام يقظة مجهضة نسترجع بها ماض لايمكن أن يعود .

ولكن الذى اثار هذا التفكير الطموح هى تلك المناقشات الخصبة والغنية التى جرت فى مجلس الشورى حول السياسة التجارية العربية والخارجية لبلدنا المحروسة .

ونحن نردد كثيرا ان علاقاتنا الدولية تتحدد بمصالحنا اى المصالح المصرية والعربية .

وهى مقولة صحيحة تماما فى شطريها .

ولكن هذه المقولة الصحيحة يجرى لدى تفسيرها الكثير من التجاوزات والتعرجات وخاصة اذا حاول هذا البعض او ذاك ان يوائمها وفقا لمعايير سياسية وفكرية .

ومن هنا كان لابد من الاتفاق على (ترمومتر) عصرى علمى يمكن به اجراء قياس موضوعى لمعنى (المصلحة) ومن حسن الحظ ان هذا الترمومتر اكتسب صفة عالمية . تقاس به الامور فى الشمال الغنى مثلما فى الجنوب الفقير . ويؤخذ بدلالاته فى الشرق الاشتراكى مثلما يعتمد فى الغرب الرأسمالى .

ذلك الترمومتر الحساس هو ماتطلق عليه الميزان التجارى والميزان التجارى مثله مثل اى ميزان له كفتان .. كفة الاستيراد وكفة التصدير ..

وفى الموازين الدولية . فالمجتمع السعيد هو الذى تزيد كفة مايصدره على كفة مايستورده .

والمتوازن هو الذى تتعادل او تكاد ان تتعادل الكفتان اما التعساء .. فهم من تطب لديهم كفة الاستيراد بثقل شديد وبالتالى فان الروشتة العالمية الاقتصادية لاى بلد وبدون الدخول فى تعقيدات وتفسيرات تتلخص فى امرين .

● ان يكون اتجاه خطة التنمية فى هذا البلد ساعيا الى اجراء توازن معقول بين متطلبات الاستيراد وعمليات التصدير .

● ان يسعى فى تجارته او علاقته الاقتصادية باى بلد اخر الى احداث هذا التوازن .

فالذين يستوردون اكثر مما يصدرون يتسببون فى خلل مزمن فى اسس التنمية قد يؤدى الى اجهاضها فى النهاية .

والذين يستوردون من بلد ما اكثر مما يصدرون اليه يعنى احجافا شديدا للبلد المستورد ولحساب البلد المصدر .

او على ماهى عليه الان بالفعل .

كما ان المتغيرات الدولية سواء فى مجال الموازين السياسية او الاقتصادية اتاحت وتتيح لدول العالم الثالث فرصا واسعة للخروج من هذا المأزق التاريخى .

ومن هنا جاءت تلك الاهمية الخاصة للمناقشات التى جرت فى مجلس الشورى .. فهى لم تكن مناقشات عامة حول مبادىء يتفق عليها الجميع ولكن كلا منهم بعد ذلك يحمل تفسيرا خاصا ربما ارتبط بمصلحة خاصة .



بقلم : د. فتحى عبدالفتاح

كانت مناقشات تمس جوهر الاشياء .. كما انه لم يكن ينقصها الصراحة والوضوح .

فبالاضافة الى ان حجم التبادل التجارى بيننا وبين البلدان العربية او بين البلدان العربية بعضها البعض لايتجاوز بأى حال ١٠٪ وهو امر يدعو ليس فقط الى الحزن بل ويؤدى الى مشاعر الحسرة .

فإن هناك ولا شك انتعاشا للامان فى تغيير هذه الصورة المخجلة للتجارة بين الدول العربية بعد التشكيلات الاقتصادية الاقليمية العربية والعمل على تنمية التجارة ليس فقط بين الدول الداخلة فى كل تشكيل على حده بل بينها وبين التشكيلات والتنظيمات الاخرى .

ثم هناك الصورة التى عرضت بامانة فى مناقشات مجلس الشورى حول الميزان التجارى لمصر مع عدد من الدول الاجنبية .

● فبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ، نستورد منها خمسة أضعاف ما نصدره لها .

● ومع المانيا الغربية كان الميزان التجارى سنة ١٩٨٥ ٤,٧ مليار مارك المانى نستورد منها ما قيمته ٣ مليار مارك . وفى سنة ١٩٨٨ ، انخفض حجم التبادل التجارى الى ٢,٣ مليار مارك وكانت نسبة الواردات حوالى ثمانية اضعاف الصادرات .

وبغض النظر عن نوعية مانستورده ، والذى ثبت ان جانبا هاما منها سلع استهلاكية ، وبعضها سلع ترفيهية .

الا ان الخلل الشديد فى الميزان التجارى يعكس فى واقع الامر احجافا شديدا فى علاقة مصر التجارية بين اهم بلدين من بلدان الغرب .

وفى المقابل اوضحت المناقشات المدعومة بالاحصائيات ، ان الميزان التجارى لمصر لايتوازى فقط ، بل وفى بعض الاحيان ، تزيد الصادرات عن الواردات مع عدد من الدول الاشتراكية منها الاتحاد السوفيتى ورومانيا والمانيا الديمقراطية .

علما بان معظم الواردات من هذه الدول الات وماكينات صناعية وزراعية ، اى ادوات انتاج تزيد من فرص ، العمل وتدفع العملية الانتاجية ، وليس من بينها سلع استهلاكية او ترفيهية مثل البارفانات وادوات التجميل والشكولاته .. اوسلع منافسة للانتاج المحلى مثل الجبن والمنسوجات .

كما ان صادراتنا اليها تشمل بالاضافة الى المواد الخام مثل القطن والمحاصيل الزراعية ، منتجات صناعية هامة مثل النسيج والجلود وبعض المنتجات الكيماوية .

ويتساءل اعضاء مجلس الشورى ، مثلما علينا كلنا ان نتساءل ، اذا كان الوضع كذلك حقا ، فلماذا نبيع السمسم المقشور ونستبدله بسمسم غير مقشور حسبما يقول العقل العربى القديم .

ان القضية هنا وبصراحة ليست قضية اشتراكية ام رأسمالية .

فالمصنع والالة وكل ادوات الانتاج لايمكن تصنيفها سياسيا وفقا لمصدرها .. والمصلحة الاقتصادية للشعب المصرى لابد وان توضع فوق كل اعتبار مستخدمين (الترمومتر) العالمى الذى تستخدمه الولايات المتحدة نفسها والاتحاد السوفيتى نفسه فى علاقاتهما التجارية .. وبينهما كما هو معلوم علاقات تجارية واسعة ومتشابكة .. تسقط الكثير من الاعتبارات السياسية والخلافات الفكرية والايديولوجية ولاتتمسك الاباعتبار اساسى واحد هو مصلحة البلدين .

٥٤ مليونا .. والخطر الذى يواجه تنظيم الاسرة
مطلوب الرعاية الصحية لامهات الريف

٥٤ مليون نسمة هذا هو آخر رقم وصل اليه تعدادنا فى مصر .. ولولا جهود تنظيم الاسرة لزاد الرقم عن ذلك كثيرا .. ومع هذا فان الخبراء يتناولون الرقم من حيث كونه يمثل خطرا يهدد التنمية .. انه بلاتنظيم الاسرة فلن يكون هناك حل لمشكلاتنا وتواجه تنظيم الاسرة عقبات كثيرة فى مقدمتها حالات وفيات الامومة والطفولة فى الوقت الذى نرفع فيه شعار الصحة للجميع فى عام ٢٠٠٠ والمفروض ان تتجه المجهودات للاسرة الريفية وفى مقدمتها محاولة لترشيد افكار الزوج والحماة التى تعد من اخطر هذه الصعاب .

وهذا التحقيق محاولة لإلقاء الاضواء على المشكلة من مختلف الزوايا محاولة للبحث عن حلول لها .

وتقول دكتورة سنية صالح :

انه من الضرورى ان يدرك الجميع مدى الخطر الذى تتعرض له المرأة فى البلاد النامية اثناء الحمل والولادة بالاضافة الى مافد يصيبها من امراض خطيرة لا علاقة بالحمل والاجهاض او الوضع فالاحصائيات تؤكد ان مقابل كل حالة وفاة اثناء الوضع تصاب من ١٥ الى ٢٠ امرأة بالمرض .

وعندما تموت المرأة اثناء الولادة فان موت الطفل يكاد يصبح امرا محتما . وتتعرض عائلتها للتفكك فى معظم الحالات .. وبعد رفع المستوى الصحى للمرأة عن طريق اتاحة الرعاية الصحية الاولية لها لاسرتها اثرا كبيرا فى تنظيم الاسرة وخفض نسبة الخصوبة ووفيات الامهات اثر كبير فى تنظيم الاسرة وخفض نسبة الخصوبة .. ووفيات الامهات عند الوضع .. لهذا فان افضل الطرق لبلوغ هدف الصحة للجميع فى عام ٢٠٠٠ وهو التحدى الاكبر للحكومة والمختصين بشئون الصحة والمجتمع يعنى تهيئة الظروف الاقتصادية والتثقيفية والوصول بالرعاية الصحية الى المستوى اللائق .

والمعلوم ان الامومة وظيفة اجتماعية اساسية ، وعمل المرأة مؤثر ومهم .. ولكن كيف تجمع وتوفق المرأة بين مسئولياتها قبل المجتمع وقبل الاسرة وقبل نفسها ؟ وبما لايصيبها بضرر ؟

تجيب الدكتورة سنيه صالح قائلة : مما لاشك فيه ان مصر الان فى امس الحاجة الى جهود كل فرد من ابنائها لان خطط التنمية والمشروعات الحالية والمستقبلية لاتسمح بوجود ايه طاقة بشرية راكدة وغير منتجة ، ومن الضرورى تأهيلها بالثقافة الصحية والاهتمام بتغذية البنت يجب ان يبدأ فور ولادتها ، ومرورها بمرحلة الطفولة وليس بعد زواجها وحملها وحتى ولادتها ، فكثيرا ماتبدأ حالات نقص الكالسيوم او فيتامين «د» او الحديد لديها وهى فى سن الرضاع ، فان لم تعالج فى الطفولة فقد تؤدى الى الموت عند الوضع بسبب الولادة المعوقة ، او تسفر عن نقص الدم المزمن ، او الوفاة فى كثير من الاحيان بسبب النزيف .. ويمكن تلافى كل ذلك لو وفرت المؤسسات الرعاية الصحية الاولية والوقائية فى مجالى صحة الام وتنظيم الاسرة .

انماط الخصوبة

والذى لاشك فيه ان وضع النساء الاجتماعى ومستوى تعليمهن وثيق الارتباط بانماط الخصوبة والوفيات .. ففى قرى مصر نجد نساء كثيرات يحملن وينجبن باستمرار طوال سنوات خصوبتهن وليس لديهن غير ذلك ، لان مكانتهن الاجتماعية تتوقف على ذلك ، وهن لم يدربن على اعالة أنفسهن خارج الاسرة .. وتنظيم الاسرة غير معروف او متاح لهن او بعد مسألة لاتخضع لاختيار الاناث . كما تمثل كثرة الاولاد قيمة مهمة فى المجتمع الريفى بوجه خاص وبين الطبقات الفقيرة بوجه عام ــ وقد ترتب على ذلك ان الام تلجأ للحمل اكثر عدد ممكن من المرات ولاتترك لنفسها فرصة للراحة بين الحمل والذى يليه .. ومن هنا تعرض نفسها واطفالها للخطر ، وذلك بسبب الارهاق الذى تعانيه الام من تقارب عدد مرات الحمل والولادة .

المرأة وصحتها العاطفية والنفسية وتستطيع المرأة ان تحافظ على صحتها العاطفية والنفسية اذا اقتنعت بدورها هذا ، ولكن عندما تتعلم وتبتدىء بالمطالبة بخيارات اخرى فى حياتها فانها تدخل فى مراحل النزاع مع نفسها ومع زوجها ومع اسرتها ، مما قد يسبب ضغوطا تؤثر فى صحتها العاطفية والنفسية .

ولكى تصبح الامومة مأمونة الجانب تحتاج النساء الى صحة افضل ورعاية جيدة .. ذلك ان قضية الامومة المأمونة تعد ذات ارتباط وثيق بقضايا الطفولة وسلامة الاسرة وثبات كيانها .. وقد ادركت مصر اهمية وضع استراتيجية متكاملة تضع الحلول المدروسة للمشكلات ومواجهة العقبات التى تواجه الام المصرية ، فبادرت فى بداية العام الماضى بانشاء المجلس القومى للطفولة والامومة ليقوم بدور فعال نحو تهيئة المناخ الاقتصادى والاجتماعى والصحى للامومة المأمونة وهى حجر الاساس للاسرة السعيدة كما اصدر الرئيس حسنى مبارك فى اكتوبر ٨٨ وثيقة لحماية الطفل المصرى ورعايته كما تضمنت بنودا خاصة بالام فى مقدمتها .

● تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل .

● توفير اكبر قدر من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترتى الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الاطفال بسبب الانجاب .

والذى لاشك فيه تؤكد الدكتورة سنية ان الالتزام بتحقيق هذه الاهداف يؤدى الى رفع المستوى الصحى والثقافى والفكرى والحضارى للمرأة المصرية .

انفصام الجهود

اما نبيل عثمان مدير مركز الاعلام والتعليم والاتصال فيرى ان اخطر مافى الامر هو وجود الانفصام بين جهود الباحثين واهتمامات صانعى القرار من جهة وبين القاعدة الشعبية المعنية بهذه المشكلة . وهذا التباعد يحول دون الاستفادة من الحملات الصحية والقرارات السياسية المعنية بشئون الاسرة وصحة الام ولذا يجب ان ندرك اهمية عنصر التوجيه المباشر عن طريق مختلف مراحل التعليم ووسائل الاعلام بكافة انواعها .. فالتعليم الذى يصحبه التثقيف يلعب دورا كبيرا فى تغيير سلوكيات الفرد وانماط الحياة فى المجتمع والاسرة وهذا الدور يفوق فى اهمية الحالة الاقتصادية فى الحفاظ على الامومة المأمونة ، هذا مع الاخذ فى الاعتبار خصائص الشخصية المصرية .. واهمها التمسك الشديد بالاستمرارية والحفاظ على اسم الاسرة وممتلكاتها وتراثها عن طريق انجاب اكبر عدد من الاطفال من اجل الضرورة وتأمين المستقبل . ومعظم الذين يعانون من المشكلة التى نحن بصددها يميلون الى تفضيل الاسرة الكبيرة على الاسرة الكبيرة على الاسرة الصغيرة التى تتمتع بمستوى معيشة افضل .

التضارب .. لماذا ؟!!

وتضيف دكتورة سنيه صالح الا ان هناك تضاربا بين سياسة الدولة التى تشجع بتنظيم الاسرة كوسيلة فعالة للحد من وجبات الامومة والحمل وفى نفس الوقت تعطى علاوة غلاء للاب عندما يرزق بطفل جديد (ثلاث مرات) وتتيح له الفرصة لتعليم اولاده جميعا بالمجان مهما كثر عددهم .

ولذلك فانه فى رأيها ان تتكفل الاسرة بنفقات تعليم مايزيد عن ثلاثة ابناء حتى تتاح الفرصة والخدمة التعليمية للجميع ، لأن موارد الدولة محدودة واعباءها المالية كبيرة وليس فى استطاعتها مواكبة الانفجار السكانى الذى هو اساس المشاكلات لحلها .

اما الحفاظ على صحة الامهات فان ذلك يتم كما يرى نبيل عثمان من خلال برنامج يشمل :

● التعريف بالمشكلات الصحية القائمة والتوعية بطرق الوقاية منها والسيطرة عليها .

● تحسين الموارد الغذائية والتوعية فيما يتعلق بالغذاء الصحى السليم .

● توفير المياه الصالحة للاستعمال والمرافق الصحية الاساسية .

● رعاية الام والطفل بما فى ذلك تنظيم الاسرة .

● التحصين ضد الإمراض المعدية الرئيسية .

● مكافحة الامراض المتوطنة محليا والسيطرة عليها .

● العلاج المناسب للامراض والاصابات المنتشرة مع توفير الدواء الضرورى .

وفاة الامومة !

ويقول الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان ورئيس لجنة السكان بالحزب الوطنى :

تتعرض المرأة فى كل مرة تحمل فيها لخطر الموت بنسبة تتراوح بين ١ ، ٢٪ .. وفى بعض المجموعات لاسيما صغار المراهقات اللاتى لايحصلن على اى رعاية قبل الولادة قد تتراوح نسبة احتمال الموت بين ٥٪ الى ٧٪ ويمكن قياس التقدم فى الرعاية الصحية بملاحظة ان وفيات الامومة فى البلدان الصناعية تتراوح بين ١ لكل ٢٠٠ و١ لكل ٥٠٠ من وفيات الامومة فى اقل البلدان حظا من الخدمات والموارد والطريق الى وفاة الامومة يبدأ بالحالة الصحية والتغذية للام المقبلة خلال طفولتها .. فحالات قصر القامة وانخفاض وزن الجسم ، فقر الدم الموروثة من الطفولة بالاضافة الى الانجاب قبل النضج الاجتماعى والحيوى تعد عوامل رئيسية تساعد على حدوث وفيات الامومة ويزيد من خطورة وفيات الامومة عدم امكانية التوصل جغرافيا وثقافيا الى خدمات تنظيم الاسرة وتدهور العوامل التقليدية للمباعدة بين الولادات .

الخدمات لمن !

والسؤال الذى يطرح الان من الذى يحتاج الى خدمات تنظيم الاسرة ؟!

الاجابة على لسان دكتورة ساره فهيم الخبيرة بالجامعة الامريكية ومن خلال الابحاث الميدانية الكثيرة التى اجرتها فى هذا المجال تقول :

لقد ثبت ان السيدات المتزوجات البالغات من العمر من ٢٥ الى ٣٩ سنة من الريف هن الاكثر احتياجا لتنظيم الاسرة .. وهن يشكلن ١,٤ مليون سيدة فاذا نجحن فى اقناع هذه الفئة فى استعمال وسائل منع الحمل الفعالة لتطويل المدة بين حمل واخر . وكذلك للحد من زيادة عدد الاطفال .. فاننا بذلك نكون قد نجحنا فى خفض معدلات نمو السكان بصورة واضحة .

الزوج .. والحماه

كذلك تكون قد ساعدنا على رفع المستوى الصحى والتعليمى والنفسى لهن . وقد اوضحت الابحاث ان الزوج والحماة يلعبان دورا رئيسيا فى التأثير على الزوجة لاستعمال او عدم استعمال وسائل منع الحمل .

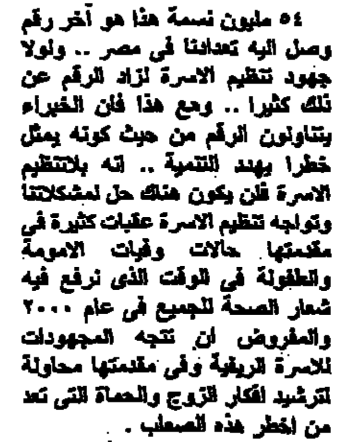
اما عن المسلسل الدرامى والبرامج التليفزيونية التى تتناول موضوع تنظيم الاسرة فيجب ان تهدف الى زيادة الوعى لدى الجمهور المستهدف اولا .

وقد تم اعداد اعمال درامية تحت اسماء (الخطر - سكة غالية) ستعرض تليفزيونيا خلال الشهر القادم .

ولكن ماذا عن المشكلات التى تحول دون انتشار تنظيم الاسرة بالقدر المطلوب .

فأهل الريف مازالوا يفضلون الاسرة الكبيرة مع مخاوفهم تجاه وسائل منع الحمل .. والحقيقة ان هذه المخاوف ترجع فى حقيقة الامر الى نقص المعلومات مما يشجع على انتشار الشائعات والخرافات حول الوسائل المختلفة ، ومما يذكر ان مستوى خدمات تنظيم الاسرة المتاحة فى المناطق الريفية لايسمح بأى حال من الاحوال بالقضاء على هذه المخاوف . .

ومن ناحية اخرى فان تنظيم الاسرة فى نظر اهل الريف يهدد مصادر قوتهم الصحة والرزق والايمان .. ولذا فان من الضرورى ان يعرف اهل الريف تأثير كثرة الحمل والانجاب على صحة الام والطفل اذا قورن بتأثير وسائل منع الحمل .. وان يتأكدوا ان استخدام تنظيم الاسرة لايعنى على الاطلاق ضعفا فى ايمانهم بارادة الله وقدرته .



د . ماهر مهران

د . نبيل عثمان

د . سنيه صالح

وثيقـــة مبـــارك لحمايـــة الطفـــولـة
ســكة غاليــة فى مواجهــة المشــكلة !

سياحة لكل الناس

سهير عبدالستار

فرنسا تشارك فى اقامة مركز عالمى للدراسات السياحية بمصر

السياحة بين مصر وفرنسا عملة لها وجهان احدهما فى مصر والاخر فى فرنسا ، وقد كان المفروض انه ابدا بالوجه الاخر الذى لا يراه البعض هنا خاصة بعد رحلة الى باريس شهدت نشاطا سياحيا مكثفا عن مصر تمثل فى صالون دى باريس ، وكان مهرجان سياحى عالمى تشترك فيه اكثر من مائة دولة تمثلها مكاتب السياحة القومية والاقليمية وسلاسل الفنادق العالمية وشركات السياحة والنقل السياحى من برى وبحرى وجوى ثم معرض تولوز ، وهو معرض مصرى صرف اقيم فى مدينة تولوز فى الجنوب ، بالاضافة الى انشطة اخرى ، لكن جاءت زيارة وزير السياحة الفرنسى اليفير سبيرن على رأس وفد لاجراء مباحثات مع وزير السياحة المصرى تفرض على ان ابدا بعلاقات السياحة مع فرنسا من مصر .. ومادار فى مباحثات الوفدين واهميتها .

وزير السياحة الفرنسى اصطحب معه وفد فنى ورسمى ، ممثل فى بلان فيلوسيد المستشار الفنى لشئون التنشيط السياحى وجان مير رئيس مؤسسة بيت فرنسا ، وميشيل بارليت المستشار الفنى لشئون الاستثمار والفندقة .. وقام الوزير والوفد المرافق له برحلة الى الاقصر واسوان لزيارة اثار مصر التى يهتم بها الفرنسيون منذ بداية تاريخ اكتشافها . ثم بدأ الخطوة العملية حيث افتتح فى القاهرة اول مكتب تمثيل سياحى لفرنسا ، وهو ملحق بشركة الطيران الفرنسية هذا المكتب هدفه تقديم المعلومات السياحية عن فرنسا وتشجيع السياحة اليها . وعندما جلس الوزير على مائدة المباحثات قال انه يتمنى ان يزداد عدد السائحين المصريين الى فرنسا ، وقال ان مصر تمثل سوقا هامة يتمنى ان ينجح على مستوى التبادل السياحى .. لماذا ؟ . لان مصر نقطة هامة فى المنطقة العربية وجذبها يمكن ان يجذب المنطقة كلها .. ثانيا ، ان لها مكانة حضارية لدى الفرنسيين شعبا وحكومة واثار الوزير الفرنسى نقطة هامة .. التجمع العربى السياحى . قال ان دول السوق الاوربية المشتركة بينها علاقات سياحية وطيدة ويجتمعون مرة فى فرنسا ومرة فى اسبانيا وانهم بالرغم من المنافسة لكن يخططون لنشاط مشترك ويفكرون فى توحيد التشريعات المهنية وتنشيط السياحة خاصة من الولايات المتحدة واليابان ، وهو يأمل للدول العربية ان تتحرك كمجموعة مثلما تفعل السوق الاوربية المشتركة .

ورد فؤاد سلطان بان مصر فى الطريق الى ذلك وان بينها وبين الاردن اتفاقية سياحية تقتضى التمثيل المشترك فى المعارض الدولية والمناسبات والبرامج والانشطة كذلك هناك اتفاقيات بيننا وبين تونس والمغرب وسوف نعمل على التقارب السياحى مع باقى الدول ، واستعرض فؤاد سلطان الزيادة التى حدثت اخيرا فى عدد السائحين الفرنسيين الى مصر والتى وصلت الى ٣٢,٩٪ عن سنة ١٩٨٧ وزادت الليالى السياحية بمقدار ٣٤,٥٪ عام ٨٨ واشار الوزير ان هذه المباحثات تتم فى اطار التعاون السياحى الذى اثمر اتفاقية سياحية بين البلدين وقعت عام ٧٩ ويتم تجديدها تلقائيا خمس سنوات . واشار فؤاد سلطان ان مصر تحتاج التعاون الفرنسى فى الخبرة والمعونة الفنية حيث مصر بصدد انشاء مركز للدراسات والمعلومات السياحية على مستوى عالمى وسوف تشارك فى دراسات الجدوى لهذا المعهد وانشائه جامعة اكسفورد وجامعة كورنيال - واننا نأمل أن تشترك فرنسا معهم - كما نأمل فى منح للتدريب لطلاب واساتذة معهدى السياحة فى الاسكندرية والاقصر .. ورد الوزير الفرنسى بانه يرى ان مصر فى المرحلة القادمة تحتاج فعلا الى الكوادر المهنية والتدريب الفنى ، وان هذا يمكن ان يتم من خلال غرفة التجارة الفرنسية بالتعاون مع جامعتى اكسفورد وكورنيل - اما برامج التدريب فسوف ابحث عند عودتى مع وزير التربية ترتيب الدراسات الخاصة بالاساتذة والطلاب .



فؤاد سلطان

واثار سيد موسى رئيس هيئة التنشيط السياحى ، ان مصر بصدد انشاء مهرجان عالمى فى اوائل سبتمبر القادم فى مدينة الاسكندرية ، وان هذه المدينة تحتل مكانة حضارية عالمية .. واننا نحتاج لمساهمة فرنسا فى الدعاية والاعلام لهذا المهرجان والمساهمة الفنية اذا امكن وشرح سيد موسى خطوات اتبعتها مصر للتحرك على مستوى التجمعات السياحية الهامة منها انه تم الاتفاق مع رئيس لجنة السياحة فى السوق الاوربية المشتركة لعقد ندوة تبحث العلاقة بين مجموعة السوق الاوربية المشتركة ودول العالم الثالث ومدى تأثير التجمع الاوربى على هذه الدول سياحيا وكيفية التعاون بينهم ، ايضا تجرى الاتصالات مع المغرب للاعداد لعقد مؤتمر جنوب البحر المتوسط وافريقيا .

وتحدث احمد مصطفى المستشار السياحى المصرى فى فرنسا فقال الاتفاقية السابقة بين مصر وفرنسا والتى تنص على العمل على تسهيل اجراءات السفر والتحويلات الخاصة بالنشاط السياحى والتعاون فى مجالات النقل والدعاية والاعلام السياحى ، واعداد برامج سياحية مشتركة بها بند واضح ينص على تبادل التدريب والمعلومات الفنية والمعونة وعلى هذا نحن نطالب بنوع من المنح للكوادر العليا والمتوسطة للدراسة فى فرنسا وان يأتى خبراء على نفقة فرنسا لدراسة كيفية الارتقاء بمستوى الدراسة بحيث تصل بمستوى مدارس الفندقة لدينا ، وعقب وزير السياحة ان التجربة بدأت فعلا لكن رأى الخبراء الفرنسيين ان مستوى الدراسة اقل ثم تراخت المنح حتى تلاشت ، لكن مركز الدراسات والمعلومات الذى سيفتتح فى يونيو ، سيكون على مستوى عالمى وكل ما نأمله ان يشارك الفرنسيون مع الامريكيين والانجليز ليكون هذا المركز على نفس مستوى مراكز هذه الدول فاننا نحتاج فعلا للكوادر عالية المستوى دراسيا ، وطالب الوزير بالتوسع فى التبادل الفنى ليتخطى ما تقوم به بعض سلاسل الفنادق العالمية مثل الميريديان ونادى البحر المتوسط وقال الوزير ان مصر تقدم تسهيلات فى الاستثمار السياحى ولدينا المناطق الجديدة فى البحر الاحمر وجنوب سيناء

طابا فى التليفزيون الامريكى

يزور مصر حاليا وفد من التليفزيون الامريكى (سى - سى . ان) لعمل سلسلة من التحقيقات التليفزيونية عن دور السياحة فى التقريب بين شعوب العالم لتحقيق السلام ، ينصب ذلك على مشكلة طابا بين مصر واسرائيل كمثل يحتذى به فى قضية السلام فى الشرق الاوسط والجهود التى بذلت لحل مشكلة طابا عن طريق المفاوضات بين مصر واسرائيل .. التقى الوفد بوزير السياحة والطيران المدنى .. واستعرض فؤاد سلطان اثناء المقابلة تاريخ مشكلة طابا والجهود التى بذلت لاستعادتها ، وكذلك التعويضات الخاصة بالمنشات السياحية ، كما اعرب الوزير عن امله فى ان تستغل اسرائيل الفرصة الذهبية السانحة حاليا لحل مشكلة فلسطين عن طريق المباحثات التى تمت بالنسبة طابا .

حدث فى المطار .. يقدمه حسن الرشيدى

الديمقراطيـة ..تبدأ من هنـا !

★ وصل الفوج السياحى الى ارض مطار القاهرة قادما من احدى الدول الشقيقة بشمال افريقيا .. وعندما تقدموا لضابط الجوازات لانهاء اجراءات دخولهم .. اخذ منهم الضابط الجوازات .. ولم يسلمها لهم على الفور .. وقال انتظروا .

★ ولما طال انتظارهم .. تقدم لى بعضهم للاستفسار عن سبب انتظارهم قلت .. انه يجرى الفحص على جوازات سفركم بالكمبيوتر .. واستمروا فى الحديث معى اكثر من نصف ساعة فى مختلف القضايا العربية والدولية .

قالوا اننا تحدثنا فى كل شىء ولم يتسلل الينا الخوف .. ولم تشعر بان احدا يراقبنا .. ومن المطار احسست بالديمقراطية والاطمئنان .. وهو عكس ما يحدث فى بلدان كثيرة .. وهنا انقطع الحديث بعد ان نادى ضابط الجوازات على اسمائهم ليسلمهم جوازات السفر .. وهرول اليه الجميع ليستمتعوا .. بلحظة الدخول .. الدخول من بوابة .. مصر ..

ولكن فوجهت لمسئول امنى بالمطار .. وقلت له ان الاجراءات الامنية تسير بسهولة ويسر .. واجراءات الجوازات تنتهى بسرعة للركاب .. ولكن القادمين من بعض البلدان يضطرون للانتظار طويلا حتى تأتى لهم الموافقة بالدخول .

قال المسئول .. ان هناك اجراءات فحص دقيقة تتبع مع بعض الركاب القادمين من بعض الدول وهذه الاجراءات ضرورية لتامين الوطن والمواطنين .

قلت نأمل الا تستغرق هذه الاجراءات وقتا طويلا .. لان من بين هؤلاء الركاب .. المرضى والاطفال والمسنين .. رغم ادراكى التام بالاهمية القصوى للدقة فى الاجراءات التى تهدف لسلامة الوطن .

محمد السمان

المراقب الجوى .. يشكو من زحام الطائرات

شكا بعض ضباط المراقبة الجوية بمطار القاهرة من ازدحام الطائرات المصرية فى فترات الصباح المبكر فى مطارى الاقصر واسوان .. وذلك لان الرحلات تزداد فى هذه الفترة ولا يجد المراقب احيانا مواقف لبعض الطائرات .. فيضطر ان يبلغ الطيار بضرورة انتظاره فى الجو .. ويظل يحلق .. ويحلق .. حتى يأتى الفرج ويجد موقعا على الارض .

ويتساءل المراقب الجوى .. لماذا لا تنسق حركة الطائرات فى فترة الصباح حتى تكون هناك فروق زمنية كافية بين الطائرة والاخرى ؟!

★★ برقيات عاجلة :

عدد هائل من رجال الجمرك يجيد التعامل مع الركاب ويفرق بين التاجر والمهرب .. والغلبان .. وبعض مأمورى الجمرك لايفرقون بين الركاب المصريين خاصة القادمين من استانبول وبانجوك !!

مصطفى الفقى فى نادى هيئة تدريس القاهرة :

مبارك لايحمى الفساد .. ولا أحد فوق القانون

كتبت – سمية أحمد :

حول « المفهوم المعاصر للانتماء القومى » تحدث الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات إلى أعضاء نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ..

فى بداية لقائه نقل الدكتور الفقى تحيات الرئيس مبارك لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة ثم بدأ حديثه قائلا : أعتقد أن لموضوع الانتماء أهمية خاصة لدى المصريين فى هذه المرحلة من تاريخ الوطن خاصة وأن الانتماء من أكثر الموضوعات حساسية ودقة فى تاريخ مصر الحديث . ونسمع دائما من يقول إن الاحساس بالانتماء لدى المصرى لم يعد كما كان من قبل وأن الشعور بالانتماء لديه لم تعد له أصوله وجذوره التى تعودها المصرى على إمتداد تاريخه .. وقد يكون فى الامر كثير من الصحة ..

فمصر بلد ذات طابع خاص ولانقولها فقط لاننا مصريون ولكن كل الشواهد من حولنا تؤكد أن الشخصية المصرية بحكم التاريخ والجغرافيا ، بحكم الزمان والمكان ذات خصائص متميزة تجعل لها قيمة خاصة ربما بين شعوب الارض كلها ..

يكفى أن يتحدث واحد منا لأجنبى ويدرك أنه مصرى سوف يتداعى إلى الذهن على الفور ذلك التاريخ العريق الطويل لهذا البلد والذى يعتبر حجر الزاوية الحقيقية فى تاريخ العالم كله .. وهذا فى ظنى أيضا هو المشكلة .

ومن جانب آخر فحين يرث المرء تاريخا عريقا وإسما كبيرا تكون محاولة تقييمه أصعب من غيره ويكون النقد عليه أشد ويكون الانتقاد أكثر قسوة لان المقارنة بين الماضى والحاضر تثير فى ذهن الاخرين شعورا بفجوة حدثت لايدركون تعليلا لوجودها ..

هذا هو الامر إلى حد كبير بالنسبة للمصريين .. فالتاريخ للمصرى له جاذبية خاصة للغاية فى شعوب الارض كلها وقد كنا نشعر بالخجل أحيانا عندما نسأل من أطفال أوروبا وآسيا عن تاريخ الاسر القديمة ونكتشف اننا آخر من يهتم بهذه الامور بينما الاخرون يعطونها الاهمية بمايتناسب مع حجمها فى تاريخ الانسانية كلها ..

عاصمة العالم الاسلامى

وليس الامر كذلك فلايقف تاريخ مصر عند حدود تاريخها القديم أو الفرعونى فمصر أيضا بالنسبة للمسلمين وعلى الرغم من أنها ليست أرض المقدسات الاسلامية فإنها مركز العالم الاسلامى .. وهذه أيضا نقطة تستحق التأمل وهى جديرة بالاهتمام لماذا ؟ .. لان مصر كانت ولاتزال فى غناها وفقرها فى قوتها وسنوات إنكماشها هى عاصمة للعالم الاسلامى وحامية تراثه والحافظة على ثقافته العربية الاسلامية .

لقد لعب الازهر بتاريخه الذى يمتد لأكثر من ألف عام دوراً مهما فى تأكيد هذه المعانى .

وليس الامر كذلك فحسب بل إن ترحيب المصريين بالفتح الاسلامى وحفاوتهم بالدين الجديد وإهتمامهم باللغة العربية أمر يحسب لهذا الشعب العريق أمام كل الشعوب الاخرى .. فلقد كانت مصر تستطيع فى ذلك الوقت المقاومة وكان يمكن لها وهى أقوى بكثير من الدولة الفارسية أن تقبل الاسلام وترفض العروبة ..

ويضيف الدكتور مصطفى الفقى قائلا ان هذه التعددية فى المزاج المصرى هى التى تجعل تفسير الانتماء متعدداً ومتشابكاً فمصر هى أولئك جميعا (إسلامية . عربية) تقع فى أفريقيا ولها دور مؤثر فى المنطقة والعالم .. وقد تأثر إنتماء المصرى الوطنى إلى حد كبير بالسلطة الحاكمة فقد كانت علاقة المصريين بالسلطة دائما تمر بأزمة ثقة منذ عهد الفراعنة .. وقد عاش المصرى عبر قرون عديدة معيشة المتفرج وان إحتفظ بروح السخرية مما يحدث له عبر تاريخه فقد كان دائما يشعر بأن إنتماءه للارض وليس للحكم فى مصر وربما كان السبب فى ذلك هو أن مصر لم تحكم بأبنائها عبر قرون طويلة وكان المصرى دائما يتكلم عن حكامه بضمير الغائب .. ولم يشعر المصرى يوما بأن هذا العقد الاجتماعى الصامت بينه وبين السلطة ينتهك من سيادته .. فهو بطبيعته مسالم لايثور إلا إذا مست حياته بشكل مباشر .. فالمصرى لايتعاطى السياسة إلا مضطرا ومن باب الشرف فهو ليس كائناً سياسياً كغيره من الشعوب المجاورة ..

وهذه التعددية فى شخصية مصر كما يقول الدكتور مصطفى الفقى هى التى حكمت التعددية فى الانتماء فى مصر . ففى كل فترة يظهر عامل أساسى للانتماء بدأ بالعامل الدينى حيث تطلع الحكم الملكى فى مصر منذ العشرينات وحتى الاربعينات لتكريس الخلافة فى مصر الاسلامية لتكريس معنى الشرعية للحكم باعتبار مصر وريثاً طبيعياً للدولة العثمانية (دولة الخلافة الاسلامية) حتى أن الملك فاروق كان إماما للملوك والرؤساء العرب فى الصلاة بمسجد أنشاص كمحاولة لاثبات ذلك .

العابثون باسم الدين

وبقيام ثورة يوليو وقيادة جمال عبد الناصر حكمت إتجاهاته بالعامل العربى باتجاه علمانى وإن كان لم يقف موقفاً عدائياً تجاه الاسلام ولم يرفضه وإن كان قد غلب الانتماء العربى ولم يكن له أنه كان ضد الاسلام حتى موافقه ضد الاخوان لم تكن على أساس دينى وإنما لشعوره بأنهم كانوا يناصبوه على السلطة وكانت نظريته محكومة بالفعل ورد الفعل وبالكرامة الوطنية .

وبعد وفاة عبد الناصر بدأ إستغلال التيار الدينى والذى كان قد بدأ ينمو بعد نكسة يونيو ١٩٦٧

.. على الرغم من أن مصر لم تعرف فى تاريخها الطوائف ولاالشيع .. خاصة أن الاسلام فى مصر كان دائما ثقافة وليس دينا فقط

د. مصطفى الفقى

وقد كان مكرم عبيد يقول دائما انه مسلم الهوى والثقافة .. وكان يستشهد فى مرافعاته بالقرآن ..

ويصل الدكتور مصطفى الفقى فى نهاية حديثه إلى أنه هناك بالفعل أزمة إنتماء حقيقية وان إحساس المصرى بالانتماء لوطنه يحتاج إلى تأمل خاصة أن معظم مشكلاتنا سببها نقص الانتماء وشعورنا تجاه الوطن شعور معيب والسبب كما يقول واضح وهو أن التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والشعور بأن الامور تجرى على غير مايريده المواطن وأنهم ليسوا شركاء فيما يحدث وهو مايظهر جليا فى قصورهم عن المشاركة فى الانتخابات .. فالمصرى يشعر عبر تاريخه الطويل بأنه غير مشارك سياسيا وهو ما جعله يشعر بالاغتراب .. هذا الشعور يدفعه أحيانا إلى السلبية .. بالاضافة إلى أن طبيعة الدول ذات الحضارة تشعر بالاغتراب الزمانى ..

وينهى الدكتور مصطفى الفقى محاضرته قائلاً أنه بلا شك هناك تطور للأفضل وأننا لا يجب أن نتزعج من مظاهرة أو اعتصام أو اضراب خاصة وأن مصر يحكمها الآن حاكم له سمعة صدر يحسد عليها وهى ظاهرة تستحق الارتياح .. كما أن طابا أعادت الينا الكثير من الانتماء رغم صغر مساحتها والتى تقل عن مساحة حديقة الأورمان مثلا .. وهو أيضا ما أحدثه فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل فمثل هذه الاحداث القومية تعيد إلينا الانتماء وتبعدنا عن السلبية ..

وضرب سكرتير الرئيس للمعلومات مثلا بأننا لو جلسنا نتناقش الآن لأمكننا عمل تشخيص رائع لكل مشكلات مصر .. لكن أبدا لا نربط فكرنا بواقع عملى .. فنحن لدينا جاذبية دائما للانتقاد أما العمل فنتركه لبعضنا

واكد مصطفى الفقى على ضرورة أن نستغل القدر المتاح من المشاركة السياسية والمصالحة الوطنية التى تمت ولأول مرة يأتى لمصر رئيس لكل المصريين ولا يقوم بفرز اجتماعى للمصريين .. قائلاً أن مثل هذه السماحة ستعيد للمصرى فى يوم ما قدراً من الانتماء .. فمصر مؤثرة دائما فى المنطقة التى يمكنها أن تتحمل هزة فى الخليج أو ايران بينما لا تتحمل هزة فى مصر التى كانت دائما واحة للأمان فى المنطقة ولذلك هى أيضا مستهدفة دائماً بغرض تحجيمها وهو ماحدث من قبل مع محمد على وهو ماتكرر مع جمال عبدالناصر فى ١٩٦٧ وهو مايجب أن نعيه تاركين الديمقراطية تصلح أمرها بأمرها ..

توظيف الاموال .. فصل دام فى حياتنا

● وكان أول الاسئلة التى وجهت للدكتور الفقى حول ضرب شركات توظيف الأموال باعتبارها تمثل الاقتصاد الاسلامى ؟

● ● وقال الدكتور الفقى أن شركات توظيف الأموال هى أحد الفصول الدامية فى الاقتصاد المصرى والتى بدأت فى نهاية السبعينات بجمع الأموال من الناس بزعم توظيفها اسلامياً بينما ليس لها علاقة بالدين الاسلامى الذى يدعو للعمل بينما هى لم تكن تفعل شيئاً على الاطلاق سوى أخذ الاموال من هذا لاعطائها بفوائد لغيره .. وبدأنا نتوجس خيفة منذ عام ١٩٨٣ .. وكان المودعون آنذاك يرفضوا تدخل الدولة إلى أن جاء عام ١٩٨٦ وبدأت المخاطر تزيد وحدث سحب مركز من الريان وبدأنا نسمع عن الاتفاق البنخى وأنه لا يوجد توظيف حقيقى للأموال التى يتم جمعها .. وبدأ المواطنون يطلبون مساعدة الرئيس ويعرضون حالاتهم الصعبة وضياع كل مايملكونه فى هذه الشركات

مبارك هو الذى حاكم الفساد

● ورداً على سؤال حول حقيقة ماينشر فى الخارج عن ضياع نسبة كبيرة من القروض وعودتها لحسابات شخصية فى بنوك الخارج ؟!

أجاب الدكتور الفقى قائلاً أن القروض ممنوعة منذ أكثر من سبع سنوات إلا فى حالات نادرة كأن يكون مكفول السداد ومقترناً بمشروعات محددة ..

وأكد الدكتور الفقى أن الديون والقروض هى نتيجة تراكمات سنوات كثيرة مضت بالاضافة إلى أن ماتم من إصلاح للبنية الأساسية فى السنوات السبع الأخيرة كان مهما وشاقا للغاية

وأضاف مصطفى الفقى يجب ألا ننسى أيضا أن كل قضايا الفساد كلها قدمها النظام للمحاكمة وكأنه يدين جزءاً من تاريخه وهذا دليل على طهارة الرئيس مبارك وأنه لا يحمى الفساد ولا يوجد أحد فوق القانون ..

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس العميد حمدى العسكرى للتعزية فى وفاة المهندس عمر نبيل محمد موسى والعميد مسلم ذكرى للتعزية فى وفاة المرحومة زكية ابراهيم عيسوى صقر وللتعزية فى وفاة المرحوم احمد سعيد

شيسون يتحدث أمام غرفة التجارة الامريكية

يلقى كيلوود شيسون محاضرة أمام أعضاء غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة الخميس القادم ٥ أبريل . كما يرأس جلسة العمل الأولى لندوة السوق الاوربية والعرب بعد ١٩٩٢ .

والجدير بالذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة بيريز دى كويلار إختار شيسون واحداً من أكبر خمس عشرة شخصية دولية تعطى مشورتها الاقتصادية للدول النامية .

ينظم ندوة السوق المشتركة مركز الدراسات العربية فى لندن ويشارك فيها عبدالمجيد فريد . ومحمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين . وعلى الدين هلال ، وعبدالمنعم سعيد وحازم البيلاوى واسماعيل صبرى عبدالله . ومحمود عبدالفضيل وسعد الدين ابراهيم وعبدالعزيز حجازى .

من الجانب العربى عبدالمحسن زلزله وعبدالله النيباوى وأحمد صدقى السرجانى .

ومن الجانب الاوروبى فرنسين هتريش وايراهارد راين مسئول الشرق الاوسط الجديد بالسوق المشتركة .

جمعية الكاريكاتير تجتمع غدا

الجمعية المصرية للكاريكاتير تعقد جمعيتها العمومية العادية غدا الجمعية الساعة الخامسة مساء بنقابة الصحفيين وسيطرح للمناقشة اقتراح قبول الكتاب الساخرين وفنانى الكوميديا .

فوز ١٣ مرشح بالتزكية فى نقابة التجاريين

تنازل جميع المرشحين المتنافسين فى شعب العلوم السياسية والاحصاء والتأمين بنقابة التجاريين .

نجح بالتزكية كل من د.ابراهيم صقر ود.محمد فتح الله الخطيب ، ود.حسن نافعة ، وطارق المهدوى ، وجمال زهران ، وصلاح الدين ابراهيم ، وحامد حافظ وعبد المجيد فراج ، وعبد العزيز خيرى ، وعبلة ابراهيم ، وحسنين محمد حسن ، ورفعت صقر وصلاح صدقى .

مفتش تموين لكل مخبز بالمنوفية

الشهداء – صلاح زوين :

عقد الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية اجتماعا مع الاجهزة التنفيذية لوضع خطة . عاجلة للقضاء على السوق السوداء فى الدقيق وتوفير رغيف العيش .

تم تعيين مفتش تموين لكل مخبز لمباشرة الانتاج والتوزيع .

النيابة تستدعى المشرف على املاك الدولة لسؤاله فى قضية المليونير النصاب

كتب – كمال عبد الجابر وعصام القلا :

استدعت نيابة البرلس محمد كمال جعفر المشرف على املاك الدولة لسؤاله فيما نسبة اليه المتهم السيد الباز السيد محمد من قيامه باضافة اسماء اقاربه الى المشتركين بالجمعية التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية .

سيد الباز

كما قررت النيابة حبس المتهم السيد الباز ١٥ يوما بتهمة الاستيلاء على ارض مملوكة للدولة بطرق غير مشروعة .

تمكنت مباحث الجيزة امس من ضبط شريك المتهم ويدعى المهندس سيد اسماعيل .

أمرت النيابة بالاستعلام من بنك التنمية والائتمان الزراعى بكفر الشيخ عن كيفية منح القروض التى صرفت للمتهم .. والضمانات التى قدمها ..

كانت مباحث الجيزة بقيادة العميد ممدوح الجوهرى مدير المباحث والعميد محمد فودة رئيس المباحث قد تمكنت من ضبط المتهم فجر الاحد الماضى بعد مطاردة مثيرة فى عوامة مياه بواب احدى العمارات بشارع عبد الخالق ثروت .. بتهمة تضليل المسئولين والحصول على تأشيرات تمكنه من استصلاح اراضى بزعم اقامة مشروعات على مساحة قدرها ٤ الاف فدان لخدمة اهالى محافظة كفر الشيخ واستولى بالنصب على الملايين الاربعة من الاهالى بزعم تمليكهم الاراضى والمشروعات ثم هرب باموال ضحاياه .

وتبين من تحريات المقدم كمال الدالى رئيس مباحث الهرم ان المتهم الهارب صاحب التبرع الوهمى قد صدر .. ضده .. ٢٤ حكما غيابيا لاصداره شيكات بدون رصيد .

قال المتهم فى تحقيقات النيابة باشراف صبحى عبد الحميد مدير نيابة البرلس وطارق البلتاجى وكيل النيابة انه بالفعل كان متهما فى قضايا اصدار شيكات بدون رصيد .

واضاف المتهم بانه كان يتوقع من خلال استثمار ٤٠٠ فدان أن ينفذ مشروعه بانشاء قرى على مدار ٤ سنوات .

وانه يوجد معه سيولة نقدية فى حدود ٧٠ الف جنيه .

وانه حصل على قرض من بنك التنمية الصناعية قيمته ٢٩٧ الف جنيه بضمانات ماكينات المطابع .. وقرض قيمته ٢٠ الف جنيه من بنك التنمية ببلطيم لمشروع تسمين المواشى .. وقرض استصلاح قيمته ٤٠ الف جنيه بضمان مائة فدان من الارض التى تسلمها من مصلحة الاملاك .

المؤتمر العام لحزب العمل .. غدا

فصل «بالجملة» لاعضاء الحزب الاشتراكيين

كتب – جمال علل :

تعقد الجبهة الاشتراكية الاسلامية بحزب العمل – المعارضة لسياسة ابراهيم شكرى رئيس الحزب – صباح غد مؤتمرا سياسيا لاستكمال أعمال المؤتمر الخامس الذى عقده الحزب فى ٩ مارس الماضى ورفضته الجبهة الاشتراكية بالحزب بعد تزييف إنتخابات اللجنة التنفيذية العليا فى المؤتمر .

قرر أعضاء الجبهة الاشتراكية التى يتزعمها أحمد مجاهد نائب رئيس الحزب «المفصول» وشوقى خالد وعادل والى «المفصولين» استكمال أعمال المؤتمر بعد موافقة ½ أعضاء الحزب تنفيذا للائحة الحزب لرفض سياسة ابراهيم شكرى وأنصاره وسيطرة الاخوان المسلمين على حزب العمل الاشتراكى وتطهير صفوفه وتقرر أن يعقد المؤتمر فى قاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى الرئيسى بميدان التحرير فى العاشرة من صباح غد الجمعة .

وكان إبراهيم شكرى وأنصاره واللجنة التنفيذية – المطعون فيها – قد أصدرت عدة قرارات بفصل عدد كبير من الاعضاء الاشتراكيين .. وأرسلت خطابات إيقاف لكل من محمد عثمان أمين شباب القاهرة وأمين شباب حلوان والشرقية وعدد أخر من الأمناء بالمحافظات ورفضوا المثول للتحقيقات باعتبار أن هذه الخطابات صدرت من لجنة مطعون فيها .

وتصاعدت الازمة بصورة خطيرة داخل صفوف حزب العمل بعد أن إنضم عدد كبير من أمناء المحافظات للجبهة الاشتراكية المناهضة لسياسة إبراهيم شكرى والاخوان المسلمين فى حزب العمل .

الصحفى عبد الفتاح موسى فى ذمة الله

لقى ربه أمس الزميل الاستاذ عبد الفتاح موسى رئيس قسم المراجعة بجريدة المساء عن عمر يزيد على خمسة وستين عاما قضى منها نحو اربعين عاما فى خدمة العمل الصحفى بصحف دار التحرير رحمه الله واجزل مثوبته .

إصابة ٣ أميرات كويتيات فى تصادم بطريق القطامية

كتب – حسن الشايب :

أصيبت ٣ أميرات شقيقات من الاسرة الحاكمة بالكويت بإصابات بالغة إثر وقوع حادث تصادم بين سيارتهن وسيارة نقل ..

وقع الحادث بطريق القطامية أثناء عودتهن من نزهة بالسويس وأسفر عن إصابة الاميرة شجون باشتباه نزيف فى المخ ، وسارة «١٢ سنة» وغالية «٧ سنوات» باشتباه مابعد الارتجاج .

ألقى القبض على سائق النقل حمدى خليل أحمد وتولت النيابة التحقيق !

● بعد غد .. المحلات تفتح من التاسعة حتى الثامنة

كتب – محمد رأفت :

اصدر اللواء يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة قراراً بتحديد مواعيد العمل الصيفية بالمحال التجارية والصناعية والورش وذلك اعتباراً من أول ابريل وحتى نهاية اكتوبر ١٩٨٩ على النحو التالى .

● تفتح المحلات من التاسعة صباحاً حتى الثامنة مساء عدا يومى الاثنين والخميس يستمر العمل حتى التاسعة .

● ينتهى العمل بدور السينما بعد منتصف الليل .

● ينتهى عمل وسائل النقل العام كلها فى الواحدة بعد منتصف الليل .. فيما عدا الخطوط المرتبطة بحضور وانصراف ورديات العمل فى مناطق المصانع الرئيسية التى يحددها رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة .

● عدم شحن أو تفريغ البضائع الا بين الساعة الثامنة مساء والساعة السابعة صباحا ..

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢٠	٥,٤٧	١٢,٠٠
عصر	مغرب	عشاء
٣,٣٠	٦,١٢	٧.٣٠

ملايين المصريين فى موكب الحب بقية ص ١

المستشار السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ثم استقل الرئيس مبارك وضيف مصر الكبير سيارة مكشوفة إخترقت شوارع الاسكندرية التى إزدانت بالاعلام وأقواس النصر ولافتات الترحيب وشق الموكب طريقه بصعوبة وسط الالاف الذين إحتشدوا منذ الصباح الباكر لتحية الزعيمين .

قرر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مد زيارته لمصر يوما آخر لتصبح خمسة أيام لاستكمال مباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك .

وأعلن الرئيس مبارك أنه كان من المفروض أن يكون فى الولايات المتحدة يوم الجمعة (غدا) ولكنه إعتذر وقرر السفر إلى واشنطن مباشرة بعد غد لتكون هناك فرصة لبقاء الملك فهد فى مصر يوما اخر .

وقال للصحفيين السعوديين ان الملك فهد فى بلده فإن له فى مصر قدر ما لنا .

واستأنف الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمس مباحثاتهما بالصالون الرئيسى للقطار الذى أقلهما من القاهرة إلى الاسكندرية .

تناولت مباحثات الزعيمين قضية الشرق الاوسط والتنسيق العربى من أجل توحيد الكلمة ووجهة النظر تجاه حل القضية الفلسطينية فى إطار المباحثات المكثفة التى سيجريها الرئيس مبارك مع الادارة الامريكية .

وتناولت المباحثات تدهور الاوضاع بلبنان ومفاوضات السلام العراقية الايرانية بالاضافة إلى سبل تنشيط ودعم العلاقات المصرية السعودية فى شتى المجالات .

والمقرر أن يعود الزعيمان من الاسكندرية إلى القاهرة اليوم بالقطار ويغادر خادم الحرمين الشريفين القاهرة غداً مختتما زيارته لمصر التى استمرت خمسة أيام

ويصدر فى ختام الزيارة بيان مشترك بالقاهرة والرياض فى ختام الزيارة يتضمن وجهة نظر البلدين ازاء مختلف القضايا

وسيؤكد البيان أهمية دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولى بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

ويؤكد البيان أهمية جهود تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربى

ويشير البيان إلى أهمية دور منظمة المؤتمر الاسلامى فى التصدى لحل المشاكل التى تواجه العالم الاسلامى

ويتضمن البيان موقف البلدين ازاء القضايا الدولية وفى مقدمتها الانفراج الدولى والوضع فى افغانستان الى جانب العلاقات الثنائية وسبل دعمها سياسياً واقتصادياً .

وأكد بيان للجنة الشئون العربية بالحزب الوطنى الديمقراطى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تتويج لعلاقات تاريخية عميقة ولو شائج وروابط ازلية ومتينة تواصلت على مر العصور بين الشعبين الشقيقين

وقال البيان أن الزيارة تأتى فى اطار جهود دعم التضامن العربى وعودة الوفاق والوئام للأمة من أجل خير شعوبها وتحقيق مصالحها واهدافها واسترداد حقوقها وفى مقدمتها إقرار تسوية سلمية عادلة وشاملة للمشكلة الفلسطينية .

وأكد البيان أن حرارة الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين ضيف مصر الكبير تعبير صادق وأمين عن مشاعر الود الصادق والمحبة الخالصة التى يكنها الشعب المصرى للشعب السعودى الشقيق ولجلالة الملك فهد وهو أيضا تقدير لجهود العاهل السعودى الصادقة لخدمة قضايا شعبه وأمته .

ومن جهة أخرى استأنف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مباحثاتهما فى الاسكندرية أمس وتركزت على القضايا العربية والدولية وسبل دعم العلاقات بين البلدين .

وأقام الدكتور عبد المجيد مأدبة عشاء تكريماً لوزير الخارجية السعودى .

انتخابات هيئة التدريس – بقية ص ١

ادارة النادى الاسبق وهم د . حسين طلعت (الطب) د. بديع توفيق (العلوم) ود . عبد الهادى حمزة (الزراعة) .

عدد المرشحين سبعة اساتذة مطلوب منهم ٤ ، ومن الاساتذة المساعدين ٣ مطلوب منهم اثنين فقط .

القضايا المطروحه فى المعركة تناقش المطالبه بقانون جديد لتنظيم الجامعات والكادر المالى واللائحة الطلابية الجديدة والتامين الصحى لاعضاء هيئة التدريس وقد سبق ان عرضت فى اكثر من اجتماع مع وزراء التعليم دون ان تصل لجان التنفيذ لشىء محدد .

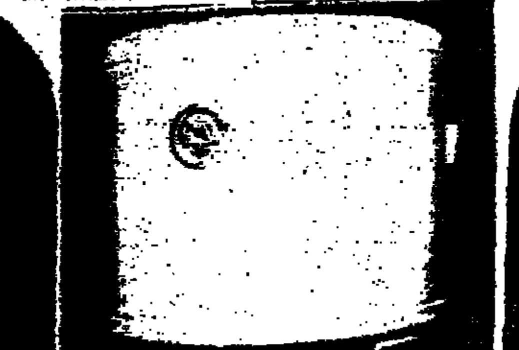
بادر د . فتحى سرور بضم ممثلين للنوادى فى لجنة اعداد هذا القانون .. وفى اجتماعه مع ممثلى جميع النوادى وافق ايضا على مبادرة جامعة القاهرة لاعداد لائحة جديدة للطلاب كما اعلن عن زيادة بدلات وحوافز اعضاء هيئات التدريس على مستوى الجمهورية ، وبلغت الزيادة ٥٧٪ من المرتبات كما اعلن د . عاطف صدقى رئيس الوزراء تاييده لقيام الوزارة بدراسة اوضاع الاساتذة ماليا مع وزارة المالية وبالذات الاعفاءات الضريبية وضم الحوافز والمكافات .

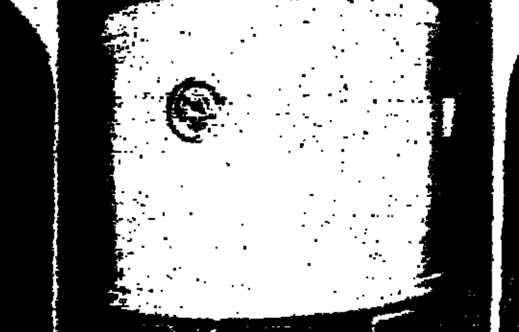
وتبقى قضية ارض نادى جامعة القاهرة هى الساخنة وفى هذا المجال يتفق اليمين واليسار على ضرورة استعادة ارض النادى الاصلية الا ان مجلس الادارة الحالى يعتبر نجاحه فى الانتخابات ضرورى لاثبات انه كان يعبر عن القاعدة العريضة لاساتذة الجامعة .

وفى المنوفيه تاخذ انتخابات النادى شكلا عنيفا بالشائعات التى تهاجم مجلس الادارة الحالى .. شائعات عن تنازل المرشحين او مرضهم او تعاقدهم للعمل بالخارج .

وفى الانتخابات التى تجرى اليوم لتجديد ثلث اعضاء مجلس ادارة نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية تساوت كفة التيار الاسلامى مع اليسار وهو نفس الوضع الذى انتهت اليه الانتخابات السابقة وضم المجلس التيارين معا وحتى مطالب النادى ومشاكل اعضاء هيئة التدريس لا يختلفون عليها فهل تنتهى انتخابات التجديد لنفس النتيجة !؟







رسائل العدد الأسبوعى

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

★★ الى طابا الحبيبة ★★
اهـلا بيكـى

بعد غياب بناديكى — اهلا .. اهلا بيكى
فى مسايا .. وصباحى — بفتح لك شبابيكى
ويقولك وحشانى — وحشانى ليالبكى

★...★...★

مهما بعدت عليه — طول عمرك فى عنيه
والقى جمال الدنيا — مع سحر الكون فيكى

★...★...★

واشواقنا تطير بينا — على طابا .. وعلى سينا
واحلامنا .. واماتينا — رح تتحقق فيكى

★...★...★

محمد فؤاد رفاعى

س . ج

س – مافائدة الاعياد القومية ؟
ج – نشر صور المسئولين !!

احمد قاسم احمد
قنا

دور التليفزيون فى رمضان

جاء دور التليفزيون ليعرض لنا افلامه التى تعين الصائم على الافطار قبل الآذان .

ماجد عدس ورد
موظف بصيدلية طنطا

يأكل فى شهر رمضان فقط

اعلنت وزارة التموين عن توفير السلع فى شهر رمضان .. فكأننا نصوم طول العام ، ولانأكل الا فى شهر رمضان !

محمود عبد الحميد مهنى
بورسعيد

كلمة للمسئولين

يصرح المسئولون انهم يقرأون الصحف رغم كثرة مشاغلهم وبما ان الصحف تمتلىء بالعديد من الاراء والافكار المفيدة التى لاتحظى باهتمامهم .. فاننى اشك فى انهم يقرأونها .

ابراهيم بكر البص
ميت سلسيل – دقهلية

الثالث رغم انفه

لو لعب فريق البرازيل فى الدورى المصرى .. لاحتل المركز الثالث بعد الاهلى والزمالك بفضل الحكام واتحاد الكرة والصحافة والاذاعة والتليفزيون .

شوقى احمد بركات
المحلة الكبرى – غربية

سر الازمة

اين الرقابة على اصحاب المخابز الذين يبيعون الدقيق فى السوق السوداء .. وهذا سر الازمة .

جابر بدوى
كوم حمادة

عبدون والاصلاح

الدكتور حسن عبدون يقاتل بضراوة من اجل العودة لاتحاد الكرة .. ياترى من اجل الاصلاح ؟ ام أن هناك مآرب اخرى ؟

ابراهيم السعيد العسكرى
اشرف فوزى صالح
دقهلية

مواقف وطرائف

تحية للبرنامج التليفزيونى (مواقف وطرائف) فهو ينقلنا من بستان النكد الى واحة البسمة والمتعة .

محمد زكريا صالح
بيبان – كوم حماده – بحيرة

وهما اللى خرموا الأوزون !!

إحنا اللى خرمنا التعريفة !!!

نادى ادباء الاقاليم

محسن الخياط

ردود فى كلمات

● ايمن يوسف حسن .. السويس .. قصتك بها فكرة طيبة ولكنها تجزأت مابين شخصيتين احداهما شكلت الحدث الرئيسى والاخرى تلاشت .. يجب التركيز على الحدث الرئيسى واذا وجدت احداث فرعية لابد ان تكون مرتبطة به وليست منفصلة عنه .

● سيد احمد عيد نجيع حمادى .. بالاضافة للخط الردىء فقصتك مليئة بالاخطاء الاملائية واللغوية .. فقد كتبت ترابيزة مثلا طرابيزة .. ولكنك تملك الحس القصصى فحاول تنميته عن طريق القراءة المتانية .

● محمود مبارك عبد الوهاب . نجع الفاوية دشنا .. الصورة الشعرية من اهم مقومات الفن الشعرى بالاضافة للعروض واللغة وغيرهما وكل هذه المقومات غائبة فى قصيدتك .

● سمير منصور .. دفرية كفر الشيخ .. شكرا لمشاعرك تجاه الدور الذى يلعبه النادى فى الحركة الادبية واهلا بك صديقا للنادى .. حاول صقل موهبتك بقراءة التراث الشعرى القديم لتكتب موسيقا الشعر .

● سيدة السيد بكير .. الوصف بقصتك دقيق نجح فى رسم الصورة الكلية للاحداث لكنك لم تركزى على الحدث الرئيسى بها فتشعبت لاكثر من حدث مما افسدها . اهلا بك صديقة للنادى .

ندوة النادى الاسبوع القادم

● تأجلت اقامة ندوة نقابة الصحفيين الى الاسبوع القادم الخميس

★ يستضيف نادى القصة فى ندوته الاسبوعية مساء الاثنين القادم الاديب محمد جبريل ضمن خطة النادى فى استضافة الكتاب والنقاد من مختلف الاتجاهات

قصة قصيرة :

هذه القصة لواحد من كتاب الاسكندرية نقدمه لاول مرة فى قصته .. فى غيبة القمر .. فاز صاحب القصة بالمركز الثانى فى المسابقة السنوية لنادى القصة .

.. فى غيبة القمر

ليل الصيف عامر بالضجيج والصخب .. والناس رائحة غادية بين مهرول ومبطىء والقمر غائب .

أضواء المقاهى والحوانيت بدت من بعيد .. الاغانى تنبعث من مسجلات الحوانيت متداخلة ومتتابعة احداها ضرب من المحال .

وهو يمشى فى الشارع .. كباقى الناس .. هدوؤه الخارجى يخفى صخبا يعربد مجنونا فى ثنايا رأسه :

لابد من شقة جديدة .. ياحسين .

البيت ايل للسقوط ، وانذار البلدية وصلك بالامس .. ولاسبيل الا المأوى لاول مرة ياحسين .. تتحداك زوجتك !!

اموت قبل ان ادخل المأوى

والشقة الجديدة سراب بعيد المنال .

مقدم الايجار !!

كيف يأتى مقدم الايجار ؟ ومن اين بالمال ياحسين .

حتى العلاوات – تلك الجنيهات القليلة – قد حرمت منها – فقد وصلت الى نهاية المربوط .

المدير ابن الافعى يريدك ان ترى السرقة فى وضح النهار ، ولاتنبس بكلمة !!

كلهم يسرقون – حتى هو – ولم تدر – ايها الابلة – انك تحارب اللصوص عند زعيمهم والنتيجة : لاامل فى الترقية .

وهاهى (سعاد) فى طريقها الى ان تضع لك المولود الجديد – ولاتملك حتى مصاريف خروجه الى الدنيا .

وحتى السلفة عزت عليك فلن يمكنك المدير منها .

آه ياحسين .

انفتحت عليك ابواب لن تستطيع سدها ..

فجأة انقطعت الكهرباء وتسربل الوجود بالظلمة .. اتحدت امام عينيه كل الوان الطبيعية فى سواد قاتم فبدا الوجود كلا واحدا .

تسمر فى كل مكانه لحظة ثم عاود المسير بحذر شديد :

والان ماالعمل ؟!

هل تستكين !

هل تمد يدك للناس ؟

اطبقت يديه بعصبيه :

لا .. لن يحدث ذلك ..

لم تكن من يوم من الايام ، ولن تكون شحاذا

تخلى عن حذره ، فأسرع فى خطاه .. اصطدم بشىء صلب ، جعله يتكفى على وجهه .

قام متباطئا ، ونفض ثيابه .. ثم عاود المسير بحذر ، وهو يستند الى الحائط .. شعر بوخز فى يده ، فتأوه باهه خافته :

وقعت عليها ياحسين ..

هل أنت محتاج الى مصائب اكثر ؟!

هل جرحت ؟!

تورمت ؟

توقف عن المسير ، ورفع يده عن الحائط .. حاول ان يرى يده ، فلم يستطع .. لقد ابتلعت الظلمة كل شىء .

اعاد المحاولة مرة ثانية .. وثالثة .. ورابعة .. ولم ير شيئا .

قرب يده الى وجهه ، وظل يحملق .. لاشىء الا الظلام .

تلمس الحائط بيده ، فلم تصادف سوى الاثير .. وقع على الارض مرة ثانية .: اين ذلك الحائط الملعون الذى كنت استند اليه !

منذ ثوان كانت يدى تلامسه .. هل تلاشى ؟

تبخر ؟!

اللعنة على كل شىء

تلفت حوله ، ثم مد نظره الى السماء :

وانت ايها القمر .. اين ذهبت ؟

هل احتجبت ام ضعت كما ضاعت اشياء كثيرة ؟

ام انك مت ؟ .. كما ماتت اشياء كثيرة ..

جلس على الارض ، حيث هو .. كرر المحاولة فى ان يرى يده .. فشل مرة اخرى قفزت الى رأسه فكرة مجنونة :

هل انت وهم ؟!

انت لاترى نفسك ، فهل انت موجود ؟

لاشك انك وهم ، فأنت لاتستطيع أن ترى نفسك .

وماذا عن المدير ! وماذا عن سعاد !؟

والمولود ؟ والمأوى ؟

كلهم وهم .. نعم وهم ، لانك انت غير موجود .

لاتنزعج ياحسين .. فانت لاتخرف فهاهى الدنيا امامك سوداء جرداء ، لااثر فيها للمخلوقات التى تتحدث عنها .

انت الان روح تحلق بلا جسد .

حلق ياحسين .. حلق .. الفضاء الرحب هو مكانك الحقيقى .. انه يدعوك .. حلق ياحسين ..

ابطىء ..

اسرع ..

هل انت الان تسبح بين النجوم ..

فجأة سرت الكهرباء وعاد الضوء والضجيج .. لم ير شيئاً .. اسلم قدميه للطريق .. ومضى يغنى بصوت عال .

خالد احمد السروجى

للذاكرة — وزير .. بلا ايديولوجية

فى الحوار الدائر بوزارة الثقافة حول الورقة الثقافية عقب الوزير فاروق حسنى على كلمات المتحدثين بانه يرفض ادخال الايديولوجية فى الثقافة ؟!

نحن نفهم ان وزيرا للثقافة مع التعددية الحزبية فى المجتمع عليه ان يتعامل مع كل الايديولوجيات وان يستمع الى كل فكر نابع من اية ايديولوجية وان يناقشه بمنطق ايديولوجيته الخاصة ، فهو ممثل للحزب الوطنى وايدولوجيته فى المجال الثقافى . ولايمكن له ان يدعى الحيادية أو ان الثقافة فوق الايدولوجيات . فمجرد تصور الوزير ان وزارة الثقافة من الممكن ان تتحول الى هيئة استثمارية تدر مشاريعها الارباح الطائلة هو فى حد ذاته ايدولوجية يتبناها الوزير ويدافع عنها .

ان الثقافة ياسيادة الوزير هى فكر والافكار هى انعكاس للايديولوجية التى يتبناها الانسان سواء أكانت تنحو فى اتجاهها منحا رجعيا ام تقدميا .. فالرسام والقاضى والمشاعر والمفكر لاتصدر اعمالهم من فراغ وانما هى تعبير عن خلفية فكرية تجسد رؤيته للحياة والواقع والمجتمع – وقد تكون الفكرية متكاملة بحيث تحمل وجهة نظر فى السياسة والاقتصاد والادب والفن .. وكل مايواجه المجتمع من مشكلات .. والحوار الحر بين الايدولوجيات هو السبيل الى الترقى والوصول الى الاسمى والاكمل .. (مش كده والا ايه) .

محسن الخياط

كتاب وكلمة نقد
الانتوبى بين رصد الواقع واستشراق المستقبل

عن دار الغد صدرت المجموعة القصصية الاولى للقاص الشاب فوزى شلبى بعنوان (الانتوبى) ، وعلى عكس مايروج له البعض الان من انتهاء الواقعية ، وان الحداثة تعنى السعى الى الموضوع الفنى الخالص النقاء الذى لامرجع اليه الا هو ذاته ، مغفلين تماما الواقع الاجتماعى الذى يصدرون عنه ، تأتى هذه المجموعة لتكون اضافة جديدة الى الادب الواقعى ولتؤكد على الدور الاجتماعى للادب وفوزى شلبى ينسج خيوط قصصية من نسيج الواقع الحى ، فالقصص كلها تعالج قضايا الساعة وتلتزم بمشاكل الانسان فى مجتمعنا وترتبط بهمومه واشواقه .

وتنقسم المجموعة الى ثلاثة اقسام ، يتضمن كل قسم مجموعة من القصص تدور فى اغلبها حول محور واحد ففى القسم الاول يرصد الكاتب مظاهر القهر والتفسخ فى المجتمع ، فمنذ القصة الاولى (تغريد) يفاجئنا هذا الواقع القاسى الذى يغتال بضراوة حلم الطفلة الصغيرة فى حذاء جديد .

وهذا الواقع الذى يتجهم لبسمات لايمكن ان يسع برحمته الكبار ، بل إنه يسحقهم بلا رحمة ، وهذا مانراه فى (الانتوبى) اذ نجد شخصا ضائعا لانعرف له سنا أو اسما فالانتوبى ليس اسمه الحقيقى ، ولكنه الاسم الذى اتفق عليه ، وهو بلا مأوى أو اهل الا حماره الهزيل . اما قصة (الشيخ صلاح الشيخ) فهى مرثية ريفية للقرية المصرية وهى تتعرض لرياح الانفتاح الهوجاء ، حيث صارت تنسلخ بسرعة غريبة من طابعها التقليدى الذى ظل راسخا الاف السنين لتحاول اللحاق بالمدينة

محمد حمزة العزونى

الدين يقول لك

● العدل بين الزوجات
● أهمية النية للعبادة

يجيب عن الاسئلة الدينية للقراء اليوم فضيلة الدكتور محمد سيد احمد المسير الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر .

يسأل القارىء رمضان عبد اللطيف حامد الطالب بكلية الاداب بقنا يقول :

ما الحكمة فى قوله تعالى فى سورة النساء : «ذلك ادنى الا تعولوا» بعد قوله تعالى : «فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وإن خفتم الا تعدلوا فواحدة» .

يقول الدكتور محمد المسير :

العدل فى النفقة والمبيت واجب عند تعدد الزوجات وكان التعدد شائعا فى العرب بلاحد ، فجاء الاسلام وجعل أقصى مايمكن جمعه فى عصمة الرجل أربع نسوة وكان الرجل يسلم ، وعنده مجموعة من النساء ، فيقول له الرسول صلى الله عليه وسلم : أمسك اربعا وفارق سائرهن .

ثم اكدت الاية أنه كما حرمت الزيادة على الاربع عند خوف الظلم فكذلك تحرم الزيادة على واحدة عند خوف الظلم ايضا ، فالمدار على العدل فمتى وجد العدل جاز التعدد الى اربع ومتى انتفى وجب الاكتفاء بواحدة .

وفى قوله تعالى : «ذلك ادنى الاتعدلوا» تفسيرات للعلماء منها : أن الاكتفاء بواحدة اقرب الى العدل فيصبح المعنى الا تعولوا أى الاتجوزوا .

وقيل الاكتفاء بواحدة اقرب الى اليسر والغنى فمعنى «الاتعولوا» : أى الاتفتقروا وهى من قولهم : رجل عائل أى فقير فكثرة النفقات ترهق الرجل .

ونقل عن الامام الشافعى رحمه الله تعالى أنه قال معناه اقرب الا تكثر عيالكم فجعل الشافعى كثرة العيال كناية عن الميل والجور ، ومدعاة للظلم .

والله اعلم

والخبيثات والخبيثون

يسال القارىء ايهاب عبد الرازق من الحميدية الجديدة بالفيوم قائلا :

لماذا قدم الله سبحانه وتعالى الخبيثات على الخبيثين فى قوله تعالى «الخبيثات للخبيثين وكذلك بالنسبة للطيبات والطيبين» .

يقول الدكتور محمد المسير :

هذه الاية من سورة النور جاءت عقب الحديث عما أشاعة المنافقون حول الصديقة بنت الصديق السيدة عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها والمراد هنا تأكيد براءة السيدة عائشة .

جرت سنة الله تعالى أن يتوافق الزوجان عادة فى الخلق فلو لم تكن عائشة طيبة طاهرة لما أقر الله زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم .

فالمعنى : أن الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وأن الخبيثين من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال والطيبين من الرجال للطيبات من النساء .

والله اعلم

... وأمريكا

بقلم محسن محمد

العالم الثالث او العالم النامى ، مدين بمبلغ ١.٣ تريليون دولار للبنوك الخاصة والحكومات فى الولايات المتحدة واليابان واوربا الغربية .

ومشكلة الديون وفوائدها اصبحت المشكلة الاولى فى الاقتصاد العالمى وهى التى تهدد استقرار دول العالم الثالث كما تهدد بالافلاس عددا من البنوك الدولية الكبرى اذا امتنع المدينون على السداد .

والدول المدينة عاجزة عن سداد الديون وفوائدها الا اذا قامت بمشروعات جديدة تزيد مواردها المالية بحيث تستطيع سداد قسط من الدين وفوائده ايضا .

وقد تبين ان حجم الدين يصل فى بعض الدول الى ستين فى المائة من دخلها القومى العام .

اما الفائدة فتصل الى خمسة فى المائة من الدخل القومى العام .

وعلى هذا الاساس فلابد ان تزيد صادرات الدول عن هذه النسبة اى عن خمسة فى المائة من الدخل القومى ليتسنى لها الحصول على عملة صعبة تمكنها من الوفاء بقسط الدين وفوائده .

والسؤال هو :

- كيف تستطيع دولة نامية ان تحقق هذه المعجزة ؟

والجواب :

- مستحيل

والسؤال هو :

- ولكن لابد من حل .

قال بعض الخبراء الماليين فى الدول الراسمالية الدائنة :

- ربط الاحزمة على البطون فى الدول المدينة ، وتنفيذ برامج للتقشف وتخفيض النفقات الحكومية و .... الخ .

قالت الدول النامية :

- برامج الاصلاح الاقتصادى هذه لاطاقة للشعوب بها . وقد حدثت فى فنزويلا اخيرا مظاهرات ضخمة عاتية ضد هذه البرامج فقدرة الشعوب على الاحتمال محدودة او لايمكن فرض مزيد من الاجراءات على الشعوب فى الوقت الذى ارتفعت فيه الاسعار بصورة ضخمة نتيجة زيادة اسعار السلع المصنعة والمواد الخام والغذائية التى تنتجها الدول الكبرى .

ومن هنا بدا البحث يتجه وجهة اخرى .

طلب الى صندوق النقد الدولى والبنك الدولى منح قروض للدول النامية حتى تقوم بمشروعات جديدة تدر دخلا اكبر مع الغاء بعض الديون وتخفيض فوائدها .

اقترح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى عندما كان يتولى منصب وزير المالية حلا للمشكلة بان تقدم البنوك الخاصة مزيدا من القروض للدول المدينة فى العالم الثالث تساعدها على تنفيذ مشروعات تنمية كبرى ولكن البنوك اعتذرت .

وكانت سياسة الحكومة الامريكية فى عهد الرئيس ريجان الابقاء على الديون كما هى وعدم التنازل عن جزء منها او تخفيض الفوائد عليها .

وارتكز هذا الراى على قاعدة هامة وهى انه مادامت القروض القديمة سيتم التنازل عن بعضها فان ذلك قد يعنى ضمنا ان القروض الجديدة لن تسدد ايضا لان الدول المدينة تتوقع ان يتم فيما بعد التنازل عن جزء منها .

وجاء نيقولا برادى وزيرا للمالية فى حكومة الرئيس الامريكى الجديد جورج بوش .

اعلن برادى سياسة جديدة بالنسبة للديون وذلك بعد ان تنازلت البنوك والدول عن ٢٤ بليون دولار من ديونها خلال العامين الماضيين .

اقترح برادى التنازل عن بعض الديون اى التنازل الاختيارى من قبل الدائنين عن بعض الديون واقترح ان يكون لصندوق النقد والبنك الدولى دور فى هذه العملية وهو ضمان الديون المخفضة .

ولكن الرئيس الامريكى بوش اعلن على الفور ان مقترحات برادى هى مجرد افكار وانه لم يوافق عليها بعد فى الوقت الذى اعلنت فيه اليابان موافقتها على اراء بوش كما رحب ووافق ايضا وزراء المالية فى ١٢ دولة اعضاء فى السوق الاوربية المشتركة وان كانوا قد ابدوا مخاوف من ان تؤدى عملية التنازل الاختيارى او التطوعى عن بعض الديون الى عدم توفر قروض جديدة للدول المدينة .

وفى الوقت ذاته طالب وزراء مالية دول السوق الاوربية المشتركة باهمية الاصلاح الاقتصادى فى الدول النامية .

وقال رجال البنوك فى اوربا ان مقترحات برادى تمثل تخفيفا او استرخاء او بعض الراحة للدول متوسطة الدخول مثل الفليبين والبرازيل والمكسيك ومصر ايضا .

وقد حدد برادى ١٥ دولة ومن بينها مصر تفيد من الاجراءات التى اقترحها .

وقد عقب رجال الاقتصاد فى المكسيك على اقتراحات برادى بانها خطوة متواضعة لحل كل مشكلة الديون ولابد من التنازل عن نصف ديون المكسيك وتخفيض سعر الفائدة .

اما رئيس جمهورية فنزويلا الذى يواجه الاضطرابات بسبب مشكلة الديون فقد وصف خطوة برادى بانها جبن !

وقال رجال مسئولون فى امريكا اللاتينية بانه يجب تخفيض فوائد الديون بنسبة الثلث على الاقل اى حذف ١٠٠ بليون دولار من ديون دول امريكا اللاتينية وحدها .

وفى الوقت نفسه وجد من يعارض مقترحات برادى على تواضعها لانها تمثل منح الدول التى تدار ادارة مالية سيئة مكافاة وحوافز بينما قال اخرون ان تخفيض الديون يجب ان يكون وسيلة لزيادة مصادر الدخل لدول ذات برامج تنمية طموحة .

وعلى اية حال فان مقترحات برادى تعتبر خطوة امريكية لتخفيض عبء الديون بعد ان كان حذف الديون والتنازل عنها كلمة ممنوعة ومحرمة فى وشنطن . وبعد ..

ان الديون وبالذات الديون العسكرية الامريكية على مصر تمثل عبئا ضخما على اقتصاد مصر .

ومادامت امريكا ووزير ماليتها يعترف بذلك بالنسبة لـ ١٥ دولة بينها مصر فقد حان الوقت لتخفيف هذه الديون والغائها حتى تستطيع مصر ان تمضى فى خططها الاقتصادية الطموحة للوصول الى الرخاء .

وقد وعدت الولايات المتحدة بذلك عدة مرات ولكن شيئا لم يتحقق ووجد من يقول ان الولايات المتحدة تضغط على مصر لانها تحقق سياسة خارجية متوازنة وتتعامل مع السوفييت وتتجه الى اوربا وتتعامل مع العرب او تعود الى العرب او يعود العرب الى مصر وتؤيد مؤتمرا دوليا للسلام وتقف كما اعتادت دواما ان تفعل مع القضية الفلسطينية .

ومصر لاتخضع للضغوط رغم ان الشعب يعانى .

وقد حان الوقت لوقفة مع الصديق الامريكى .

وجاء الوقت للصديق الامريكى أن يتلمس ظروف شعب عانى من الحروب والتخلف والضغوط .

ولابد ان تتحرك امريكا فى اتجاه ايجابى بالنسبة لمسالة الديون ولابد ان يتحرك العرب ايضا .

الاحاديث النبوية

نشر فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالى كتابا قيما يحتاج إليه المسلمون عنوانه «السنة النبوية بين أهل الفقه .. وأهل الحديث» .

ويريد المؤلف من كتابه أن ينصف السنة النبوية ويذود عنها جرأة القاصرين وذوى العقول الكليلة . وهو يعترف بأنه يفعل ذلك بتكليف من معهد الفكر الاسلامى فى الولايات المتحدة ،

ولكنه يعترف ايضا بانه يتحمل وحده مسئولية الاحكام التى قررها .

يبدأ الكاتب العالم كتابه بأنه يذكر الشروط التى وضعها علماء السنة لقبول الاحاديث النبوية وينتهى إلى بحث نص الحديث النبوى نفسه وهو ألا يكون الحديث شاذا أو تكون به علة قادحة . فالمة الفكر الاسلامى يقررون الاحكام وفق اجتهاد رحب يعتمد على القران الكريم أولا فإذا وجدوا مايتسق مع الحديث قبلوه وإلا فالقران أولى بالاتباع .

ويستعرض الكاتب بعض الاحاديث مثل ما نسب إلى الرسول عليه الصلاة والسلام من قول « ان الميت يضرب ببكاء أهله عليه» ، فيقول ان السيدة عائشة انكرت هذا الحديث وحلفت ان الرسول لم يقله .

وروى أبو هريرة ان موسى عليه السلام فقأ عين ملك الموت عندما جاء لقبض روحه . ولكن الشيخ الغزالى يقول ان هذا الحديث يثير الريبة إذ يفيد ان موسى يكره الموت ولا يحب لقاء الله بعدما انتهى أجله ، وهذا المعنى مرفوض بالنسبة للصالحين كما فى حديث اخر .. «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه» .

وقد أجاز الشافعية والحنابلة أن يجبر الاب ابنته البالغة على الزواج بمن تكره ويروون الاحاديث فى ذلك ولكن الشيخ الغزالى يرى ان وجهة النظر هذه ليست إلا اتساقا مع تقاليد اهانة المرأة وتحقير شخصيتها .

ونسبت إلى الرسول الكريم أحاديث تقول ان كشف الوجه حرام لما ينشأ عنه من عصيان ، ولكن الشيخ الغزالى يقول :

إذا كانت الوجوه مغطاة فمم يغض المؤمنون ابصارهم كما جاء فى القران .. وان من علماء المذاهب الأربعة من يرى ان وجه المرأة ليس بعورة والذين يعارضون سفور الوجه يتصرفون فى قضايا المرأة كلها على نحو يهز الكيان الروحى والثقافى والاجتماعى لامة أكلها الجهل»

وذكر البعض حديثا نبويا شريفا يقول ان امرأة مرض ابوها فأستأذنت زوجها لتعوده فأبى عليها فلما استأذنته ان تشهد الوفاة عند خروج الجنازة فأبى فلما ذكرت ذلك لرسول الله قال لها :

- ان الله غفر لابيك لانك اطعت زوجك .

ولكن الشيخ الغزالى ينفى هذا الحديث لانه يقطع ما أمر الله به أن يوصل ، ويرفض الوفاء بحق الوالدين ، وهدفه ألا تخرج المرأة من البيت ابدا ، وهو هدف ينكره الاسلام . فالدين الصحيح يأبى تقاليد أمم تحبس النساء .

ويفهم البعض من قول الله عز وجل «الرجال قوامون على النساء» أنه لايجوز ان تكون المرأة رئيسة رجل فى أى عمل :

ولكن الشيخ الغزالى يقول ان هذا رد «مرفوض» والذى يقرأ بقية الاية الكريمة يدرك ان القوامة المذكورة هى للرجل فى بيته وداخل اسرته فإذا كانت للرجل زوجة طبيبة فى مستشفى فلا دخل له فى عملها الفنى ولا سلطان له على وظيفتها . والمقصود - فى رأى الشيخ الغزالى - بالحديث «خاب قوم ولوا أمورهم امرأة» هو ان ذلك مقصور - على رياسة الدولة والخلافة .

ويقول الكاتب ان اصدار حكم عام بتحريم المساجد على النساء هو مسلك لا صلة له بالاسلام .

وقد نشا تيار فى الفكر الدينى يستبعد شهادة المرأة استبعادا تاما فى اهم ميادين التقاضى وهو ميدان القصاص والحدود ورفض شهادة النساء فى الحدود والقصاص لا يوجد له أصل فى السنة النبوية .

وعن الغناء يقول الشيخ الغزالى انه كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح . «فهناك أغان آثمة فى ليال ظالمة مظلمة وان كثرت فيها الاضواء .. وهناك اغان سليمة الاداء شريفة المعنى قد تكون عاطفية وقد تكون دينية وقد تكون عسكرية تتجاوب النفوس معها ، وتمضى مع الحانها ، إلى اهداف عالية .

ويؤيد الكاتب فكرة انه ليس فى فضل الصحابة حديث يصح فالعمائم لباس عربى وليس شارة اسلامية وكذلك العقال . وللمسلم ان يرتدى ما يشاء غير جانح الى اسراف او خيلاء .

والامثلة كثيرة لاحاديث ينفيها الشيخ الغزالى تدور حول محور ان الانسان مسلوب المشيئة وانه تعهد بكتاب سابق وان سعيه باطل لانه لايغير شيئا مما خط عليه منذ الازل !

حي الجناين بالسويس

رمضان ابو الحسن

رئيس الحي وسكرتير الحي ومديرى الادارات واسرة العاملين بالحي ينعون بمزيد الحزن الاسى فقيدهم الغالي .

المهندس احمد عرابى

رئيس هندسة كهرباء الجناين ورئيس المجلس الشعبى بحى الجناين للفقيد الكريم الرحمه وللاسره الصبر .

الحزب الوطنى الديمقراطى بالجنـــاين

غريب عبدالمنعم امين القسم وهيئة المكتب ولجنة القسم ولجان وحدات الجبلايات وعامر والجناين والشلوفه وشندوره وكبريت وجنيفه ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي .

المهندس احمد عرابى

رئيس هندسة كهرباء الجناين ورئيس المجلس الشعبى بحى الجناين تغمده الله بواسع رحمته جزاء عطائه المخلص الامين والهم اهله الصبر والسلوان .

المجلس الشعبى لحى الجناين

جمعه شرقاوى احمد وكيل المجلس لحى الجناين واعضاء المجلس وامانة المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن الجناين البار فقيد الشباب .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان :

على عبدالله مكى

عضو المجلس الشعبى لمحافظة السويس ينعى بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى لحى الجناين .

اسماعيل خليفه والعائله

ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى لحى الجناين بالسويس ورئيس هندسة كهرباء الجناين .

جمعية تنمية المجتمع بعامر

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى لحى الجناين ورئيس هندسة كهرباء الجناين

جمعية تنمية المجتمع بالجبلايات

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين ورئيس هندسة كهرباء الجناتين

الجمعية الزراعية بالجناين بالســـويس

الرئيس والاعضاء والمهندسين والعاملين بالجمعيه ينعون بمزيد من الحزن والاسى .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والعزاء

الجمعية الزراعيه بالجبلايات بالســـويس

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين ورئيس هندسة كهرباء الجناين .

الجمعية الزراعيه بقرية عامر

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين ورئيس هندسة كهرباء الجناتين .

جمعية تنمية المجتمع بالشلوفه

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناتين ورئيس هندسة كهرباء الجناتين

جمعية تنمية المجتمع بكبريت

رئيس واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد شباب الجناين بمحافظة السويس .

المهندس احمد عرابى

رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين ورئيس هندسة كهرباء الجناين .

علـى منى مراسل جريدتـى الجمهورية والمساء بالسويس ينعى لاهالى القطاع الريفى بمحافظـة السويس فقيد شباب الجناين المهندس احمد عرابى رئيس المجلس الشعبى بحى الجناين للفقيد الرحمه وللاسره خالص الصبر .

مجلس مدينة كوم امبو

رئيس المجلس والموظفون والعاملون بالوحدات المحلية ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميله الشابه نعمة رجب محمد للفقيده الغاليه الرحمه وللاسره العزاء .

ادارة تموين مطوبس والمكاتب الفـــرعية

يشاطر احمد محمد عجيله الاحزان لوفاة والده وللاسره خالص العزاء .

صندوق العاملين واللجنة النقابية بشركة اتميده للاستثمارات

يتقدمان بخالص العزاء لاسرة المغفور له .

محمد احمد الخولى

سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان .

المهندس فتحى المغربى

ينعى ببالغ الحزن وفاة المرحوم .

محمد احمد الخولى

فللفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

شركة اتميده للاستثمارات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات الشركة يتقدمون بخالص العزاء لوفاة المرحوم .

محمد احمد الخولى

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللاسره خالص العزاء .

طالبات الصف الاول بسوق الثانويه بنات يشاركن زميلتهن داليا محمد سالم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه .

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل . محمد حسن عبدالحميد بقطاع الفروع الاحزان لوفاة نجله للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

العلاقات العامه

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكيه

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميله نابيه عبداللطيف ابراهيم بقطاع السويس الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمه والاسرة خالص العزاء .

العلاقات العامه

بكالوريوس طب بيطرى الاسكندرية

يشاطرون الزميله ايمان سعيد لوفاة والدتها للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

نقابة المعلمين بحوش عيسى

تشاطر الزميل شكرى الزعويلى لوفاة عمته وتنعى والد الزميل سعيد قريطم وعم الزميلان جميل ومحمود قريطم للاسرتين الصبر وخالص العزاء .

عائلات سلامه بالمحله الكبرى

تحيى الذكرى السنويه الاولى للمرحوم .

الحاج حسن مصطفى سلامه

صاحب معاصر زيوت ومصانع بويات بالمحله اليوم الخميس ٣/٣٠ بالسرادق المقام بجوار منزله بميدان الشون بالمحله الكبرى شارع ابوالحسن .

الذكرى السنويه الاولى للمرحوم .

الاستاذ محمد احمد ناصف

مدير مدرسة عزبة البرج الاعدادية السابق ومخرج الثقافه الجماهيرية تحييها الاسره اليوم ٣/٣٠ بدار المناسبات بمدينة الزرقا للفقيد الغالى الرحمه .

مدرسة بلطيم الثانوية

الناظره والعاملون بالمدرسة يشاطرون الزميل غالى درغام الاحزان لوفاة والدته .

إعلانات صغيرة

مزادات

محافظة الاسماعيلية يعلن حى ثالث

عن بيع كبير بالمزاد العلنى

عدد	
٢٢	محل بمنطقة شرق الشيخ زايد خلف المخبز الآلى
٤٥	بدروم بمنطقة شرق الشيخ زايد خلف المخبز الآلى
١٦٥	محل بالمرحلة الخامسة شمال الشيخ زايد اخر امتداد طريق التمليك (اسكان تعاونى)

جلسة المزاد الاحد ١٩٨٩/٤/٢

الساعة ١٢ ظهرا «بحى ثالث» تصلح لجميع الاغراض التجارية والاستثمارية التسليم فورا تطلب كراسة الشروط والمواصفات من رئاسة حى ثالث ومكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

شركة النصر للكيماويات الدوائية بابى زعبل

جلسة الاربعاء ٥ ابريل ١١ ص البيع والمعاينة بالمصانع بابى زعبل براميل صاج وبستلات وخشب كمر وزهر وكابلات وكاوتش وبطاريات وسيارات وقطع غيار ومواتير وأمبولات بلاستيك قماش ترشيح وصوف وقطع غيار جديدة

الخبراء سيد وسعيد ومحمد الحبشى .

إخطارات

مديرية المساحة بالاقصر

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه قد صدر قرار وزارى بتخصيص ارض مشروع الشارع المزمع انشاؤه بقرية القرايا رقم ٣٢ خدمات عامة للمنافع العامة ونشر بالجريدة الرسمية عدد ٤ بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٨ وتطبيقا للمادة ٦ من القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات اللازمة للمنفعة العامة

تعلن الهيئة المصرية العامه للمساحة بانها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات الخاصة بالممتلكات اللازمة لهذا المشروع فى المدة من ١٩٨٩/٤/٣ الى ١٩٨٩/٥/٢ وذلك فى الاماكن الاتية :

١ - هيئة الخدمات المساحية ونزع الملكية بشارع عكاشة بالجيزة بالدقى
٢ - مديرية المساحة بالاقصر
٣ - مقر العمودية بنواحى القرايا مركز اسنا محافظة قنا

فعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الخرائط المذكورة للتحقق من قيد حقوقهم بها او الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم مع العلم بأنه اذا انقضت المدة القانونية دون تقديم اى اعتراضات اصبحت البيانات المعروضه نهائية طبقا للقانون .

٨٩/٢٥٧٨

مزادات

محافظة بورسعيد

تعلن عن

بيع بالمزاد العلنى

بقاعة الإجتماعات الكبرى بالمحافظة جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٤/١٢ الساعة ١٢ ظهرا واليوم التالى اذا لزم البيع

عدد	
٣	قطعة أرض فضاء شرق مستودع الادوية حى المناخ بورسعيد
١٧	قطعة أرض فضاء غرب توسعات الجامعة ببورفؤاد
١٨٦	محل تجارى مساحات مختلفة بجميع أحياء المدنية بمشروعات بنك الاسكان والأمل ببورسعيد وبورفؤاد والاسر الجديدة ببورفؤاد

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من المحافظة الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

وزارة المالية
مصلحة الجمارك
الكفالات والايجارات
تعلن

مصلحة الجمارك - جمارك اسكندرية والمنطقة الغربية بمقرها الكائن بالمبنى الجديد بقسم عاشر باب (١١) عن مزايده علنيه لتأجير البوفيهات الموضح بياناها بعد

١ - بوفيه المبنى الجديد للمنطقة خمسة طوابق .
٢ - المبنى الجديد الملحق بالمراقبة الرابعه طابقين .

تطلب كراسة الشروط بموجب طلب رسمى برقم مسلسل من ادارة الكفالات والايجارات اعتبارا من ١٩٨٩/٤/٦ الساعة العاشرة صباحا .

٨٩/٢٦٠٣

اجتماعيات اضافية

الجمعية التعاونية لناحية ابو الريش قبلى

يعلن مجلس ادارة الجمعية عن عقد اجتماع الجمعية العمومية يوم الاحد ٨٩/٤/٢ بمقر جمعية الحجاب الخيرية فى تمام الخامسة مساء اجتماع ثالث لمناقشة جدول الاعمال المعلن عنه

رئيس الجمعية

تكوين شركات

بموجب عقد شركة تضامن سجل ملخصه بمحكمة اسوان الابتدائية برقم ١٤ لسنة ٨٩ شركات باسم شركة المتحدون للتجارة بين يوسف بحر محمد وجمال اسماعيل احمد الخباز وحسن عبدالله عبدالغنى لتجارة الخردوات والبقالة مركزها اسوان بشارع المدارس رقم ١١ لمدة ٥ سنوات تبدأ من ٣/١ وذلك براسمال قدره ٣٠٠٠ ثلاثة الاف جنيه والادارة وحق التوقيع للطرف الثانى والثالث مجتمعين ومنفردين .

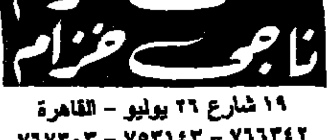
محافظة بورسعيد

تعلن عن

بيع بالمزاد العلنى

بقاعة الإجتماعات الكبرى بالمحافظة جلسة الخميس ١٩٨٩/٤/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمحافظة

لبيع : خلاطات ولوادر واوناش ودنابر وحفارات ماكينات تصنيع طوب مستعملة وبحالة جيدة وادوات صحية وادوات نجارة وادوات كهربائية ومواد بناء تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المحافظة الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

اعلان

تعلن الثقافة الجماهيريه الكائنه فى ٢ شارع امين سامى - المتفرع من شارع القصر العينى - عمارات العرائس - الدور السادس .

عن مناقصة عامه بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الات موسيقية .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ مدير عام الشئون المالية ونظير مبلغ ١٥ ج على ان يصاحب العطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء يصل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء التى ترد بعد الميعاد المحدد وغير المستوفاه للشروط طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

علما بأن فتح المظاريف للمناقصة يوم ١٩٨٩/٤/٢٠ بادارة المشتريات بالعنوان عاليه بالدور السادس .

اجتماعيات اخبارية

تقرر دعوة الجمعية العموميه بمركز شباب بطره الساعة ٣ مساء يوم الاربعاء ١٩٨٩/٤/٥ لانتخاب مجلس الادارة .

تكوين شركات

تكونت شركة عبدالرحمن محمد الشعار واولاده للمقاولات العموميه وتجارة مواد البناء بشبين الكوم سجلت بالمحكمة برقم ١٩٨٩/٢٥ شركات .

أحكام قضائية

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية بتغريم محمود محمد هريدى بجهينه بجلسة ١٩٨٩/٢/٢٧ بمائة جنيه والنشر لعرضه اغذية فاسده بالقضية ١٩٨٨/٣١٤٥ .

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية على المتهم عبدالرحيم محمد جابر بطهطا بالغرامه مائة جنيه والنشر بجلسة ١٩٨٩/٢/٦ بالقضية ٨٩/٤٢٨ طهطا لعرضه اغذية فاسده .

مزادات

جمعية اللـواء التعاونية للاسكان

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الجمعة ١٩٨٩/٤/٧ الساعة ٢ ظهرا

لبيع البدروم والمحل التجارى بعمارة القبة

٤٣ ب شارع محطة القبة بالقاهرة تأمين دخول المزاد ٢٠٠٠ جنيه تستكمل الى ٢٥٪ بالجلسة ٥٪ عمولة خبرة وتثمين والباقى خلال ٦ شهور من تاريخ جلسة المزاد والتسليم بعد الدفع بالكامل تطلب الشروط من الجمعية و مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى



١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت ٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

مناقصات

شركة النصر للبترول بالسويس

تعلن عن طرح المناقصة العامه الاتيه بين موردى القطاعين العام والخاص المناقصة رقم ٨٩/٨١/١٢ لتوريد مسامير صلب B7 جلسة ١٩٨٩/٤/٢٤

يتم فض المظاريف فى الساعة الحاديه عشر صباحا بالتاريخ المحدد اعلاه . تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة ٦ ش عرابى بالقاهرة او خزينة الشركة بالسويس شارع صلاح نسيم نظير خمسة عشر جنيها للنسخة الواحدة .

ترسل المظاريف باليد المسجل باسم الادارة العامه للمهمات بالعنوان عاليه او تسلم لقسم الخدمات البريديه بالسويس .

المجلس الاعلى للثقافة
الثقافه الجماهيرية
المشتريات
اعلان

تعلن الثقافة الجماهيرية
٢ شارع امين سامى المتفرع من شارع القصر العينى
عمارات العرائس

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص وذلك لتوريد الاتى :

١ - عدد ٢ سيارة ستشن
٢ - عدد ١ سيارة ميكروباص .

علما بأنه سوف يتم فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٨٩/٤/١٦ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالدور السادس بالعنوان عاليه ادارة المشتريات .

وعلى الساده الراغبين فى شراء كراسة الشروط والمواصفات ان يتقدم بطلب باسم السيد الاستاذ المدير العام للشئون المالية وذلك نظير دفع مبلغ قدره خمسون جنيها لاغير على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء .

مناقصات

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة الرأس السوداء اسكندرية

تعلن الشركة عن مناقصة عامة للنقل بالسيارات لمنتجاتها ومستلزمات الانتاج عن العام ١٩٩٠/٨٩ جلسة ١٩٨٩/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا تطلب كراسة الشروط من المركز الرئيسى طريق مصطفى كامل بالرأس السوداء مقابل عشرة جنيهات للكراسة

يدفع تأمين قدره خمسة الاف جنيها عند تقديم العطاء والبطاقة الضريبية شرط اساسى لقبول العطاء

شركة النصر لدباغة الجلود
٦ طريق الحرية
اسكندرية

مناقصة عامة رقم ٢ لعام ١٩٨٩

تعلن الشركة فى مناقصة عامة لتوريد لوحة توزيع كهرباء عمومية ضغط منخفض تتكون من اربعة خلايا ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات الموضح بها التفاصيل من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان عالية او مكتب الشركة بالقاهرة وعنوانه ١٢ شارع ايوب بالسيدة زينب بالقاهرة بطلب مدموغ مقابل عشرون جنيها للنسخة الواحدة واخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٧

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو)
٣ شارع الكابلات - المطريه
القاهرة

تعلن الشركة بين شركات القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين المعتمدين بسجل الوكلاء عن اعادة طرح مناقصة عامة رقم ٨٩/٤ لاستيراد وحده تكرير زيت مجروره بسعة ٣٠٠٠ لتر/ساعة ومعدله المواصفات السابق طرحها .

وتحدد جلسة فض المظاريف الفنية يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/٣ الساعة ١١ صباحا بمقر الشركة عاليه وستحدد جلسة الاسعار بعد الانتهاء من الدراسة الفنية .

وقيمة كراسة الشروط العامه والمواصفات الفنية مائة وخمسون جنيها .

- ضرورة تقديم صورة استمارة الوكالة مع الاصل بالجلسة للمطابقة وعلى ان تكون سارية ومجدده .
- ضرورة تقديم اصل خطاب ضمان ابتدائى بقيمة ٢٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء وموضح بالعطاء نسبة عمولة الوكيل التجارى بمصر طبقا للقانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ .
- ضرورة ذكر وزن الرسالة وعدد الصناديق وحجمها بالمتر المكعب كطلب المارترانس بالقاهره .
- يجب تقديم تسهيلات موردين لمده لاتقل عن سنتين بفائدة سنويه يقبلها البنك المركزى المصرى .
- يجب الالتزام بما جاء بجميع بنود الشروط العامه المرفقة بكراسة المواصفات ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفيه للشروط المالية والتجارية بكراسة الشروط العامه .

تقدم الطلبات باسم السيد المحاسب مدير عام المشتريات .

مناقصات

مديرية الشئون الصحية بالسويس

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد اغذية لوحدات المديرية خضروات وفاكهة - بيض - لبن حليب - جبن ابيض عن العام المالى ١٩٩٠/٨٩ وتقبل العطاءات بديوان عام المديرية ادارة التموين الطبى لغاية الساعة ١٢ ظهر السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٢ وتطلب القائمة بطلب مدموغ فئة ٣٥٠ مليم نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات وذلك بخلاف اجرة البريد

٨٩/٢٦١٧

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامة للنيل فرع دمياط بقناطر زفتى

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب السيد المهندس المدير العام للنيل فرع دمياط بقناطر زفتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٧ عن عملية اعمال الاحجار للتكسيات وتقوية الرؤوس الحجريه والاعمال الترابية لترميم جسرى النيل فرع دمياط من خلف قناطر الدلتا وحتى البحر الابيض المتوسط عام ١٩٩٠/٨٩ .

ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات من مقر الادارة بقناطر زفتى نظير دفع مبلغ ١٥ جنيه (فقط خمسة عشر جنيها) باليد مضافا اليها ١ جنيه بالبريد ويراعى ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى كامل وقدره ١٪ واحد فى المائة من جملة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند قبوله كما يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه باية شروط او قيود وغير مرتبطه باعمال اخرى .

ويجب ان يوضح فى الطلب البيانات الخاصه بالبطاقة الضريبية عند التقدم للحصول على الشروط والمواصفات كما يجب مراعاة ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية ومكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص بعطائه .

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

٨٩/٢٦٢٤

تفليسات

اشهرت محكمة اسكندرية الابتدائية افلاس محمد سعيد عبدالمجيد سالم وحددت يوم ١٩٨٨/٩/٢٦ لتوقف عن الدفع ديونه وتعيين الاستاذ احمد خليل القصيفى المحامى وكيل للدائنين وعلى الدائنين التقدم بمستنداتهم بمكتبة ٣٧ شارع السبع بنات باللبان بالاسكندرية

تعديل شركات

بموجب عقد تعديل شركة توصية بسيطة ثابت التاريخ برقم ٢١٤ توثيق الاسكندرية لسنة ١٩٨٩ والخاص بشركة الانور للمقاولات العمومية والمقيدة بسجل تجارى سوهاج برقم ٤٢١١٧ تم بعون الله افتتاح فرع الشركة بالاسكندرية ٧ ش الاقبال ويديرة فوزى محمد الانور

شركة مريوط للمزارع السمكية

مناقصة عامه

تعلن شركة مريوط للمزارع السمكيه لحساب مشروع مريوط لخدمة المزارع السمكيه عن مناقصة عامة لتوريد كابلات وادوات كهربائية طبقا لكراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لاغير) من مقر الشركة بالعامرية طريق ام زغيو بجوار المنطقة الحره .

وتحدد يوم الاثنين الموافق ١٧ ابريل الساعة ١٢ ظهرا ميعاد فتح المظاريف بنفس العنوان .

تقدم العطاءات مصحوبة بالتأمين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

مناقصات

مديرية اوقاف الشرقية

تعلن فى مناقصة عامه بين الساده المقاولين عن عملية هدم وتجديد مسجد المزينين بالقرين مركز ابوحماد شرقية .

وتحدد لهذه العملية جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

ويمكن الحصول على المقايسة الابتدائية والرسومات المعده للعملية من خزينة مديرية اوقاف الشرقية نظير مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها .

على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ عند رسوه كما يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وسابقة الاعمال بالحكومة وسجل مقاولى القطاع الخاص مجدد .

٨٩/٢٦١٢

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى الفيوم

تعلن الادارة العامة لرى الفيوم عن المناقصات العامة لعام ٩٠/٨٩ جلسة الاحد الموافق ٣٠ ابريل سنة ١٩٨٩ عن العمليات الاتية :

١ - عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الشرقية هندستى الفيوم وسنورس
٢ - عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الشرقية هندستى طامية وسيلا
٣ - عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الغربية هندستى اطسا والغرق
٤ - عملية الاحجار السنوية بالمنطقة الغربية بهندسات النزلة وابشواى وقوته

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب السيد المهندس المدير العام على عريضة دمغة فئة ٣٥ قرش ، ٥٠ خمسون جنيها قيمة كراسة الشروط والمواصفات ويضاف ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد

ولايلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير مصحوبة بتأمين مؤقت ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ لمن يرسو علية العملية ويراعى ان يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون للمصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه كما يجب ارفاق صورة فوتوغرافية للبطاقة الضريبية سارى العمل بها لمدة خمس سنوات من تاريخ اصدارها

٨٩/٢٦١٨

محافظة القاهرة
حى روض الفرج

يعلن حى روض الفرج عن طرح المناقصات التالية :

١ - انشاء وحده صحيه لبعض مدارس الحى جلسة ١٩٨٩/٤/١٥
٢ - دهانات وترميمات اعتياديه وصحيه لمبنى الحى جلسة ٨٩/٤/١٦
٣ - ترميمات اعتياديه وصحيه بمدرسة شبرا الاعداديه الحديثه بنات جلسة ١٩٨٩/٤/١٧
٤ - ترميمات اعتياديه وصحيه بمدرسة شبرا الاعداديه بنات جلسة ١٩٨٩/٤/١٨

وذلك الساعة ١٢ ظهرا بمبنى الحى ٤٢ شارع شبرا بالشئون المالية بالدور العاشر ويشترط لحضور الجلسة شراء كراسة الشروط بما قيمته ٥٠ جنيه لكل عملية على حده وسداد ١٪ تأمين ابتدائى من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .

وتقديم سابقة الاعمال فى نفس المجال وشهادة القيد بمكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة البطاقة الضريبية

٨٩/٢٦٢٩

الوحدة المحلية لمركز امبابة ومدينة اوسيم

تعلن الوحدة المحلية لمركز امبابة ومدينة اوسيم فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية توريد اجهزة طبية والات وجهاز اشعة صغير متنقل واسرة مرضى وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/١٦ موعدا لفتح المظاريف بمقر مستشفى اوسيم المركزى وتطلب كراسة الشروط او المواصفات من الوحدة المحلية لمدينة اوسيم نظير سداد مبلغ عشرون جنيها وعلى المتقدم ارفاق تأمين كامل ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ لمن يرسوا عليه العطاء وان يرفق صورة البطاقة الضريبية وصورة عقد تأسيس الشركة او عقد المشاركة وصورة السجل التجارى ولن يلتفت الى اى عطاءات ترد بدون تأمين ابتدائى كامل او بعد الميعاد المحدد ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحة التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

٨٩/٢٥٩٩

محافظة المنيا .
الوحدة المحلية لمركز ملوى

تعلن فى مناقصة عامه بين القطاعين عن مشروع احلال وانشاء مدرسة ابتدائية بمدينة ملوى وتحدد لذلك جلسة الثلاثاء الموافق ٤/١١/ ١٩٨٩ وكراسة الشروط ٥٠ جنيه ويشترط تقديم ١٪ من اجمالى القيمه يكمل الى ٥٪ عند الترسيه مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال عن سنتين سابقتين وصورة البطاقة الضريبية والقيد بسجل المقاولين المجدده ولن يلتفت الى اى عطاء غير مستوفى الشروط . والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذيه مكمل لهذا الاعلان .

٨٩/٢٦١٣

محافظة المنوفيه
الوحدة المحلية لمركز تلا

تعلن الوحدة المحلية لمركز تلا فى المناقصة العامه عن :

١ - انشاء مدرسة جدلم الابتدائية جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٢
٢ - انشاء مدرسة قشطوخ الاعداديه جلسة الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/٢٣ .

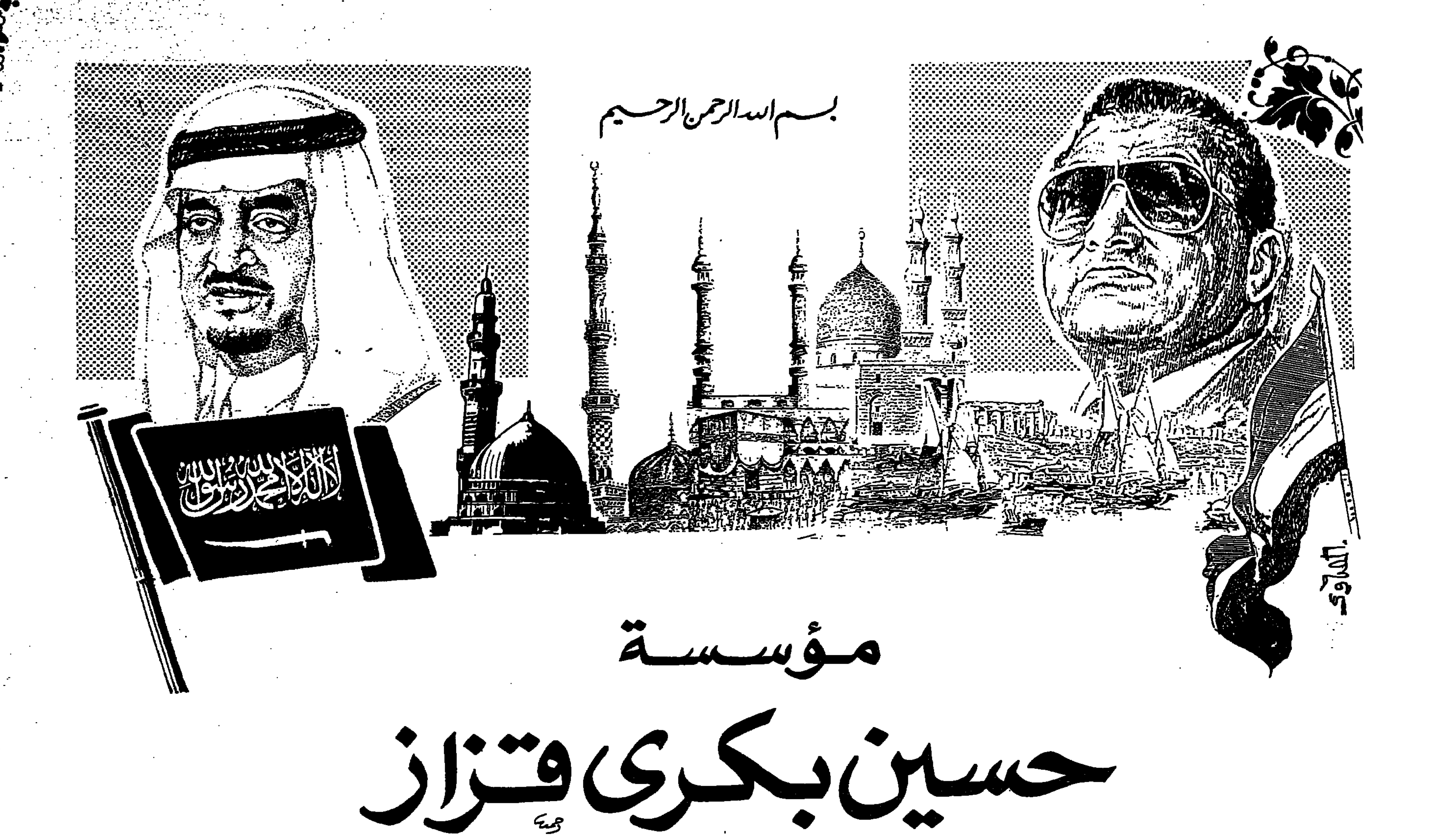
وتطلب كراسة الشروط على عرضحال دمغة مقابل مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها فى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ١ ج واحد جنيه لكل عملية على حده وتعقد الجلسات بديوان المجلس فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا

٨٩/٢٦١٤

محافظة البحيرة
الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود ادارة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز ايتاى البارود عن طرح عملية انشاء مخبز نصف الى بالجهة الشرقية لمدينة ايتاى البارود وذلك فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص وتحدد موعد جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/١٦ وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام الوحدة المحلية

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها تسدد على خزينة الوحدة المحلية ومرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة فى حالة الرسو مع تقديم سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب



مؤسسة

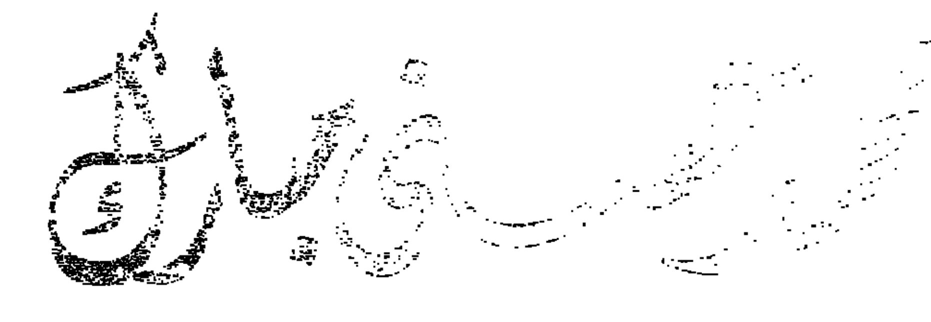
حسين بكرى قزاز

بالمملكة العربية السعودية

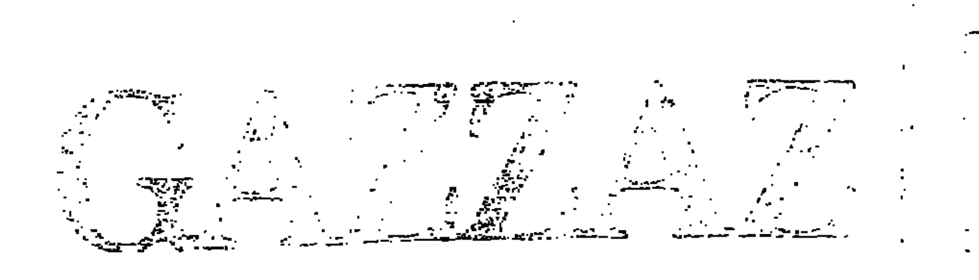
تشيد بالعلاقات العربية الإسلامية بين مصر والسعودية
واللقاء التاريخى بين

خادم الحرمين الشريفين

وأخيه فى الإسلام الرئيس



داعين الله عز وجل أن يعطر طريقهما بالطيب والمسك وأن يعبق هذا اللقاء الجو العربى والإسلامى بنسمات المحبة الدائمة ...



مكة المكرمة - المدينة المنورة - الرياض - جدة - الطائف - الخبر - الدمام - خميس مشيط